جـــامـــعـــة **دمـــــشـــــق**

كـــلـيـــة **التـربيـــــــة**

قسم **علم النفـس**

الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني

(دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على عينة من طلبة جامعة حلب فرع إدلب)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم نفس النمو

إعداد الطالبة

نبال شعبان العوض

إشراف الدكتورة

رولا الحافظ

المدرسة في قسم علم النفس

نوقشت هذه الرسالة

الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني

(دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على عينة من طلبة جامعة حلب فرع إدلب)

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2014/3/26 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
د. عبد الستار الضاهر	عضواً	
د. فادية بلة	عضواً	
د. رولا حافظ	عضواً مشرفاً	

وتم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في علم النفس النمو– قسم علم نفس .

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة رولا الحافظ على ماقدمته لي من عون كبير، فلم تبخل علي بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقدم البحث، وتقديم النصح والإرشاد فأشكرها كل الشكر على تشجيعها ومؤازرتها طوال فترة البحث.

وشكري الجزيل لأعضاء لجنة الحكم الأفاضل مقدرةً لهم ما سوف يبذلونه من جهد ووقت، وأساتذتي الكرام محكمي أدوات البحث في كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب وإلى جميع العاملين والإداريين في جامعة حلب(فرع إدلب) على ماقدموه من تسهيلات لإنهاء هذا البحث فلهم كل الشكر.

كما أتوجه بجزيل الاحترام والتقدير إلى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) لما أظهروه من التزام وجهد وصبر في الإجابة على أدوات البحث جزآهم الله كل الخير.

ولن أنسى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي وأحبائي وأصدقائي ورفاقي لمساندتهم ودعمهم المعنوي لي.

(الباحثة)

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الملاحق	ط
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	م
الباب الأول الإطار العام للبحث	
الفصل الأول مشكلة البحث والتعريف بها	1- 11
- مقدمة البحث.	2
أولاً- مشكلة البحث ومسوغاته.	3
ثانياً- أهمية البحث.	4
ثالثاً- أهداف البحث.	5
رابعاً- أسئلة البحث.	6
خامساً-فرضيات البحث.	7
سادساً- منهج البحث.	8
سابعاً- مجتمع البحث وعينته.	8
ثامناً- أدوات البحث.	8
تاسعاً- حدود البحث.	9
عاشراً- مصطلحات البحث وتعريفاته	10
الحادي عشر- المعالجات الإحصائية.	11
الفصل الثاني الدراسات السابقة	12-39
أولاً- الدراسات العربية التي تتعلق بالأمن النفسي.	12-20
ثانياً- الدراسات العربية التي تتعلق بالذكاء الوجداني	21-30
ثالثاً- الدراسات الأجنبية.	30-36
رابعاً- التعقيب على الدراسات السابقة	36-39

فهرس المحتويات	الصفحة
الباب الأول الإطار النظري	85-40
الفصل الثالث-الأمن النفسي	60-46
-مفهوم للأمن النفسي	43-42
أولاً-النظريات المفسرة للأمن النفسي	48-43
ثانياً-أبعاد الأمن النفسي	49
ثالثًا-العوامل المؤثرة بالأمن النفسي	52-50
رابعاً-أثار فقدان الأمن النفسي	54-52
خامساً-الأمن النفسي والعمر	55-54
سادساً-الأمن النفسي والجنس	56-55
الفصل الرابع- الذكاء الوجداني	73-59
مفهوم الذكاء الوجداني	60-59
أولاً-التطور التاريخي للذكاء الوجداني	62-60
ثانياً-النماذج المفسرة للذكاء الوجداني	67-62
ثالثًا-مكونات الذكاء الوجداني	67
رابعاً-الفروق بين المخ الوجداني والمخ المنطقي	68
خامساً-صفات وخصائص الأذكياء وجدانياً	69-68
سادساً-الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي	70 -69
سابعاً-تطبيقات الذكاء الوجداني في مجال العمل	71-70
ثامناً-الذكاء الوجداني والعمر	72-71
تاسعاً-الذكاء الوجداني والجنس	73-72
الفصل الخامس- المراهقة المتأخرة والرشد المبكر	85-74
أولاً-معنى النمو وتعريفه	75

الفصل الثالث الإطار النظري	85-40
ثانياً-مراحل النمو	75
ثالثاً-مرحلة المراهقة	76
رابعاً-مطالب النمو بمرحلة المراهقة المتأخرة	77-76
خامساً-الخصائص النفسية والانفعالية والعقلية للمراهقة المتأخرة	78-77
سادساً-الأمن النفسي والذكاء الوجداني في مرحلة المراهقة	81-78
سابعاً- مرحلة الرشد	82-81
ثامناً- مطالب النمو في مرحلة الرشد المبكر	82
تاسعاً-الخصائص النفسية والانفعالية والعقلية للرشد المبكر	84-83
عاشراً- الأمن النفسي والذكاء الوجداني في مرحلة الرشد	85-84
الباب الثاني الدراسة الميدانية	109-86
لفصل الأول منهج البحث وإجراءات الدراسة الميدانية	
أولاً- مجتمع البحث وعينته	90-87
ثانياً-أدوات البحث مقياس الأمن النفسي	91
أولاً- الاطلاع على مقاييس الأمن النفسي	92-91
ثانياً -وصف المقياس في صورته الأولى	94- 92
ثالثاً -عرض المقياس على السادة المحكمين	94
رابعاً -الدراسة الاستطلاعية للمقياس	95-94
خامسا- الصورة النهائية للمقياس	96-95
سادساً- صدق المقياس وثباته	99 -97
ثانيا- أدوات البحث مقياس الذكاء الوجداني	99
أولاً- الاطلاع على مقاييس الذكاء الوجداني	100-99
ثانياً-وصف المقياس في صورته الأولى	101-100
ثالثاً -عرض المقياس على السادة المحكمين	101
رابعاً- الدراسة الاستطلاعية للمقياس	103-102
خامساً- الصورة النهائية المقياس	104-103
سادساً- صدق المقياس وثباته	107-104
ثالثاً- منهج البحث	108-107

رابعاً -إجراءات تنفيذ البحث.	108
خامساً - الصعوبات التي اعترضت تطبيق البحث	109
سادساً - الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث	109
الباب الثاني الفصل الثاني	141-110
أولاً - عرض نتائج متعلقة بأسئلة البحث وتفسيرها	117-111
ثانياً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الأولى ومناقشتها	120 -118
ثالثاً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية و مناقشتها	122-121
رابعاً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الثالثة ومناقشتها	124-123
خامساً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الرابعة ومناقشتها	128-127
سادساً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الخامسة ومناقشتها	131-129
سابعاً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية السادسة ومناقشتها	133-132
ثامناً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية السابعة ومناقشتها	136-133
تاسعاً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الثامنة ومناقشتها	137- 136
عاشراً - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية التاسعة ومناقشتها	140-137
حادي عشر - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية العاشرة ومناقشتها	141-140
ثاني عشر - عرض نتيجة الفرضية الرئيسية الحادي عشر ومناقشتها	144-141
مقترحات البحث	142
المراجع	152-142
الملخص باللغة العربية	155-153
الملاحق	173-156
الملخص باللغة الانكليزية	

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزع أفراد عينة الدراسة على كليات جامعة حلب (فرع ادلب) وفقا لمتغير الجنس	91
2	توزع أفراد المجتمع الأصلي على كليات واختصاصات جامعة حلب (فرع إدلب) وفق لمتغير العمر والمرحلة العمرية (مراهقة متأخرة . رشد مبكر)	92
3	توزع أفراد المجتمع الأصلي (ذكور . إناث) على متغير المرحلة العمرية	92
4	توزع طلبة أفراد عينة البحث (ذكور . إناث) على متغير المرحلة العمرية	94
5	أرقام العبارات الايجابية والعبارات السلبية لمقياس الأمن النفسي لفهد الدليم	96
6	المعايير التائية لمقاييس الأمن النفسي لفهد الدليم المستخرجة على البيئة السعودية	97
7	أمثلة لبعض البنود المحذوفة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها لمقياس الأمن النفسي لفهد الدليم	98
8	خصائص العينة الاستطلاعية	99
9	أمثلة على بعض البنود التي تم حذفها، وبعض البنود التي تم إجراء التعديلات عليها بناء على إجابات العينة الاستطلاعية	99
10	خصائص عينة الصدق والثبات	100
11	معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس على الدرجة الكلية	100
12	معاملات الثبات ألفا كرونباخ لبنود المقياس الأمن النفسي	101
13	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبنود مقياس الأمن النفسي	101
14	الثبات بطريقة الإعادة لبنود مقياس الأمن النفسي	101
15	العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الأمن النفسي بصورته النهائية	102
16	أمثلة لبعض البنود المحذوفة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها لمقياس الذكاء الوجداني وفق آراء المحكمين	106
17	أمثلة لبعض البنود المحذوفة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها لمقياس الذكاء الوجداني وفق العينة الاستطلاعية	106

18	معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الوجداني	107
19	درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	108
20	معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الذكاء الوجداني مع درجة الكلية	108
21	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لبنود مقياس الذكاء الوجداني	109
22	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبنود مقياس الذكاء الوجداني	110
23	الثبات بطريقة الإعادة لمجالات المقياس ودرجته الكلية	110
24	مستوى شعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	116
25	مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	119
26	مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث على جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	120
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون على مقاييس الأمن النفسي والذكاء الوجداني	122
28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون في مرحلة المراهقة المتأخرة على مقاييس الأمن النفسي والذكاء الوجداني	123
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون في مرحلة الرشد المبكر على مقاييس الأمن النفسي والذكاء الوجداني	124
30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون على عينة البحث الذكور على مقاييس الأمن النفسي والذكاء الوجداني	125
31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون على عينةالبحث الإناث مقاييس الأمن النفسي والذكاء الو جداني	126
32	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسطات درجات طلبة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	127
33	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسطات	129

	درجات طلبة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية	
34	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الجنس	132
35	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير الجنس	134
36	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الذكور على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	136
37	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الذكور على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	138
38	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	140
39	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الإناث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	142

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	التقسيم الهرمي لحاجات ماسلو	75
2	يبين العلاقة بين الذكاء الوجداني والعمر	95
3	توزع أفراد عينة البحث على متغيري الجنس والمرحلة العمرية	95
4	مستوى شعور طلبة جامعة حلب(فرع إدلب)أفراد عينة البحث بالأمن النفسي	116
5	مستوى شعور طلبة جامعة حلب(فرع إدلب)أفراد عينة البحث بالذكاء الوجداني	119
6	الفروق البيانية لأفراد عينة البحث في درجة ذكائهم الوجداني على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	121
7	الفروق بين طلبة المراهقة المتأخرة وطلبة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي	128
8	الفروق بين متوسطات درجات طلبة مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	130
9	الفروق بين متوسطات درجات طلبة مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	131
10	المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي	132
11	الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور والطلبة الإناث في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	135
12	الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور والطلبة الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	135
13	الفروق بين الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر عبر مقياس الأمن النفسي	137

14	الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	139
15	الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	139
16	الفروق بين الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي	141
17	الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	143
18	الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	143

الباب الأول

- الفصل الأول : مشكلة البحث والتعريف بها.
- الفصل الثاني :الدراسات السابقة.
- الفصل الثالث:الأمن النفسي.
- الفصل الرابع : الذكاء الوجداني.
- الفصل الخامس: مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر

الفصل الأول

مشكلة البحث والتعريف بها

- مقدمة البحث

أولاً- مشكلة البحث ومسوغاته

ثانياً- أهمية البحث

ثالثاً- أهداف البحث

رابعاً- أسئلة البحث

خامساً- فرضيات البحث

سادساً- منهج البحث

سابعاً- مجتمع البحث وعينته

ثامناً- أدوات البحث

تاسعاً- حدود البحث

عاشراً- مصطلحات البحث وتعريفاته

حادي عشر- المعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث

- مقدمة البحث:

تناول عدد كبير من العلماء مفهوم الأمن النفسي، ومن أكثرهم اهتماماً به وتوضيحاً له العالم "ماسلو" (Maslw)، حيث وضع "ماسلو" الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، وهي تلي الحاجات الفسيولوجية البيولوجية الأساسية من حيث الأولوية.

ويعد مفهوم الأمن النفسي من مفاهيمالصحة النفسية وقد وُضع أربعة عشر مكوناً إيجابياً يتحدد من خلالها الأمن النفسي، ومن أهم هذه المظاهر شعور الفرد بأنه محبوب و مقبول من الآخرين، وشعوره بالانتماء، وإحساسه بأن له مكانة في الجماعة، وشعوره بالطمأنينة، والميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية، وإدراك العالم والحياة بدفء ومسرة (الشبؤون، 2006، ص35؛ الطهراوي، 2007، ص988).

والحاجة للأمن والاطمئنان من أهم الحاجات النفسية للكائن البشري الذي يبذل قصارى جهده وطاقاته لإشباعها، وتجنب كل ما يهدد كيانه أو يحول دون تحقيق استقراره، فالطفل الذي يتعرض من أبويه للكثير من العقاب أو الإهمال يشعر بعدم الأمان و عدم الاستقرار، والحاجة للأمان من الحاجات الأساسية اللازمة للتوافق النفسي و الصحة النفسية للفرد (الفراية، 2006، ص19)

تنبه بعض الباحثين لأهمية البعد الاجتماعي للأمن النفسي، لذلك أكدوا أن هذا الأمن ينبع من شعور الفر د بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع أشخاص ذوي أهمية انفعالية في حياته. وقد أشار ماكين (Mackin:2006) إلى أن قدرة الفرد على فهم نفسه والآخرين وتكيفه معهم ونجاحه في قدرته على تحمل الضغوط منهم هو ما يسمى بالذكاء الاجتماعي وهو ما تزايد الاهتمام به في السنوات الأخيرة حيث سمي حديثاً بالذكاء الوجداني وتعودجذور ه الحديثة إلى ماير وسالوفي (Moyery& Solovey) سنة (1990)إلا أن الفضل في انتشار هذا المفهوم يرجع إلى جولمان Golemen (1995) في كتابه الذكاء الوجداني والذي تضمن العديد من القدرات التي تساعد الفرد على تحفيزه في مواجهة الإحباطات، وتنظيم انفعالاته وزيادة وعيه بذاته.(Mackin:2006,p8).

إن عملية إدراك المشاعر تقوم على فهم العاطفة والاستيعاب العاطفي للفرد والآخرين، حيث تلعب المشاعر دوراً أساسياً في تسيير الحياة. فالمشاعر العنيفة تؤدي لاضطراب المنطق، وخاصة عند اتخاذ قرارات يتوقف عليها المصير كاختيار الوظيفة أو اختيار السكن، حيث أن قرارات الحياة متجددةو لا يكفي فيها التفكير المنطقي وإنما يتطلب إلى جانبه فهم المشاعر وحكم العاطفة .

ويقول جاردنر(Gardner) أن جوهر ذكاء المعاملة يشمل القدرة على التمييز والاستجابة الملائمة للحالات المزاجية للآخرين.(الأعسر،2000، ص47)، (Shelley:2004,p13).

ويعتبر جولمان (1997) Golemen الذكاء الوجداني: عاملاً رئيسياً للنجاح في المدرسة والبيت والعمل، وأن الطلبة ذو ي الذكاء الوجداني أكثر شعبية وأقل عدوانية، وبتطور القدرة العاطفية والوعي الذاتي يسمح للمؤهلين عاطفيا" بتقييم السلوك والمهارات الاجتماعية للآخرين (Mignel:2010,p32).

وأكدت نتائج التقارير المنشورة عن معهد دراسات النمو الإنساني بجامعة كاليفورنيا الخاصة بالدراسة الطولية للنمو النفسي والشخصي أن خصائص الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة إلى نهايات المراهقة المتأخرة تتنبأ بالتوافق والصحة النفسية لدى الفرد في مرحلة الرشد.والمر اهقة مرحلة انتقالية غير مستقرة تحكمها تغيرات سريعة تؤثر في المراهق من حيث الأمن والطمأنينة النفسية، بسبب ما يعيشه من تبدلات نفسية انفعالية اجتماعية (زهران ،2005، ص340)،(عيس،2006، ص3)

وفي در اسات حديثة لعالم النفس ليفينستون (Lifenston) تبين أن الفترة الممتدة من سن (21-40) هي فترة تحقيق (النضج). أما لينوجارتن (LinoGarten) يؤكد أن الانتقال من المراهقة إلى النضج يحمل معه زيادة في النشاطات والخبرات الاجتماعية، والثقة بالنفس وقدرة أكبر للتعبير عن المشاعر (سليم،2002، ص451). نظراً لأهمية مفهومي الأمن النفسي والذكاء الوجداني في المساهمة بتوجيه سلوك الفرد، ولأهمية مرحلتي المراهقة والرشد في بناء شخصية الفرد ، فقد توجه البحث الحالي إلى دراسة الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، من جانبين الجانب الأول نظري تناول الدراسة النظرية للبحث والدراسات السابقة والجانب الثاني ميداني تضمن إجراءات الدراسة الميدانية ونتائج البحث وتفسيرها.

أولاً- مشكلة البحث ومسوغاته:

تضاربت نتائج الدراسات في الذكاء الوجداني، حيث بينت دراسة المصدر (2008) بوجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الذكور، وبينت دراسة الديب وأخرون (2011) ودراسة المصر ي (2007) بوجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث ، وبينما أشارت دراسة عجوة (2002) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين،وبينت دراسة جيمس باركر (2002) أثر الذكاء الوجداني على النجاح الأكاديمي في سياق الانتقال من المدارس العليا إلى الجامعة، فإن الذكاء يعتبرمؤشر اً للتمييز بين الطلاب الراسبين والناجحين أكاديمياً (السمدوني، 2007، ص47)، (العلاوان2010 ،ص127).

يعتبر الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر، فما يُحققُه الأمن لشخص ما فقد لا يُحققه للآخر، حيث بينت دراسة Casey et Collins et Hefli (2009) أن هناك فروقًا في الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما تختلف مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه حيث يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى(الخضري:2003،ص3)، (Kristie:2011,p14).

ويعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية ، وهو يحظى بالكثير من العناية والاهتمام لما يؤديه من دور في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية ، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته ، وتوفير متطلباته، و إعداد الطلاب والطالبات من الشباب لخوض ميادين الحياة المختلفة . ولكي يتمكن الطلبة من استكمال بناء شخصياتهم ، فلابد من تحديد احتياجاتهم من تقدير للذات و توافق نفسي واجتماعي ، يكفل لهم الإحساس بالأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية ، وتنمية مهارات المعرفة الوجدانية عندهم، للقيام بالدور المطلوب منهم في المستقبل ،

إن مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة هامة للتعلم ،حيث يتعلم فيها الطلبة تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع، كما أنهم ينشئون أفكارهم حول الزواج والحياة الأسرية، وهذا يتطلب إدراكهم لبيئتهم الجامعية على أنها بيئة مشبعة لحاجاتهم، ويلمسون في الآخرين الخير والمحبة. فتُعزز العلاقات الاجتماعية على أساس الثقة والاحترام المتبادل، بهدف تحقيق التكيف النفسي السليم. وتمتعهم بالقدرة على فهم انفعالاتهم ومشاعرهم وانفعالات ومشاعر الآخرين في المواقف التي يتعرضون لها. وهذا ما يشير إليه الذكاء الوجداني مما يحتويه من مهارات انفعالية تساعد الفرد في فهم مشاعره وأحاسيسه، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين بهدف إقامة علاقات اجتماعية تتوافق مع أنماط الشخصيات المختلفة في البيئة الجامعية. (مبيض،2003،ص20)،(شقير ،2005، 82ص)،(السمدوني،2007،ص24).

ومن هنا فقد شعرت الباحثة بأهمية تسليط الضوء على موضوع الأمن النفسي والذكاء الوجداني عند الطلبة في المرحلة الجامعية، فهم يشكلون فئة لا يستهان بها في المجتمع.

وستختار الباحثة مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر من مراحل النمو لأهمية هاتين المرحلتين، ففي مرحلة المراهقة المتأخرة نجد نهايات التبدلات الانفعالية والنفسية والاجتماعية اللامستقرة وبدايات التعبير عن الشعور بالاستقرار والطمأنينة النفسية، والمشاعر والانفعالات الصحيحة. وما تتميز به مرحلة الرشد المبكر أنها بداية لدخول الفرد مرحلة تحقيق النضج الانفعالي النفسي الاجتماعي، و تتميز بالثقة في فهم الانفعالات والمشاعر الوجدانية للفرد والآخرين. والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية السليمة التي تحقق الأمن والاستقرار النفسي، **مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي:** ما العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)؟

ثانياً - أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من أهمية دراسة الأمن النفسي الذي يعد حاجة من الحاجات الضرورية للفرد، وهذه الحاجة كثيراً ما تتهدد في أي مرحلة من مراحل العمر ، إذا تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو اجتماعية. ومن أهمية دراسة الذكاء الوجداني في القدرة على فهم وتقييم انفعالاتنا وانفعالات الآخرين، ودراسة الفروق بين الأفراد في المهارات الوجدانية. ويمكن تحديد أهمية البحث ضمن جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

أولاً - الأهمية النظرية:

1. أهمية الأمن النفسي من خلال معرفة(نظرياته و عوامله وأبعاده وآثار فقدانه) الذي يؤثر في توافق الفرد مع بيئته ومع الآخرين .
2. أهمية الذكاء الوجداني من خلال معرفة (نماذجه ومكوناته وتأثيره على الانجاز الأكاديمي وعلى العمل) وبذلك يساهم في فهم الفروق الفردية ذات الطابع الانفعالي بين الأفراد بما يؤثر على توافقهم ورضاهم في الحياة.
3. محاولة إغناء المكتبة النفسية وإضافة متواضعة لدراسة الأمن النفسي والذكاء الوجداني في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر.

ثانياً - الأهمية التطبيقية:

1. توقع انتهاء البحث إلى نتائج تسهم في التعرف على واقع العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)، مما يشكل ركيزة للباحثين الجدد لدراسة هذه الظاهرة من جهات مختلفة.
2. نتائج الدراسة يمكن ان تساعد في إبراز أهمية عمل برامج إرشادية للطلبة لتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية لهم لتساعدهم على القيام بمهامهم وواجباتهم في الحياة بشكل أفضل.

ثالثاً - أهداف البحث: يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث.
2. تحديد مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث.

3. تعرف العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث، ولدى كل مرحلة (مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكر).
4. تعرف العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث.
5. الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفق متغير المرحلة العمرية ومتغير الجنس في الأمن النفسي.
6. الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفق متغير المرحلة العمرية ومتغير الجنس في الذكاء الوجداني.
7. الكشف عن الفروق لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر وفق متغير الجنس .
8. الكشف عن الفروق لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر وفق متغير الجنس .

رابعاً - أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث كالآتي:

1. ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث؟
2. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث؟
3. ماالعلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور/ إناث) والمرحلة العمرية (مراهقة متأخرة/ رشد مبكر)؟

خامساً - فرضيات البحث:

يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الرئيسية : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث .

وبتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية :

2. الفرضية الفرعية الاولى : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في مرحلة المراهقة المتأخرة.

3. الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في مرحلة الرشد المبكر.
4. الفرضية الثانية : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الذكور .
5. الفرضية الثالثة : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الإناث .
6. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الطلبة في مرحلة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي.
7. الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث في مرحلة الرشد المبكر على مقياس الذكاء الوجداني.
8. الفرضية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس.
9. الفرضية السابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس.
10. الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي.
11. الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني.

12. الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الآمن النفسي
13. الفرضية الحادي عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني.

سادساً - منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث، كونه يُمكن الباحثة من دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً (عبيدات، 2003 ، ص223)، ذلك أن البحث الحالي هدف إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء والوجداني كجوانب نفسية لدى عينة البحث (طلبة جامعة حلب - فرع إدلب) .

سابعاً - مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة حلب (فرع إدلب) للعام الدراسي(2012- 2013) والبالغ عددهم حسب إحصائيات جامعة حلب (12025) طالباً وطالبة، سُحبت منهم عينة عشوائية طبقية بلغت تعدادها (601) طالباً وطالبة، بنسبة (5%) من أفراد المجتمع الأصلي. وهؤلاء الطلبة يمثلون مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر،وسيأتي تفصيل ذلك في فصل إجراءات الدراسة الميدانية .

ثامناً - أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي على الأدوات الآتية:

1. مقياس الأمن النفسي/ إعداد: فهد عبد الله الدليم وآخرون (1993).
2. مقياس الذكاء الوجداني / إعداد رشا عبد الفتاح الديدي (2005).

لقد تم عرض المقياسين على مجموعة من السادة المحكمين ما تم التحقق من صدقهما وثباتهما من خلال استخدام عدة أساليب إحصائية اكي تكون صالحة للاستخدام في البحث الحالي. وسيأتي تفصيل ذلك في فصل إجراءات الدراسة الميدانية .

تاسعاً- حدود البحث:

- الحدود **البشرية**: عينة من طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)، بلغت (601) طالباً وطالبة وتتراوح أعمارهم من(19 إلى 24) سنة اعتمادا على سن الدخول والتخرج من الجامعة ، مع العلم أن يكون هناك عدد من أفراد العينة أكبر من سن 24 بسبب الرسوب وقد يكون ذلك لاكثر من مرة ، أو بسبب التأخر في الدخول إلى الجامعة وغيرها من الاسباب، ويمثلون مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، وتشير الباحثة أن هذا التحديد ليس قاطعاً بسبب التداخل بتقسيم المراحل العمرية . ويعود ذلك لاختلاف معظم الباحثين في علم النفس ومن أهمهم (زهران،2005) بتحديد عمر نهاية مرحلة المراهقة المتأخرة وهو عمر (21) ، وتحديد عمر بداية مرحلة الرشد المبكر وهو عمر (21) أيضاً، وبالتالي لا يمكن التحديد بدقة .
- الحدود **المكانية**: جامعة حلب (فرع إدلب)، والكليات هي الحقوق ، تربية (معلم صف)، تربية (دبلوم تأهيل تربوي)، هندسة زراعية، علوم إدارية، طب بيطري ، علوم (فيزياء . رياضيات)، آداب (لغة عربية. لغة انكليزية. آثار) .
- **الحدود الزمنية**: طبق البحث في العام الدراسي (2012-2013) خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2013/4/28 ولغاية 2013/5/22.

عاشراً- التعريف بمصطلحات البحث:

1. الأمن النفسي:

يعرفه ماسلو بأنه: "شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" (الطهراوي:2007، ص987).

وتعرفه الأحمد بأنه: الطمأنينة النفسية والانفعالية ،وهو أمن كل فرد يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ، وترتبط الحاجة للأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (الأحمد،2004،ص163)

قصدت به الباحثة في البحث الحالي: هو شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وانه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر اكبر من الانتماء للآخرين ، مع إدراكه لاهتمامهم به حتى يشعر بقدر كاف من الدفء والمودة ، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار.

الأمن النفسي **يعرف إجرائياً**: هو مستوى شعور الطالب بالأمن النفسي الذي حدده مقياس الأمن النفسي المستخدم في البحث الحالي.

2. الذكاء الوجداني:

يعرفه ماير وسالوفي: يمثل القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها **والقدرة على الوصول** بسهولة للمشاعر وتوليدها، والقدرة التي تجعل التفكيرميسر اً، والقدرة على فهم الوجدان والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات التي تساعد النمو العقلي والوجداني (الهي: 2009، ص23).

ويعرفه بار-أون بأنه: منظومة من القدرات **والمهارات الاجتماعية** والشخصية والانفعالية التي تؤثر على جميع قدرات الفرد العقلية وعلى قدرته على النجاح ومجابهة الضغوط البيئية والاجتماعية والمتطلبات الشخصية والاجتماعية (Bar-on,1999.p32).

ويعرفه السمدوني بأنه: مجموعة مركبة من القدرات **أو** المهارات الشخصية التي **تساعد الشخص** على فهم مشاعره وانفعالاته وسيطرته عليها جيداً، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين **وحسن التعامل معها ،والقدرة على استغلال** طاقته الوجدانية في **الأداء**الجيد وإقامة علاقات طيبة مع المحيطين.(**السمدوني**،2007،ص44)

قصدت به الباحثة في البحث الحالي: **هو التعرف على مشاعرنا**ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذواتنا وإدارة انفعالاتنا وإدارة علاقتنا مع الآخرين بشكل فعال.

الذكاء الوجداني يعرف إجرائياً: **هو** مستوى الذكاء الوجداني للطالب الذي حدده مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في البحث الحالي.

مرحلة المراهقة:

يعرفها زهران: بأنها الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد **والنضج**، التي تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من (13-19) تقريباً، أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين (11-21) عام، ويقسم الدارسين مرحلة المراهقة إلى مراحل فرعية:

مرحلة المراهقة المبكرة : ذات الأعمار 12-13-14 .

مرحلة المراهقة المتوسطة: ذات الأعمار 15-16-17

مرحلة المراهقة المتأخرة: ذات الأعمار 18-19-20-21 (زهران: 2005، ص337-343).

وتحدد الباحثة المراهقة المتأخرة على أنها المرحلة العمرية التي تمتد بين (19-21) عاماً.

مرحلة الرشد:

يعرفه السيد البهي :بأنه مرحلة القوة وكلمة (adults) تعني اكتمال النضج وبهذا يصبح الفرد جاهزا لشغل مكانته في المجتمع.

وتنقسم مرحلة الرشد من الناحية البيولوجية النفسية إلى:

- مرحلة الرشد المبكر: التي تمتد من 21عاماً إلى40عاماً.
- مرحلة وسط العمر: التي تمتد من 40 عاماً إلى60 عاماً (السيد البهي :1989،ص351- 335).

وتحدد الباحثة الرشد المبكر على أنها المرحلة العمرية التي تمتد بين (22-24) عاماً.

الحادي عشر- المعالجات **الإحصائية المستخدمة في البحث**:

بعد تطبيق المقاييس تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، ومن ثم تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، بالأساليب الإحصائية المناسبة. **وكذلك تم استخدام المعالجات الآتية للتحقق من صلاحية أدوات** البحث:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الارتباط إلفا كرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
- معاملالارتباط بيرسون لحساب الثبات بطر يقة الإعادة.
- معامل التجزئة النصفية بمعادلة سيرمان - براون.

كما تم استخدام المعالجات **الآتية** للوصول إلى النتائج:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث.
- قانون الارتباط بيرسون لحساب الترابطات بين متغيرات البحث.
- قانون (T-Test) للعينات المستقلة، لحساب الفروق بين المتوسطات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

- دراسات تتعلق بالأمن النفسي .
- دراسات تتعلق بالذكاء الوجداني .
- دراسات تتعلق بالأمن النفسي والذكاء الوجداني .

الدراسات الأجنبية :

- دراسات تتعلق بالأمن النفسي .
- دراسات تتعلق بالذكاء الوجداني.
- دراسات تتعلق بالأمن النفسي والذكاء الوجداني.
- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

الدراسات السابقة التي تتعلق بالأمن النفسي.

1-الدراسات المحلية:

1-1-دراسة مغربل (2010) في سوريا:

عنوان الدراسة :الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس حماه.

أهداف الدراسة :

- تعرف العلاقة بين أفراد العينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية ، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي لدى طلاب الحلقة الثانية في مدارس مدينة حماه
- تعرف الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي وفق متغير الجنس والصف الدراسي.
- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات مجموعة منخفضي ومرتفعي الأفكار اللاعقلانية في درجة الشعور بالأمن النفسي .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من طلبة الحلقة الثانية في مدارس مدينة حماه ، وبلغت عينة الدراسة (1296) طالباً ، بنسبة استجابة (8,67%) من المجتمع الأصلي ، بواقع (632) طالبا من الذكور ، و(664) طالبة من الإناث.

أدوات الدراسة : مقياس الأفكار اللاعقلانية من إ عداد الباحثة ويتكون من (50) عبارة . كذلك استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي إعداد دانيا الشبؤون (2006) والذي يتكون من 50 عبارة ويغطي أبعاد الأمن النفسي .

نتائج الدراسة :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث عند مستوى الدلالة (1،01) في الدرجة الكلية على مقياس الأمن النفسي .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف السابع ، ومتوسط درجات طلاب الصف التاسع والإناث عند مستوى الدلالة(0،01) على مقياس الأمن النفسي .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث عند مستوى الدلالة (0،01) في درجة الأبعاد الفرعية على مقياس الأمن النفسي تعزى لصالح الذكور في الشعور بالانتماء أي أن الذكور أكثر شعورا بالانتماء من الإناث .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث عند مستوى الدلالة (0،01) في درجة الأبعاد الفرعية على مقياس الأمن النفسي تعزى لصالح الإناث في التفاؤل العام ، والاهتمامات الاجتماعية،أي أن الإناث أكثر تفاؤلا وأكثرا ميلا للاهتمامات الاجتماعية .

2-1- دراسة الشرؤون(2006) في سوريا:

عنوان الدراسة : (الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية) دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصفين الرابع و السادس من التعليم الأساسي في مدينة دمشق الرسمية .

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى تلاميذ الصفين الرابع و السادس من التعليم الأساسي في مدينة دمشق الرسمية
- الكشف عن الفروق في أبعاد الأمن النفسي لدى أفراد العينة الكلية ، وفق لمتغير الجنس والصف.
- الكشف عن الفروق في أبعاد الأمن النفسي بين تلاميذ الصفين السادس والرابع من التعليم الأساسي.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة الكلية من (1508) تلميذا وتلميذة، موزعين إلى (806)تلميذا وتلميذة في الصف الرابع و (702) تلميذا وتلميذة في الصف السادس الابتدائي .

أدوات الدراسة :

- اختبار للأمن النفسي للأطفال من إعداد الباحثة، لقياس درجة الشعور بالأمن النفسي .
- اختبار الوحدة النفسية للأطفال من إعداد الباحثة لقياس درجة شعورهم بالوحدة النفسية.

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الأمن النفسي والوحدة النفسية .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ الصف الرابع و السادس لصالح تلاميذ الصف الرابع.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث . نسبة يشعرون بالأمن النفسي تشكل (89.38%)

2- الدراســـات الـعـــربيـــــة:

1-2-دراسة الناحم (2011) في سعودية:

عنوان الدراسة: الأمن النفسي و علاقته بإتباع الهوى لدى عينة من طلبة الجامعة .

أهداف الدراسة :

- تعرف العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وإتباع الهوى لدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالإحساء .
- الكشف عن الفروق في درجة إتباع الهوى باختلاف مستويات الأمن النفسي.
- الكشف عن الفروق في درجة إتباع الهوى باختلاف مستويات الأمن النفسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، والتخصص ، والجنس ، ونوع الإقامة.

أدوات الدراسة : مقياس الأمن النفسي ل (شادية التل وعصام أبو بكرة) ومقياس إتباع الهوى من إعداد الباحثة .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (522) طالباً وطالبة من جامعة الملك فهد بن عبد العزيز.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة :

1. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالأمن النفسي ودرجة إتباع الهوى.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب والطالبات على مقياس إتباع الهوى باختلاف مستويات الأمن النفسي (مرتفع، متوسط ، منخفض) لصالح المرتفع والمتوسط.

2-2- **دراسة الشميمري و بركات (2011) في مصر:**

عنوان الدراسة : مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي .

هدف الدراسة :التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعية ، وتأثير متغيرات (الحالة الاجتماعية ،التخصص،المستوى العلمي).

منهج الدراسة :اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة :تألفت عينة الدراسة من(200) طالبة من طالبات البكالوريوس والإعداد التربوي بجامعة أم القرى فرع الزاهر .

أدوات الدراسة :تم تطبيق مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)من إعداد شقير (2005) الذي يهدف أساسا إلى تشخيص الأمن النفسي في مجال البحوث النفسية والاجتماعية .

نتائج الدراسة:

1. أن طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى لديهن شعور بالأمن النفسي.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطالبات من مختلف التخصصات ،والمستويات العلمية وكذلك المتزوجات وغير المتزوجات في بعد (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ،العلاقات الاجتماعية والتفاعل).
3. -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطالبات من مختلف المستويات العلمية .والمتزوجات والغير المتزوجات في بعد الحالة المزاجية ،بينما وجدت فروق بين أفراد العينة من مختلف التخصصات لصالح طالبات كلية الدعوة وأصول الدين.

3-2-<u>دراسة خويطر (2010) في فلسطين:</u>

عنوان الدراسة : الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة).
- التعرف على تأثير بعض المتغيرات الآتية: (الحالة الاجتماعية، نمط السكن، المؤهل التعليمي، العمل، عدد الأبناء)على مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة).

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة الفعلية من (10%) من عدد المجتمع الأصلي، من محافظة غزة .

أدوات الدراسة: استمارة جمع المعلومات واختبار الأمن النفسي من إعداد الباحثة، واختبار الوحدة النفسية من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين كل من الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية(المطلقة والأرملة).
2. وجود فروق ذات دالة إحصائية بمستويات الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المرأة الأرملة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة العاملة وغير العاملة على أبعاد الأمن النفسي، والفروق كانت لصالح النساء غير العاملات فهي أكثر شعورا بالأمن النفسي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة ومستوى تعليمهن (ثانوية عامة أو أقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) بالنسبة لدرجات الأمن النفسي لصالح مؤهل دراسات عليا.

4-2- <u>دراسة الأقرع (2005) في فلسطين:</u>

عنوان الدراسة : الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية .

أهداف الدراسة : تعرف الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات (الجنس ، والكلية ، مكان السكن ، والمستوى التعليمي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي تكونت من(1002) طالباً من طلبة الجامعة.

أدوات الدراسة : تم استخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي ، الذي يشتمل على (75) فقرة.

نتائج الدراسة : أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49,9%) بالنسبة لسؤال الدراسة أما نتائج الفرضيات فأظهرت انه :لاتوجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05%) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير الجنس ، الكلية ، مكان السكن ، والمستوى التعليمي ، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

2-5- **دراسة الدليم (2005) في سعودية:**

عنوان الدراسة: الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الإحساس بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية في أوساط طلبة جامعة الملك سعود بالرياض.
- الكشف عن الفروق بالطمأنينة النفسية والوحدة النفسية بين الذكور والإناث ، وطلبة الكليات العلمية والنظرية .

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياسي الطمأنينة النفسية والوحدة النفسية من إعداد الباحث .

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (288) طالباً وطالبة في سنتهم الجامعية الأولى.

نتائج الدراسة:

1. وجود فروق دالة بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية حيث اتضح أن طلبة الكليات العلمية أكثر إحساساً بالطمأنينة.
2. وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية حيث ظهر أن الذكور أكثر شعوراً بالوحدة من الإناث ، أما على مستوى التفاعل بين الجنس والتخصص فلم تظهر الدراسة تفاعلاً دالاً على الشعور بالطمأنينة النفسية.

6-2- **دراسة العقيلي (2004) في سعودية:**

عنوان الدراسة :الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة .
- التعرف على عدم الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة والكشف عن الفروق بينهم تبعاً لمتغير العمر ، السكن،الحالة الاجتماعية ،التخصص الأكاديمي للطالب.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب ل(سميرة حسن أبكر) المعير على المجتمع السعودي، ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم المأخوذ من النسخة الأصلية ل ماسلو.

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (517) طالباً بنسبه 2,5%من مجموع طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود من كليات اللغة العربية، والعلوم الاجتماعية(علم النفس ، التاريخ، المكتبات والمعلومات)

نتائج الدراسة:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للصفوف الدراسية ، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية ، والعمر.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة تبعا للصفوف الدراسية ، ونوع الكلية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا لنوع السكن، والحالة الاجتماعية ، والعمر.

الدراسات السابقة التي تتعلق بالذكاء الوجداني :

1-الدراسات المحلية:

1-1-دراسة سلمان (2011) في سوريا:

عنوان الدراسة : التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالذكاء الوجداني.

أهداف الدراسة :

- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الموظفات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، ومستوى التعليم، الفئة العمرية .
- - الكشف عن الفروق في نسبة الذكاء الوجداني بين المتزوجات وغير المتزوجات اللواتي هن من مستوى تعليمي ذاته أو من اللواتي هن من الفئة العمرية نفسها .
- الكشف عن وجود علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة والذكاء الوجداني من جهة أخرى .

منهج الدراسة :اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (812) موظفة بنسبة 37,92% من عدد أفراد المجتمع الأصلي (2908).

أدوات الدراسة : مقياس سكوت للذكاء الانفعالي seim من إعداد الأستاذ الدكتور أمطانيوس ميخائيل ومقياس اختبار التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد منال جنيد (1994) .

نتائج الدراسة :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات وغير المتزوجات على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي لصالح المتزوجات .
2. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين موظفات جامعة دمشق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي والفئة العمرية.

3. وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق النفسي والاجتماعي ودرجة الذكاء الوجداني لموظفات جامعة دمشق سواء أكن متزوجات أم غير متزوجات .

2-1- **دراسة تميم (2011) في سوريا :**

عنوان الدراسة :العلاقة بين الاحتراق النفسي والذكاء الوجداني لدى العاملين في الرعاية الاجتماعية .

أهداف الدراسة :

- تعرف طبيعة الاحتراق النفسي لدى العاملين في دور الرعاية الاجتماعية على مختلف مهامهم الوظيفية وفق متغيرات الدراسة .
- تعرف طبيعة الذكاء الانفعالي لدى العاملين في دور الرعاية الاجتماعية على مختلف مهامهم الوظيفية وفق متغيرات الدراسة.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة : استعان الباحث في عملية جمع البيانات بأداتين رئيستين، وهما: اختبار الاحتراق النفسي (MBI)، ومقياس شط للذكاء الانفعالي (SEIM) الذي أعده للبيئة السورية د. امطانيوس ميخائيل.

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة(205) عامل وعاملة منهم (65) من الذكور و(140) من الإناث. من دور الرعاية الاجتماعية في مدينة دمشق.

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والإجهاد الانفعالي، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبعد تبلد الإحساس، فيما لم يظهر أي ارتباط مع بعد الشعور بالإنجاز وذلك لدى العاملين الذين لديهم سنوات خبرة أقل من ست سنوات.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وعدد سنوات الخبرة، و عدم وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس .

2- الدراســــــــات العربيـــــــة:

2-1- دراسة الروسان (2011) في الأردن:

عنوان الدراسة : الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية.

أهدف الدراسة :

- تعرف العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية .
- كشف الفروق في مستوى الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية ، وفقآ لمتغيرات النوع الاجتماعي (الذكور –الإناث)، والتخصص (علمي – أدبي) ، والمستوى الدراسي (أولى – رابعة).

منهج الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (392) طالبًا وطالبة ، تم اختيارهم عشوائيا وبالطريقة الطبقية من مجتمع الدراسة بنسبة 15%من مجموع المجتمع .

أدوات الدراسة :

- مقياس الذكاء العاطفي الذي طوره رزق (2003).
- مقياس التكيف مع الحياة الجامعية المأخوذ من قائمة (موني 1971، عربيات 2001).

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الرابعة.

2-2- دراسة بدوي، الديب، محمود(2011) في مصر:

عنوان الدراسة : الأمل والذكاء الوجداني لدى الشباب وعلاقتهببعض المتغيرات الديمو غرافية.

أهداف الدراسة :

- تعرف العلاقة بين الأمل والذكاء الوجداني لدى الشباب .
- كشف الفروق في الأمل والذكاء الوجداني وفقآ لمتغيرات (ضبط الذات – درجة الانفعالية –درجة المرغوبية الاجتماعية) .

منهج الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (517) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها، منهم (246) ذكور و(271) إناث ، تتراوح أعمارهم ما بين 18- 26 عام.

أدوات الدراسة :

اختبار سمة الذكاء الوجداني (2006) و مقياس الأمل لعبد الخالق (2004) وهما من مقاييس التقرير الذاتي .

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والأمل، حيث أن الشباب مرتفعي الذكاء الوجداني يتميزون بقوة الأمل.
2. عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس والسن والتخصص ،ووجود فروق في ضبط الذات للذكور متوسطي الذكاء الوجداني أعلى من الإناث ذوات الذكاء الوجداني المتوسط ، ووجود فروق في درجة الانفعالية أعلى لدى الإناث ذوات الذكاء الوجداني المتوسط من الذكور متوسطي الذكاء الوجداني.

2-3- دراسة زمزمي (2011) **في سعودية**:

عنوان الدراسة : الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بمكة المكرمة.

أهداف الدراسة :تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: قائمة الذكاء الوجداني ل بار-أون ترجمة عجوة (2003) – قائمة حل المشكلات الاجتماعية ترجمة العدل (1998).

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (60) طالبة جامعية من كلية الفنون و الاقتصاد المنزلي ، وقد تراوحت أعمارهن بين (20-24) عاماً، بمتوسط عمر يقدر ه (21,29)

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) بين مقياسي الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة ومنخفضة في الذكاء الوجداني لصالح الحاصلات على درجات مرتفعة.

2-4- دراسة الهي (2009) **في سعودية**:

عنوان الدراسة : علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة الاجتماعية .
- تعرف الفروق في الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية وأبعاده الفرعية تبعا (لمرحلتي التعليم و الحالة الاجتماعية والتخصص والتحصيل و نوع الإقامة) .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأرتباطي والمقارن .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (400) طالبة ، (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهن بين (16-17) ، و(200) طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى ممن تتراوح أعمارهن بين (22-23) .

أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة مقياس بار – أون للذكاء الوجداني عام 1997م، تعريب عجوة عام 2003، ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية .

نتائج الدراسة :

1. توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة الاجتماعية.
2. لاتوجد فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء وأبعاده الفرعية بين طالبات التعليم (الثانوي –الجامعي) ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني (التوكيدية –اعتبار الذات – الاستقلال – التفهم- المسؤولية الاجتماعية) لصالح طالبات الإعداد التربوي ، أمابعد (ضبط الاندفاع) فقد كانت الفروق فيه لصالح الثانوية.
3. لاتوجد فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين طالبات التخصص (علمي –أدبي)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالذات الوجدانية – العلاقات الشخصية مع الآخرين- حل المشكلة- تحمل الضغط – السعادة- التفاؤل) لصالح التخصص العلمي.

5-2- <u>دراسة المصدر(2008) **في فلسطين**:</u>

عنوان الدراسة : الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة : تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة (تقدير الذات –الخجل – وجهة الضبط).

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس وجهة الضبط ومقياس الخجل ومقياس تقدير الذات

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (219) طالب وطالبة من السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الأزهر غزة.

نتائج الدراسة :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء الانفعالي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء الانفعالي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل.

7-2- دراسة وهبة (2006) في مصر:

عنوان الدراسة: التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الوجداني مع اقتراح برنامج لمحو الأمية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني لطلبة الصف الثاني الثانوي
- معرفة الاختلاف في مستوى الذكاء الوجداني بين كل من الذكور والإناث في الصف الثاني الثانوي .
- التعرف على تأثير مستوى تعليم الأب ونوعية المدرسة والتخصص العلمي على مستويات الذكاء الوجداني للطلاب في الصف الثاني من المرحلة الثانية.

منهج الدراسة :اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي عددها (414)منهم (203) طالب و (211) طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (16 – 17سنة) .

أدوات الدراسة: اختبارBar-On لقياس نسبة الذكاء الوجداني : نسخة الشباب الكامله إعداد (بار. أون وجيمس باركر 2000).

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة سالبة غير دالة إحصائياً بين درجات التحصيل الدراسي و الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والتكيف الشخصي والمزاج العام.
2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ومحور الذكاء بين الأشخاص، توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على محاورا الذكاءالشخصي والتكيف الشخصي والاتزان الانفعالي والمزاج العام .

8-2- دراسة خرنوب (2003) في مصر:

عنوان الدراسة : بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق بين مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في سمات الشخصية، وذلك للتعرف إلى السمات التي ترتبط بالذكاء الوجداني للطلبة والوقوف على الخصائص التي تميز سلوكهم ، مما يمكننا من تقييم الشخصية ككل.
- الكشف عن الفروق بين مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في بعد الاعتماد- الاستقلال عن المجال الإدراكي ، ومعرفة فيما إذا كانوا معتمدين أو مستقلين عن المجال الإدراكي ، مما يمكننا من فهم أكثر للنواحي النفسية والاجتماعية والإدراكية لهم.

منهج الدراسة :اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة الكلية (374) طالباً وطالبة في مدرستي الأورمان، (194) طالباً و (180) طالبة ، وقد بلغ متوسط أعمار أفراد العينة (17.03) عاماً.

أدوات الدراسة:

1. مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (Mayer, Salovey, Caruso, 1997) (MEIS)ترجمة وإعداد الباحثة.
2. استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية - إعداد سيد محمد غنيم وعبد السلام عبد الغفار (1967).

نتائج الدراسة :

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المرتفعي الذكاء الوجداني، والمنخفضي الذكاء الوجداني في خمسة عوامل من عوامل الشخصية كما يقيسها اختبار كاتل لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني .والعوامل التي ميزت مجموعة الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني ،ومنخفضي الذكاء الوجداني في بعد الاعتماد–الاستقلال عن المجال الإدراكي لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني .

الدراسات التي تتعلق بالأمن النفسي والذكاء الوجداني:

1- دراسة أحمد (2011) في سعودية:

عنوان الدراسة : الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.
- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.
- تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاتن فاروق عبد الفتاح ومقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (2005).

عينة الدراسة : اختيرت عينة عشوائية من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز ، واشتملت على (127) طالبة من السنة الرابعة التي تتراوح أعمارهن مابين (22-24) بمتوسط عمري قدره (23سنة) .

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05) بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي.
2. وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05). بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي .

3-الـــدراســـــات **الأجنبيـــــــــة**:

1-3-الدراسات السابقة التي تتعلق بالأمن النفسي:

1-1-3- دراسة سيتو (2010, Seto) في أندونيسيا:

عنوان الدراسة :(Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students)

تأثير الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع اللفظي عند طلاب التعليم المنزلي .

أهداف الدراسة :

1. معرفة دور الأمن النفسي على الإبداع اللفظي وفق التعليم المنزلي .
2. التعرف على تأثير الأمن النفسي والحرية النفسية على تنمية (الإبتكار والابداع والذكاء والموهبة ومهارة حل المشكلات) لدى طلاب التعليم المنزلي.

أدوات الدراسة : استبيان للأمن النفسي مأخوذ من اختبار(utami-Munandar 1997) يقيس الأبعاد التالية :التعاطف و الوعي الذاتي والثقة واحترام الذات.

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من 226 طالب وطالبة (134) إناث و(92)ذكور تتراوح أعمارهم من 14-17عام من المدن الاندونيسيا وهي (جاكرتا،باندونغ، بيكان، بارو، لاميونج، سور ابايا) .

نتائج الدراسة :

1. وجود تأثير إيجابي بين الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع اللفظي.
2. وجود علاقة بين الأمن النفسي والحرية النفسية والإبداع .

2-1-3- دراسة (Gordan ، 2004) في بريطانيا:

عنوان الدراسة :(MaritalConflict,ChildEmotionalSecurity about family Relationship and Child Adjustment(الخلافات الزوجية والأمن- حول العلاقات العائلية وتكيف الطفل

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخلافات الزوجية و تكييف الطفل النفسي من خلال الكشف عن الأمن النفسي داخل الأسرة.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (181) أسرة وأطفالهم حيث بلغ عدد الذكور (115) ذكرا (76) أنثى تتراوح أعمارهم بين(11-12) سنة في مقاطعة ويلز في المملكة المتحدة .

أدوات الدراسة: استخدم الباحثون أسلوب الملاحظة من خلال الفيديو لمدة 12 شهرا، بالإضافة إلى مجموعة التقارير المأخوذة من الوالدين وأطفالهم.

نتائج الدراسة: تؤثر الخلافات الزوجية سلبا على شعور الطفل بالأمن النفسي وبالتالي تظهر لديه أعراض الضيق النفسي، بالإضافة إلى الشعور بالخوف والغضب والحزن والانسحاب وبالتالي فقدان القدرة على التكييف النفسي السليم نتيجة لفقدانه الشعور بالأمن النفسي

2-3-الدراسات السابقة التي تتعلق بالذكاء الوجداني :

2-1-3-دراسة حياة وسميرة وآخرون (Hayat&Summiya , 2009) في باكستان:

عنوان الدراسة :(Emotional Intelligence and Gender Differen Ces)
الذكاء الوجداني والفروق بين الجنسين .

أهداف الدراسة : معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني من خلال معرفة المعلومات الديموغرافية (العمر ،الجنس، المهنة ، الدخل الشهري ، المؤهل العلمي).

عينة الدراسة : تألفت العينة من (160) فرداً(80) ذكور و(80) إناث من الإقليم الحدودي الشمالي الغربي في باكستان تتراوح أعمارهم من (25) عاماً فمافوق.

أدوات الدراسة : مقياس الذكاء العاطفي بار-أ ون المؤلف من 117 بند موزعة على (4) خيارات وذلك لقياس الوعي الذاتي ،التنظيم الذاتي ، دافع التعاطف ،المهارات الاجتماعية .

نتائج الدراسة : وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور وذلك من خلال من خلال تأكيد الذات والاعتراف الذاتي ، ويعود ذلك الى أن الذكور يتصفون بالإدارة والتعبير عن العواطف مرة واحدة ، وقدرتهم العالية في المهارات الاجتماعية .

2-2-3- دراسة هارود وسهير (2005, Herred,Seheer) **في أميركا:**

عنوان الدراسة :(An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographics) الذكاء الانفعالي للمراهق وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية للشخصية .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات الديموغرافية (العمر ، المستوى التعليمي ، الجنس ، مستوى الدخل).

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (200) من الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية (109) من الذكور و(91) من الإناث .

أدوات الدراسة :- مقياس بار –أون للذكاء الانفعالي .

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة موجبة ودالة بين الذكاء الانفعالي ومستوى التعليم ومستوى الدخل .
2. عدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والعمر .
3. وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث .

3-2-3-دراسة آرلا وسارة (Sarah&Arla, 2004) في كندا:

عنوان الدراسة: (Using an ability- based measure of emotional intelligence to predict individual performance, group performance, and group citizenship behaviors).استخدام مقياس القدرات للذكاء العاطفي للتنبؤ بأداء الفرد، وأداء الجماعة، وسلوك المواطنة في الجماعة.

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من: عوامل الشخصية، وأداء الفرد، وسلوك المواطنة، ومتغير الجنس، والعمر، وسنوات الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (246) من طلبة السنة الثانية، (70) من الذكور و(176) من الإناث من الجامعة الكندية.

أدوات الدراسة: - مقياس الذكاء العاطفي (MSCEIT)، إعداد ماير وآخرين.

- مقياس العوامل الخمسة في الشخصية، إعداد Costa & McCRAE.
- مقياس اتخاذ القرار، إعداد Harvey & Brown.
- اختبار سلوك المواطنة، إعداد Podsakoff & Ahearne & MacKenzie.

نتائج الدراسة:

1. وجود ارتباط ضعيف الدلالة بين الذكاء العاطفي والعوامل الخمسة للشخصية
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء العاطفي وذلك لصالح الإناث.
3. وجود ارتباط إيجابي لفهم الانفعالات وتنظيمها وإدارة العواطف مع سنوات الدراسة ومتغير العمر وسلوك المواطنة.

3-2-4- دراسة باركيت وآخرين(Barkrtt et al, 2004) في هولندا:

عنوان الدراسة: (emotional intelligence and its relation to everyday behavior). الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك اليومي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي كما يقيسه مقياس ماير وسالوفي (MSCEIT)، والتقرير الذاتي للسلوك، والكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والسلوك اليومي. وتحديد الفروق بين الجنسين في الذكاء العاطفي.

عينة الدراسة: تضمنت العينة (330) فرداً، (241) من الإناث، و(89) من الذكور من الطلبة، المتقدمين في علم النفس.

أدوات الدراسة: - مقياس مهارات الحياة لطلاب الكلية (CSLSS) إعداد Brackett.

- مقياس الذكاء العاطفي (MSCEIT) إعداد ماير وسالوفي.
- مقياس السمات الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Goldberg).

نتائج الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة بين الإناث والذكور في الذكاء العاطفي لصالح الإناث،
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي بالنسبة لمقياس مهارات الحياة المحكي وذلك لصالح الذكور.
3. وكانت نتائج الذكور أدنى في مهارة استقبال الرسائل الانفعالية،
4. وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والإنجاز الأكاديمي.

5-2-3- دراسة اوستن (Austin, 2004) في اميركا:

عنوان الدراسة: (An investigation of the relationship between trait emotional intelligence and emotional task performance) الكشف عن العلاقة بين سمة الذكاء الانفعالي، والأداء الانفعالي للمهام.

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي، وأداء المهمات، الذي يتضمن إدراك التعابير الوجهية للانفعالات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (35) فرداً من الراشدين، و(57) من طلبة قسم علم النفس من غير الخريجين في جامعة أدينبرغ، بحيث بلغ عدد الذكور(21)، وعدد الإناث(71).

أدوات الدراسة:

1. مقياس مهمات التعبير الوجهي واختبار الستين وجهاً.

2. اختبار القدرة اللفظية.
3. مقياس سمة الذكاء الانفعالي.

نتائج الدراسة: يوجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات المفحوصين على مقياس الذكاء الانفعالي، ودرجاتهم على مقياس مهام التعبير الوجهي.

6-2-3- **دراسة كافيتسيوس(Kafetsios، 2004) في اليونان:**

عنوان الدراسة (The relationshtp between emotional intelligence and attachment to others ,and variable age) العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق بالآخرين ومتغير العمر

أهداف الدراسة : دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق بالآخرين ومتغير العمر .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (239)فرداً تتراوح أعمارهم مابين (19-66) عاماً.

أدوات الدراسة :

1. مقياس الذكاء الوجداني من إعداد سالوفي وآخرون 2001.
2. مقياس التعلق بالآخرين من إعداد بارثوميارو و هوروميتز1991.

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتعلق الآمن بالآخرين.
2. توجد فروق دالة إحصائياُ بين متوسطات درجات أفراد العينة من فئات عمرية مختلفة في أبعاد الذكاء الوجداني (القدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل التفكير ، وفهم وتحليل الانفعالات باستخدام المعلومات ذات الطابع الانفعالي ،والتنظيم التأملي للانفعالات)، والدرجة الكلية للذكاء الوجداني في مصلحة الفئة العمرية الأكبر سناً.

3-3-الدراسات التي تتعلق بالأمن النفسي والذكاء الوجداني:

3-3-1- **دراسة ألبيرتو(Alegreto, 2008) في أمريكا :**

عنوان الدراسة : (Parental Behaviors and Late Adolescents Adjustment: The Role of Emotional Security and Emotional Intelligence) السلطة الأبوية وعلاقتها بالأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى المراهقين .

أهداف الدراسة : معرفة العلاقة بين السلطة الأبوية والأمن النفسي والذكاء الوجداني للمراهقين

عينة الدراسة :تألفت من (329) مراهق من جامعات الولايات المتحدة الأميركية (فيرجينا – بلاكسنبيرغ) و(نيوجيرسي –بنسلفانيا) تتراوح أعمارهم بين 18-22 عاماً بنسبة 45% للإناث و55% للذكور لختصاص علم نفس وإدارة أعمال .

أدوات الدراسة :

1. اختبار ميتا لقياس المزاج (rockhill&Greener 2000).
2. اختبار سوبيل وكيني للسلطة الأبوية.
3. مقياس الأمن النفسي (van leeuwen&vermulst 2004).

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة إرتباطية دالة بين تقبل السلطة الأبوية و السلوك الأبوي الإيجابي والشعور بالأمن النفسي وتنمية الذكاء الوجداني.
2. وجود علاقة إرتباطية دالة بين السيطرة الأبوية السلبية وعدم الأمان وظهور ميول عدوانية .

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت مفهوم الأمن النفسي ، ومفهوم الذكاء الوجداني ، تم تحديد أهم ماخلصت إليه الدراسات السابقة ، وأهم أوجه التقارب والتباعد بينها وبين الدراسة الحالية ،وكذلك تحديد مااستفادت منه الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

من حيث الأهداف : تنوعت أهداف الدراسات السابقة وركزت على الأهداف التالية :

- تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي والعاطفي) وبين عدة متغيرات كالتوافق النفسي والاجتماعي والأمل والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وتقدير الذات والخجل .كدراسة زمزمي (2011)، ودراسة الديب و محمود(2011)،ودراسة المصدر (2008) ودراسة Sarah&Arla (2004).

- تعرف مستويات الأمن النفسي لدى الأفراد المفحوصين سواء أكانوا جامعيين أو طلاب مدارس .كدراسة الشبؤون (2006)،ودراسة مغربل (2010)،ودراسة الناجم (2011) ودراسة Alegreto(2008) .
- تعرف الفروق في متوسط درجات الأفراد المفحوصين على مقياس الأمن النفسي والكشف عن الفروق في أبعاده، كدراسة الدليم (2005)، ودراسة العقيلي(2004) ودراسةSeto (2010) .
- كشف الفروق في نسبة الذكاء الوجداني (الانفعالي ،العاطفي)،سواء أكانوا جامعيين أو عاملين كدراسة سلمان (2011)، ودراسة تميم (2011)

من حيث العينة :اختلفت طبيعة العينة وحجمها من دراسة لأخرى ، فقد أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة منها ، تناول بعضها المرحلة الجامعية كدراسة أحمد(2007)،ودراسة علام (2001)، ودراسة الشميمري وبركات (2011)، ودراسة الطهراوي (2007). ودراسة Kafetsios(2004)، بينما يتناول بعضها الآخر عن المرحلة الثانوية كدراسة وهبه (2006)، وخرزوب(2003)، ومنها ما تناول مرحلة التعليم الاساسي كدراسة الشبؤون (2006)، ودراسة مغربل (2010) ودراسة Gordan.T. et al(2004).

من حيث المنهج :

تشابهت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم مع الدراسات السابقة حيث اتبعت المنهج الوصفي، كدراسة أحمد(2007)، ودراسة الشميمري وبركات (2011)، ودراسة الأقرع (2005)، دراسة الدليم (2005)، ودراسة الديب ومحمود (2011)، وزمزمي(2011)

من حيث الأدوات :

1. تنوعت الأدوات المستخدمة من دراسة لأخرى ، ففي أغلب الدراسات استخدمت الاستبانة، كدراسة الدليم (2005)، ودراسة الشميمري (2011)، ودراسة سلمان (2011)، ودراسة المصدر (2008)، وتنوعت الدراسات السابقة من حيث إعداد الأدوات ، فبعضها من إعداد الباحثين أنفسهم كدراسة أحمد(2007)، ودراسة الطهراوي (2007)، ودراسة الناجم (2011)، ودراسة الشبؤون (2006).وبعضها الآخر بالاعتماد الجزئي أو الكلي على مقياس

ماسلو للطمأنينة الانفعالية كدراسة الأقرع (2005)، ودراسة (العقيلي (2004)، ومقياس ماير وسالوفي وبار -أون وسكوت كدراسة سلمان (2011)، ودراسة (2005) Herred,Seheer ودراسة تميم (2011)، ودراسة زمزمي (2011)، ودراسة خرنوب(2003).أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي من إعداد: فهد عبد الله الدليم وآخرون (1993) و مقياس الذكاء الوجداني من إعداد رشا عبد الفتاح الديدي (2005).

من **حيث النتائج** :

وجود فروق في مستويات الأمن النفسي تبعاًلمتغير الجنس كدراسة مغربل (2010)، ودراسة الناجم (2011).

1. عدم وجود فروق في مستويات الأمن النفسي تبعاًلمتغيرالجنس كدراسة الشبؤون(2006).
2. وجود فروق في مستويات الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس كدراسة الرفوع (2011)، ودراسة المصدر (2008) ودراسة Hayat&Summiya (2009) .
3. عدم وجود فروق في مستويات الذكاء الوجداني كدراسة سلمان (2011)، ودراسة الديب ومحمود (2011)، ودراسة نور الهي (2009).
4. اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأحمد(2011) من حيث وجود علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي .

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

1. التركيز على تعرف واقع العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.
2. التركيز على توفير مادة للمقارنة من الناحية النفسية بين مرحلتين مهمتين من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد .
3. التركيز على معرفة واقع الفروق في الذكاء الوجداني من حيث متغيري الجنس و المرحلة العمرية لطلبة الجامعة .
4. التركيز على معرفة واقع الفروق في الأمن النفسي من حيث متغيري الجنس و المرحلة العمرية لطلبة الجامعة.

5. وتشير الباحثة بأن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الأحمد(2011) من حيث دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي. بينما اختلفت معه بأن الأحمد(2011) تناول عينة من طالبات الجامعه ، بينما الدراسة الحالية تناولت عينة من طلبة الجامعة من الجنسين (ذكور وإناث).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

1. الاطلاع على الجوانب التي جرى التركيز عليها في هذه الدراسات من خلال دراسة الفروق في الأمن النفسي من حيث متغيري الجنس والعمر، دراسة الفروق في الذكاء الوجداني من حيث متغيري الجنس والعمر..
2. الإفادة من الدراسات السابقة في أسلوب اختيار مجتمع البحث وعينته وفي اختيار أفراد كل من مرحلتي المراهقة والرشد.
3. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والمرتبطة بجوانب الدراسة .

الإطـــــار النـــظـــــري

الفصل الثالث:الأمن النفسي.

الفصل الرابع :الذكاء الوجداني.

الفصل الخامس: مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكر.

الإطـــار النـــظـــــري

الفصل الثالث: الأمـــن النفســـــي

- توطئة
- مفهوم الأمن النفسي
- النظريات المفسرة للأمن النفسي
- أبعاد الأمن النفسي
- عوامل الأمن النفسي
- عوامل فقدان الأمن النفسي
- أثار فقدان الأمن النفسي
- الأمن النفسي والعمر
- الأمن النفسي والجنس

توطئة:

يتناول هذا الفصل المتغير الأول من الدراسة الأمن النفسي سيتم التحدث فيه عمايلي : مفهوم الأمن النفسي و النظريات المفسرة له ، ومن ثم أبعاد الأمن النفسي والعوامل المؤثرة فيه، وآثار فقدانه ومن ثم الأمن النفسي والعمر ، والأمن النفسي والجنس.

مفهوم الأمن النفسي:

يعدُ مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ،ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية ، والأمن الذاتي ،والتكيف الذاتي ،والرضا عن الذات ، مفهوم الذات الإيجابي ، التوازن الانفعالي .....الخ ، كما يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق ، الصراع ،الشعور بعدم الثقة،توقع الخطر،الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة)....الخ لدرجة يصعب معها توضيح حدوده (سعد،1999:15). والأمن النفسي*"الأمن الشخصي " و" الأمن الخاص" والسلم الشخصي * من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفر د(زهران،1988،269) وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء.وكذلك الحاجة إلى الانتماء الأسري ، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) والانتماء إلى الوطن . من خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه ، وتميز شخصيته عن غيره من الأفراد سيكولوجياً، واجتماعياً. (الأحمد،2011،21) و(عطية ،2001، 20) ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات المهمة والضرورية التي لابد من إشباعها لدى الأفراد،وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن فإن ذلك يشعرهم بالتهديد ولايمكن أن يحققوا ذواتهم .

إن الشعور بالأمن النفسي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية ،وهو من السمات المميزة للسلوك السوي الذي لاينفى الشعور بالقلق والخوف والصراع بصورة متوقعة من أجل إزالة مصادره ومسبباته والعودة إلى حالة الاتزان النفسي ،وبذلك يتضح أن الأمن لايكون ثابتاً مطلقاً وإنما يميل إلى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة(الخضري،2003،ص12)،ويلجأ الفر د لتحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي "وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منهم وتحقيق تقدير الذات

والشعور بالأمان،ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن (زهران،2003،ص300).

ويشير الهابط إلى أنعجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته نظرا لضغوط اجتماعية يؤدي ذلك لتعرضه لاضطرابات نفسية ولسوء التوافق مع الآخرين . (الهابط ،1983،ص44)

وعلى ذلك فإن الشعور بالأمن النفسي يحصن الفرد من الضغوط النفسية والحياتية ويخفف من حدتها في حال تعرضه لها، ويفسر بولبي الشعور بالأمن النفسي معرفياً أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين. (Bowlby,1980:229)ويرى" قاعدة الأمن " تقول أن الفرد يلجأ إليهافي أوقات الراحة والاستقرار وفي أوقات الشدة والضغوط، فالصديق المخلص يعتبر "قاعدة امن " لصديقه ، والزوج المخلص" قاعدة الأمن " لزوجته(Waters&Gummig,2000:p71)حتى يشعر الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، ويدرك أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته و خاصة الوالدين المتواجدين معه بدنيا ونفسيا، لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (Kerns,1996:69-81).

ويرى جبر أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية وقد صنف الأمن النفسي في مكونين ،الأول: داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والثاني: خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي.(جبر، 1996 : 80)

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تعددت نظريات علم النفس المفسرة للأمن النفسي وعلى الرغم من تعددها وتنوعها، فقد اتفقت معظمها على أهمية الشعور بالأمن النفسي للفرد لكي ينمو نمواً نفسياً سليماً،ومن أهم هذه النظريات مايأتي :

1- **النظرية الإنسانية** (إبراهام ماسلو):

إبراهام ماسلو"Maslow أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم. وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (Maslow,1998:p452).

لقد رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعا حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل. (الخضري، 2003: ص36)

وتتلخص حاجات ماسلو في خمس مجموعات هي:

1- الحاجات الفسيولوجية (Physiological needs) وهي تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لاستمرار الحياة كالحاجة إلى الطعام والشراب والهواء والملبس والراحة وغيرها.
2- حاجات الأمان (safety needs) هي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان هذا الأمان من الناحية المادية أو المعنوية أو النفسية أو الأمان ضد الأضرار الجسدية.
3- الحاجات الاجتماعية (Social needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بأنه محبوب من الآخرين ومتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع .
4- حاجات التقدير (Esteem needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الآخرين له واحترامهم وشعوره بالقدرة والنجاح وكذلك الحاجة لتقدير الشخص لذاته.
5- حاجات تحقيق الذات(Self-actualization) وتشمل حاجة الفرد أن يحقق أحلامه وآماله بأن يصبح ما أراد دوما أن يكون، ويكون ذلك باستخدام قدراته ومواهبه في الوصول إلى المركز المرغوب. وهي الحاجة الأكثر رقيا لتحقيق الذات في هذا المستوى حيث تظل تكافح لتكون أفضل ما يكون "
(Maslow,1998:p452) &(Dicaprio,1994:p237-238).

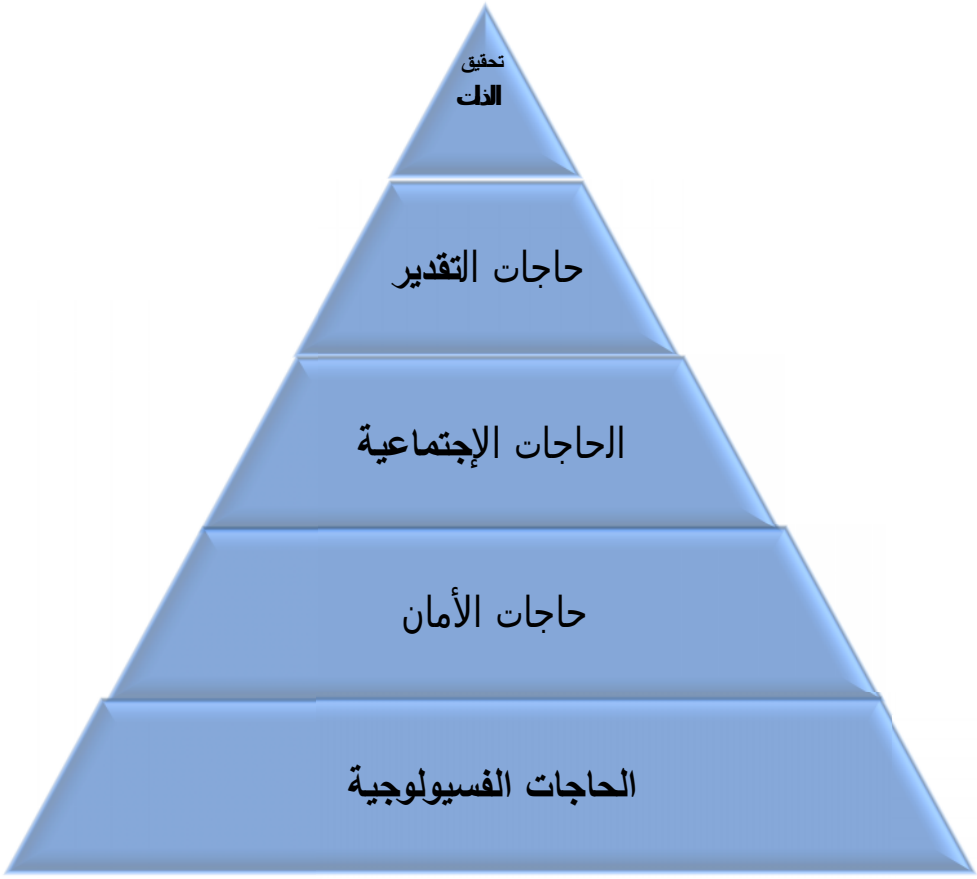

الشكل (1) **يبين التقسيم الهرمي للحاجات ماسلو**

أن ماسلو حدد ثلاثة أبعاد أساسية للأمن النفسي هي:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمحبة مع الآخرين .

- الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء و الشعور بالمكانة .

- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن (الخطر،العدوان،الجوع).

كماوضح ماسلو Maslow : أن هناك مؤشرات ثانوية للشعور بالأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيمايلي :-شعور الفرد بأن العالمبيئة سار ة.

- إدراك الفرد للبشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر.
- الشعور بالثقة نحو الآخرين
- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- الميل للسعادة والقناعة.

- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء والشعور بالاستقرار الانفعالي.
- الميل للانطلاق خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية والتحرر من التمركز حول الذات .
- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- الرغبة بامتلاك القوة في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أوالذهانية وقدرة على مواجهة الواقع.
- الاهتمامات الاجتماعية واللطف والاهتمام بالآخرين.

ويرى ماسلو Maslow أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة،حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه،ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة.

يتضح مما سبق أن ماسلو بذل جهودا طيبة في تحديد مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية والثانوية والذي يتضح من خلالها الدور الكبير الملقى على عاتق المجتمع في توفير الشعور بالأمن النفسي للأفراد ،كما أن المتأمل في نظرية ماسلو يجدها أقرب للواقعية من غيرها من النظريات الأخرى (Maslow,1970: p39-43) و(سعد،1999ص22).

2- **نظرية التحليل النفسي:**

يرى فرويد "Freud"أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية،أي أن الفرد لا يتعرف الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً ، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات : هي قوة الأنا ، القدرة على العمل ،القدرة على الحب (العنزي ،2005،ص20)،ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث أبنية نفسية هي " الهو والأنا والأنا الأعلى " ويمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية ،ويعمل الهو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الإجتماعية ويمكن اتباع رغبات الهو عن طريق الفعل اللاإرادي .وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع ، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي ، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ

بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة ،ويمثل الأنا الأعلى مخزوناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية ، والأنا الأعلى يتكون من الضمير والأنا المثالية فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب . أما أنا المثالية فما هي إلا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة .وعلى أساس ماتقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا ، حيث يكون المنقذ الرئيسي فهو يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم (العقيلي ،2004،ص34)

3- **نظرية إريكسون في (النمو النفسي والاجتماعي):**

قسم اريكسون(Erickson) دورة الحياة إلى ثماني مراحل ، تبدأ كل منها بظهور أزمة وتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمة ، والأزمة هنا لاتعني مشكلة مستحيلة الحل بل تعبير عن وجود مطالب ملحة بحاجة الى مواجهة وإشباع ، ومع ذلك هناك احتمالان لحل الأزمة ، فهي إما أن تحل بطريقة ايجابية مما يعني استمرارية النمو وكسب الأنا لفعالية جديدة أو تحل بطريقة سلبية مما يعني إعاقة النمو وفشل الأنا في كسب فاعلية متوقعة مما يعني درجة من الاضطراب النفسي والسلوكي المتمثل في السلوك كعدم الثقة في المرحلة الأولى والخجل والشك في المرحلة الثانية وهكذا في بقية المراحل.(Erickson ,1963-1968) ويوضح اريكسون بأن تحقيق مطالب النمو عبر مراحل النمو النفسي والاجتماعي وخلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصحة النفسية .ويؤثر حل الأزمات في كل مرحلة سواء بشكل ايجابي أو سلبي على حل الأزمات في المراحل التالية ،فهي مراحل متعاقبة ومتسلسلة تتأثر كل منها بما يسبقها من مراحل(الريماوي،2003،ص25)، ويتفق اريكسون مع ماسلو في أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة . إن المرحلة الأولي (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمانية في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعرا من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات ، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة(الرقاص و.الرافعي ،2010،ص136)

6- **نظرية التحليل** النفسي – علم النفس الفردي:

تركز نظرية على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك ، وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتم في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالطمأنينة ،ويرى ادلر أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية و التحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي ،مما يدفعه للقيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً، ببذل الجهد من أجل الوصول لأعلى طموح وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد(جبل ،2000،ص333).

ويتناول أدلر وسوليفان الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي، حيث يرى أدلر أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحبة وتجاوز مشاعر الوحدة والاغتراب والوحشة (الخضري,2003:32). أما سوليفان فيؤكد على أن القلق ينشأ بسبب عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين والتي تشكل نمو الشخصية وتحديد مستوى الصحة النفسية خلال مراحل الرشد المبكر (أنجلر ، 1990 : 138) .

5- **نظرية كارين هورني** Horney,k (**نظرية التحليل** النفسي -المدرسة **النفسية الاجتماعية**):

تشير كارين هورني إلى أنشعور الفر د بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه (منذ اللاحظات الأول في حياته،وتهتم هورني بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق ، وتمضي هورني لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفر لواحد من ثلاثة اتجاهات ، فأما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إجباري) أو التحرك بعيداً عن الآخرين (اتجاه انفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني) (الخضري،200331:)و(Dicaprio,1994,p317).

أبعاد الأمن النفسي:

يشتمل الأمن النفسي على أبعاد أساسية أولية وهى:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين.
- الشعور بالانتماء إلى جماعة والمكانة فيها.
- الشعور بالسلامة والسلام.

ويشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية وهى:

- إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة حين يشعر بالعدل والكرامة.
- إدراك الآخرين بوصفهم.
- الثقة في الآخرين وحبهم والارتياح لهم وحسن التعامل معهم.
- التفاؤل وتوقع الخير، والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي، والخلو من الصراعات.
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات.
- الشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها.
- الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور، وتحقيق النجاح.
- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.
- المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهرب.
- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفى الحياة.
- الشعور بالسواء والتوافق والصحة النفسية(الشميمري وبركات :2011،ص657)

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

تقسم العوامل المؤثرة في الأمن النفسي إلى قسمين(أ) عوامل تساهم في الشعور بالأمن النفسي و(ب) عوامل تساهم في فقدان الشعور بالأمن النفسي. ومن العوامل التي تؤدي للشعور بالأمن النفسي هي:

1)- الشعور بالحب تؤكد الدراسات النفسية أن الحب يلعب دوراً كبيراً في نشأة شخصية الإنسان ،وفي تشكيل مفهوم الذات لديه، وبالتالي بشعوره النفسي، ويقصد بالحاجة للحب الرغبة في تلقي الحب والود من الآخرين ، والتي تعني الالتصاق المادي مع الآخر إلتصاقاً يأخذ صورة الاحتضان والتقبيل والربت والرغبة في الحصول على المساعدة والحماية(قناوي : 1996،74) حيث تشير كيرنز وآخرون (kerns et al،2001) إلى أن درجة الحساسية الأم لحاجات الطفل وتعاطفها معه ومنحه الدفء والحب يعد عاملا قويا للتنبؤ بنموه انفعاليا ومعرفيا واجتماعيا بشكل سليم ، كما يؤدي تفاعل الوالدين الإيجابي مع الطفل إلى شعوره بالرضا والثقة بالنفس والقدرة على ضبطها والتحكم بانفعالاته ومشاعره ، والتي تعد من المؤشرات الهامة على شعوره بالأمن النفسي .(Moore et al ,2002p27-26).

2)- القبول : حيث تؤكد دراسة كل من(Vandewiele، 1980) و(kawash1985)على أهمية تقبل الوالدين لطفلهما في نمو شخصيته عندما يكبر، فالقبول الوالدي يساعد الطفل على تقدير ذاته بشكل إيجابي ، ويجعله أكثر ثقة بنفسه، وتنخفض بذلك مشاعر النقص والدونية لديه.ويعد القبول الذي يمنحه الأبوان لطفلهما غذاء ضرورياً لنموه النفسي ، فالطفل بحاجة أن يشعر بالأمن النفسي الذي يتنج عن شعوره بالحب والقبول ،وإلا فأنه لن يصبح ناضجاً ،حسن التكيف من الناحية الوجدانية ، حيث يؤدي رفض الطفل وعدم تقبله إلى شعوره بعدم الأمن

النفسي مما ينمي لديه الشعور العدائي نحو العالم من حوله فيستجيب استجابات مرضية تتخذ صورا متعددة إما بالانسحاب عن العالم والسلبية وإمابالعنف والعدوان(نقلاعن شقير،47،1992)

3) الاستقرار العائلي : فقد أكد (Alberto,2008) و((Gordan، 2004) أن الأمن النفسي يرتبط ببيئة المنزل الداعمة والأبوة والأمومة الحميمة ، بينما يرتبط فقدان الأمن النفسي بالإهمال العاطفي للطفل والإساءة إليه نفسيا وجسميا(Douglas et al ,1995 p366) وهذا مايؤكده باتريك ديفنز (2002,Patrick Davies) في دراسته التي تشير إلى أن الطفل الذي يخبر خلافات شديدة بين والديه تظهر لديه ثلاثة استجابات تدل على عدم شعوره بالاستقرار وفقدانه للأمن النفسي تتمثل بشعور بالضيق النفسي الشديد والانسحاب والتجنب الاجتماعي و تمثيلات داخلية عدائية شديدة (Davles&Forman,2002,p1881) وقد لوحظ أن الفرد في مرحلة الرشد غير آمن حتى لو توافرت له كل أسباب الأمن والحب والانتماء ، وذلك إذا لم يعايش الأمن خلال فترة طفولته ، على حين أننا نجد الفرد الذي عاش الأمن في طفولته يحتفظ بأمنه النفسي حتى لو عاش في بيئة نابذة تنطوي على تهديد أو خطر (فهد الدليم وآخرون ، 1993، 98)

ومن العوامل التي تؤدي لفقدان الشعور بالأمن النفسي هي:

1- شعور الفرد بالوحدة النفسية والعزلة أو الانفراد: وهي حالة يشعر فيها الفرد بأنه ليس على قرب من الآخرين وتنتج هذه الوحدة عن افتقاد الفرد لأنه يكون طرفاً في علاقة محددة من العلاقات الاجتماعية ويعرفها نيلسون وزملاؤه Nellson بأنها تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بالعزلة عن الآخرين ويصاحبها معاناة الفرد من الاغتراب و الاكتئاب من جراء كونه وحيدا (العقيلي،2004،ص22)

2- الشعور بقلة الثقة بالآخرين وبالحسد أو الغيرة أو التحيز والكراهية نحوهم: عندما يفتقد الفرد الثقة في الآخرين ويمتلك اتجاهات سلبية نحوهم ويشعر بالشك والحسد والغيرة

والحقد تجاههم ، ويحاول التقليل من قيمتهم بالنقد والسخرية والاستهزاء بهم وعدم التعاطف معهم (سماره والنمر وحسن ،1999: 192)

3- فقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والضعف وقلة الحيلة : عندما يقدر الفرد تقديرا سلبياً من قبل الآخرين ، يضطرب شعوره بقيمة ذاته حيث يرفضها ولا يحترمها ،فيظهر عليه التردد وانعقاد اللسان في وجود الآخرين ، والخجل والخوف من نقدالآخرين...الخ ويعد ذلك من مؤشرات فقدان الأمن النفسي. (الشبوؤن:2006 ،73ص)

4- سعي الفرد الدائم إلى الأمن والطمأنينة سعي يتبدى من الحيل الدفاعية المختلفة: عندما يفشل الفرد في تحقيق التوافق مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية يلجأ الفرد إلى الحيل الدفاعية أو أساليب الدفاع الأولية اللاشعورية ، وتعرف الحيل الدفاعية أو الآليات الدفاعية بأنها عمليات لاشعورية تقوم بها الأنا كالكبت والنكوص والإسقاط والتبرير والإنكار وأحيانا تكون هذه المشاعر وهمية مبالغاً فيها،لكي يزيل شعوره بالتوتر والضيق والقلق والصراع النفسي وبالتالي نقص الشعور بالأمن النفسي (العيسوي ،1992، ص43-49)

5- عدم الاستقرار :إن عدم استقرار الوضع العائلي يفقد الإحساس بالأمن النفسي ويأتي من عدة أسباب كالخلافات بين الوالدين ، طلاق الوالدين ، الحرمان من الحب ، الإساءة الجسدية للطفل والإساءة العاطفية للطفل (الشبوؤن:2006 ،73ص)

آثار فقدان الأمن النفسي :

لما كان الشعور بالأمن النفسي يعد واحدا من الحاجات المهمة للنفس البشرية .وقد وضعه ماسلو في المرتبة الثانية في ترتيبه الهرمي للحاجات ، وبالتالي فأن أهميته لاتقل عن أهمية الحاجات الأخرى و لقد ذكر ماسلومجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث تصنيفات تعد أساساً للشعور **بعدم الطمأنينة النفسية** وهي :

1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.

2- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً. 3 -شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ.

إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة (الدليم وآخرون، 1993: 7) وان عدم إشباع الحاجة إلى الأمن سينعكس سلباًعلى إشباع الحاجات في المستويات العليا، وهذا مايؤكده ماسلو أن الأفراد الذين يفشلون في إشباع الحاجة إلى الأمن سيفشلون بالنتيجة في تحقيق ذاتهم . وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين ، واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير. وعدم الاطمئنان ، والخوف ، والشعور بالنقص ، وضعف الثقة بالنفس ،إضافة إلى أنهم يصبحون عدوانيين تجاه مصدر الإحباط تحقيق حاجتهم للأمن ، أو يلجئون إلى الخضوع ، والاستجداء من اجل استعادة أمنهم المفقود(شقير ، 2005، ص5)

وفقدان الشعور بالأمن النفسي يحدد استجابات الفرد ، وتوافقه مستقبلا ، كما أن نوع الاستجابات التي يمكن أن تصدر عن عدم إشباع الحاجة للأمن النفسي ، كالخوف والقلق والاضطراب عموما تصبح صفات مستقلة إلى الحد الذي يمكن أن يظل فيه الشخص الذي لم يشبع هذه الحاجة لديه بشكل مبكر غير آمن في حياته أذا توافرت فيما بعد عوامل الأمن والمحبة (الأحمد ،2004، ص164).

وأشار ميتشل (Mitechell,1993,172) إن مفهوم الأمن النفسي نقيض التهديد والخوف وأطلق على هذا التهديد والخوف مصطلح (التهديد المستدمج) وهو خطر موضوعي فعال تستشعره الذات أكثر بكثير من خبرات وموضوعات التهديد والتي يمكن للآخرين أن يشاهدوها أو

يلاحظوها، والتي ترجع إلى التنشئة الأبوية السلبية التي يمكن أن يتعرض لها الأبناء ،وتؤثر تأثيرا بالغا في تشكيل صورة الذات (Mitechell,1993,172)

وقد أشار شيفر وميلمان (1985) إلى عدم الشعور الداخلي بالأمن ، يسبب للفرد حالة من القلق تثير اضطرابه ، وتزيد من همومه المتعلقة بحوادث المستقبل ، وتجعله يشعر بعدم الارتياح ، والضيق ، وانشغال الفكر ، وتوقعالشر مما يؤثر على فاعليته ، و أن الذين يفتقدون الأمن يبدون قلقآ زائدآ تجاه مواقف الحياة اليومية ، التي لاتثير اهتمام الآخرين، إضافة إلى أنهم يكونون اقل شعبية من اقرانهم ، واقل ابداعآ ومرونة من غيرهم ، كما أنهم يكونون أكثر قابلية لإيحاء ، وأكثر ترددآ، وحذرا ، وجمودا ويكون مفهوم الذات لديهم متدنيا نسبيآ ، إضافة إلى أنهم لا يعبرون عن غضبهم من الآخرين بحرية ،كذلك الشخص الذي يفقد الشعور بالأمن النفسي لايستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شئ من الخطر استجابة تتناسب مع طبيعة الظروف الموضوعية للموقف ، بل يستجيب لها مدفوعا بما يشعر به من مخاوف وشعور بعدم الأمان ، فأن سلوكه يكون سلوكا قسريآ (مغربل 2010، ص79)

وهكذا يعد الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية ، إذ تمتد جذوره إلى مرحلة الطفولة ، واخبرات الطفولة دور هام في الشعور بالأمن النفسي ، فأمن الفرد يصبح مهددا في أي مرحلة من مراحل العمر ، وذلك إذا تعرض لضغوط نفسية ، أو اجتماعية لاطاقة له بها ، مما يؤدي إلى اضطراب نفسي ، لذلك يعد الأمن النفسي من الحاجات ذات الأولوية .

الأمن النفسي والعمر:

إن أكثر المجموعات العمرية التي أجريت عليها الدراسة شعورا بعدم الطمأنينة هي المرحلة العمرية من (16-19) وهي سن منتصف العمر المراهقة ، كما يقل هذا الشعور في السن الأقل من (12-15)عاماً ، ويأخذ هذا الشعور في الانخفاض تدريجيا ما بعد سن (19) عام ، وان

كانت النتائج لا تأخذ خطآ مستقيما ، يمثل السن من (40-43) أحسن المجموعات شعورا بالطمأنينة ،وقد أكدت بعض الدراسات كدراسة (العقيلي،2004) ودراسة (مغربل،2010) وجود علاقة غير دالة بين العمر والشعور بالطمأنينة النفسية يرجع إلى اكتمال النضج لعينة الدراسة والتي ابتعدت عن مرحلة المراهقة تلك المرحلة التي تحمل متاعب كثيرة وتغيرات مختلفة لها آثارها في مختلف مستويات الحياة.(عبدا لله وشريت،2006،ص85)

وقد وجد أن الشعور بالأمن يتحدد في الطفولة وان مصادر التهديد في مرحلة المراهقة لاتساهم كثيرا في هذا الشعور ، ففي دراسة على الأطفال والراشدين وجد أن الإنسان في الرشد مرتبط بتوافقه في الطفولة بحيث يمكن أن نستنتج ما سيكون عليه توافقه في المستقبل من دراسته شخصيته، وان الدراسات التي تتحدث عن العلاقة بين الأمن النفسي والعمر كانت قليلة ، من أهمها دراسة الشبؤون (2006) حيث توصلت إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي والعمر، بينما أظهرت نتائج دراسة كل منجبر محمد جبر (1996) ودراسة أماني عبد المقصود (1999) عدم وجود فروق بين الأمن النفسي والعمر.

الأمن النفسي والجنس :

أظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة في الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث. كدراسة الشميمري(2011) ترجع إلى تشابه الظروف الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الذكور والإناث معاً ، وقد اتفق ذلك مع النتائج التي توصل إليها دراسة كلاً من الطهراوي(2007) ودراسة الأقرع (2005) بعدم وجود فروق بين الجنسين في الشعور بالأمن النفسي ، ويرجع ذلك إلى الحاجة الملحة لكل منهما باعتبار أن الطفل يستمد شعوره بالأمن النفسي من وجود أحد الوالدين أو كليهما ، إعطاء الأبناء دون تفريق الشعور بالقيمة والحب والتقدير والاستقلال والاهتمام بمشاعرهم ومساندتهم النفسية لهم سواء كانوا ذكورا أم اناثآ ، بينما

اختلفت نتائج كل من دراسة الدليم(2005) ودراسة مغربل(2010) إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، ويشير نيوكومر وآخرون (1995) أن الاضطراب الانفعالي وبخاصة الاكتئاب والقلق والخوف أكثر انتشارا بين الإناث مقارنة بالذكور في مرحلة المراهقة ، كما أن الإناث أكثر تعبيرا عما يعانين من اضطرابات انفعالية مقارنة بالذكور وبالتالي أكثر شعورا بفقدان الأمن النفسي ، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة عماد ميخمر (2003) حيث أظهرت النتائج إن الإناث أكثر تأثرا في إدراكهن بعدم الأمن النفسي من الذكور ، وأنهن اقل قدرة على مواجهة الضغوط واقل شعورا بالكفاية ، وأكثر اكتئابا من الذكور عبر المراحل العمرية المختلفة ، كما وجدان هنالك متغيرات محددة تسهم في شعور الأبناء خاصة الإناث بعدم الأمن النفسي من بينها عدم التواجد البدني والنفسي للوالدين مع الأطفال ، والانشقاق الأسري ، والطلاق والانفصال ،وعدم الاستجابة لحاجات الإناث والتدخل المستمر في حياتهن وعدم احترامهن أو تقديرهن (عبد الله ، شريت، 2006، ص 105-106).

يتضح مما سبق بعرض النظريات النفسية التي تفسر الأمن النفسي وكان أهمها نظرية ماسلو وبعد التعرف على عوامل الأمن النفسي وأبعاده و عوامل فقدان الأمن النفسي وآثار فقدانه يمكننا القول: أن الشعور بالأمن النفسي هي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية، وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي الذي لاينفي الشعور بالقلق والخوف و الصراع بصورة متوقعة من أجل إزالة مصادره ومسبباته والعودة إلى حالة الاتزان النفسي.

لذا يتضح أن الأمن النفسي لايكون ثابتاً مطلقاًوإنما يميل إلى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة. وأن إنعدام الشعور بالأمن قديكو ن نسبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أوقيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليها والانطواء على النفس والرضوخ واللجوء على

الاستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمريه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

الفصل الرابع : الذكاء الوجداني

- توطئة
- مفهوم الذكاء الوجداني
- التطور التاريخي للذكاء الوجداني
- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني
- مكونات الذكاء الوجداني
- الفرق بين المخ المنطقي والمخ الوجداني
- صفات وخصائص الأذكياء وجدانيا
- الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي
- الذكاء الوجداني في ميدان العمل
- الذكاء الوجداني والعمر
- الذكاء الوجداني والجنس

توطئة:

يتناول هذا الفصل المتغير الثاني من الدراسة الذكاء الوجداني و سيتم التحدث فيه عمايلي : التطور الذكاء الوجداني والنماذج المفسرة للذكاء الوجداني ومن ثم مكونات الذكاء الوجداني. الفرق بين المخ المنطقي والمخ الوجداني و صفات وخصائص الأذكياء وجدانيا، ثم الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي ،وثم الذكاء الوجداني في ميدان العمل . الذكاء الوجداني والعمر، والذكاء الوجداني والجنس .

مفهوم الذكاء الوجداني:

يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في العمليات العقلية للفرد ومدى تأثيرها على صحته النفسية و البدنية ، وهو من المفاهيم التي أثارت جدلاً حول مدى إسهامه في النجاح في الحياة مقارنة بالذكاء المعرفي و يتصف الذكاء الوجداني بوصفه قدرة عقلية تعمل في المجال الانفعالي للفرد ، والذي يتضمن القدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياة المختلفة ، و التوافق لا يحتاج إلى قدرات عقلية فقط بل إلى ما هو أشمل من ذلك، وإن الذكاء الوجداني يُوجد نوعاً من التوازن والتكافؤ في الأهمية مع الذكاء العقلي (Goleman D.,1995; Salovey 1993, p 433) ، و يقترح عثمان خضر في دراسته حول الجذور التاريخية للذكاء الوجداني فكرة إعادة النظر في حصر لقب " ذكي "فقط على من حصل على درجات مرتفعة في اختبارات القدرات العقلية المشبعة بالمواقف الأكاديمية ، و تجريد غيره ممن حصل على مستوى أدني في هذه القدرات على الرغم من أنه أظهر مستويات مرتفعة في قدرات مهمة أخرى ، كضبط الانفعال وحفز الذات والمثابرة والدافعية والمرونة وتقبل التغيير وتحمل الضغوط وأظهر مهارة فائقة في التعامل مع الآخرين و جميعها تصب في توافق الفرد بشكل أكثر فاعلية في مواقف الحياة المختلفة(الخضر،

2002،ص41) ويقصد بالذكاء الوجداني في اتحاد مكونين رئيسيين من مكونات الشخصية ، وهما الجهاز المعرفي و الوجداني ، و أن الذكاء الوجداني هو" القدرة على استخدام وتوظيف المعرفة الوجدانية بطريقة سليمة بما في ذلك المعلومات المتعلقة بتميز وتكوين وتنظيم المشاعر ومشاعر الآخرين، هذا التوظيف يختلف عن توظيف المعرفة العقلية (فاروق،2001،ص137) والمؤكد أن للانفعالات علاقة وثيقة بالصحة النفسية والجسدية، كما أشارت دراسات عديدة، منها (Salovey, 2001). ولا يمكن إهمال عواطف الإنسان عند مواجهته لأي اضطراب نفسي أو جسدي، بدءاً من الاكتئاب والقلق والغضب، وانتهاءً بالعزلة والصمت. كلها انفعالات تترك آثاراً سلبية على جسم الإنسان أولاً، الأمر الذي أثبته علم الأمراض النفس جسدية، كما تترك تأثيراً عميقاً في الشخصية ثانياً. وقد أثبتت الدراسات أن وجود العلاقات الاجتماعية الإيجابية في حياة الإنسان، يعد من أهم عوامل الوقاية من الأمراض النفس جسدية(جولمان2000، 252-255)

التطور التاريخي للذكاء الوجداني:

فقد اعتبر ثورنديك (1920 . 1930) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين .

والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مظهر من مظاهر الذكاء. وقد قدم هذه الفكرة في مجلة Harper's Magazine وقد فسر بعض السيكولوجيين في ذلك الوقت الذكاء بأنه القدرة على جعل الآخرين يتصرفون تبعاً لما تريده.

كما نبعت دراسات الذكاء الوجداني من فكرة وكسلر عن "النواحي اللامعرفية" للذكاء (وكسلر، 1940) ،"إن القدرات اللامعرفية ليست مجرد عناصر من الذكاء المعرفي ولكنها عناصر مهمة للغاية، وبالإضافة إلى القدرات المعرفية هناك عناصر غير معرفية تؤثر في مستوى الذكاء بشكل عام. فإنه لا يمكننا قياس المستوى العام لذكاء الفرد بدون اختبار هذه العناصر أو القدرات اللامعرفية. (علام ،2001،ص16-17)

وقد اقترح وكسلر أن اختبار الذكاء الذي وضعه والذي نشر أول مرة عام (1939) كان محاولة لقياس عناصر الذكاء المعرفية وغير المعرفية وكان يشير بذلك إلى إدراج اختبارات ترتيب الصور والفهم والتي تهدف إلى تقييم النواحي الاجتماعية للذكاء. إضافة إلى ذلك فقد أشار وكسلر إلى دراسة إدجار دول (Edgar Doll, 1953) كمحاولة رائدة أخرى لقياس الجوانب اللامعرفية للذكاء. ولقد قام ادجار دول بعمل اختبار مقابلة شخصية أسماه "اختبار فينلاند للنضج الاجتماعي" Vineland Social Maturity Scale وهذا الاختبار كان يمثل مقياساً اجتماعياً Social Quotient (SQ) يشير إلى مستوى النضج الاجتماعي للفرد، وهذا يوضح أن وكسلر ودول أول من بدأ بدراسة الذكاء الوجداني منذ الثلاثينات. (Bar-On, 1997, p. 6) ،ومن ثم قام ليبر (1948) بتقديم مفهوم "التفكير الوجداني" كجزء من "التفكير المنطقي" ومن الذكاء بشكل عام. هذا التفكير المبكر تبعه أفكار هوارد جاردنر (1983) أستاذ علم النفس بجامعة هارفارد والذي قام بتوسيع الطريقة التى كان ينظر بها الناس للذكاء منذ بدايات القرن العشرين، ولقد رأى جاردنر أن الذكاء له أبعاد مختلفة، تضم النواحي المعرفية وعناصر الذكاء الوجداني (أو الذكاء الشخصي كما أطلق عليه) هذا الذكاء الوجداني (الشخصي) يعتبر جزءاً من مفهومه عن "أنواع الذكاءات المتعددة" والتي تضم مكونين أساسيين هما القدرات الشخصية، والقدرات الاجتماعية، ويؤكد أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد نماذج الذكاء أي الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي وكلاهما مهارات ذات قيمة فى الحياة. (شبيب، 2007،ص107)

كما تناول روبرت ستيرنبرج (1985) في كتابه "الوعي بالذكاء" الذكاء الاجتماعي فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة فمثلاً نجد في مجال العمل أن المدير الذي يتمتع بذكاء اجتماعي يستطيع التقاط بعض الإشارات والمعاني المتضمنة في السلوك أي الإشارات غير الصريحة. (Sternberg, 1985)

ومن العلماء الذين ساهموا فى تغيير الرؤية التقليدية للذكاء، العالم جون ماير (John Mayer, 1990) أستاذ علم النفس بجامعة نيوهامبشاير، والعالم بيتر سالوفى Peter Salovey أستاذ علم النفس بجامعة يال، وقد قدما نموذجاً للذكاء الوجدانى فى كتابهم "الخيال، والمعرفة، والشخصية" Imagination, Cognition and Personality .

كما أصدر دانيال جولمان (1995) كتابه "الذكاء الوجداني حيث قدم فيه تعديلاً لبعض النماذج الموجودة كما ركز على كيفية تغيير الذكاء الوجداني مع تقدم العمر، والوسائل التي يمكن أن تؤثر بها المهارات الوجدانية للفرد على نجاحه فى الحياة، وما يتكبده الفرد نتيجة لما أسماه جولمان "الأمية الوجدانية" Emotional Illiteracy (Goleman, 1995)، وقد قام جاك بلوك (1995) الأستاذ بجامعة كاليفورنيا بدراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء مستقلاً عن الذكاء الوجداني، والذكاء الوجداني مستقلاً عن الذكاء العام، وأشارت نتائجه إلى أن ذو ي الذكاء المرتفع أكثر تميزاً في الجوانب العقلية وأقل تميزاً في الجوانب الشخصية، أما المتميزون في الذكاء الوجداني فكانوا أكثر تميزاً في الجوانب الاجتماعية ولديهم اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين. (الأبرش، 2011)

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني :

وهناك ثلاثة اتجاهات ونماذج رئيسية لتفسير أهم مراحل ومحاور ومكونات الذكاء الوجداني

الاتجاه الأول يُعرف الذكاء الوجداني على أنه قدرة عقلية تعمل في مجال الوجدان ومتضمنة مجموعة من القدرات الانفعالية الأخرى ويتم التركيز في هذه التعريفات على التفاعل بين الانفعالات و التفكير، وأشهر من يمثل هذا الاتجاه كل من :[جون مايروبيتر سالوفي 1990 . 1997 ، وليندا إلدر Salovey P. Mayer, J., 1997 ؛ Linda Elder 1997وآخرون.

الاتجاه الثاني يُعرفه على أنه خليط من مجموعة من المهارات والخصائص غير المعرفية ، ويتم التركيز في هذه التعريفات على قدرة الفرد على الوعي بمشاعره والتعبير عنها بالإضافة إلى المهارات الشخصية والاجتماعية والمزاج العام الذي يعتبره " بار . أون " اليد الخفية المحركة لقدرة الإنسان على اتخاذ قراراته ودفع المحرك لدفة السلوك الإنساني ، وأشهر من يمثل هذا الاتجاه Goleman D.] دانيال جولمان 1995وريفين بار. أون Bar-On R.1997 (حبشي ،2004،ص208) ،**الاتجاه الثالث** يُعرفه من خلال النظرة البيولوجية التي تعتبر التربية

الوجدانية تغيير كيمياء المخ وهذه النظرة تفيد في الخلفية النظرية لإعداد البرامج من خلال التربية السيكولوجية (Mayer J.& Salovey,1997) نظراً لأهمية هذا المفهوم ، فقد كثرت التعريفات الخاصة به وتناول الباحثون تعريف الذكاء الوجداني من خلال عدة اتجاهات تعبرعن التطور الفكري لكل منهم، مع تقديم عدد من التعريفات الخاصه بهم ، وقد أثار تعدد التعريفات جدلاً في كون الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات المعرفية أنه خليط من المهارات و الخصائص غير المعرفية ، و بالتالى تعددت النماذج التنظير ية لتحديد مكونات الذكاء الوجداني ومحاوره الرئيسية والمهارات الفرعية التي تشكل معاً المنظومة الوجدانية ككل وكيفية إعداد الاختبارات اللازمة لقياسه .

نموذج القدرات لـ " سالوفى و ماير " Salovery& Mayer :

يمثل هذا الاتجاه كتابات وتعريفات " سالوفى وماير " Salovery&Mayer للذكاء الوجداني ، وقد عرفا الذكاء الوجداني في هذه المرحلة على أنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية ، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ، والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه .

وعرف الذكاء الوجداني من خلال مجموعة من القدرات المنفصلة ، ولكنها متجانسة مع بعضها شملت ما يلي :

أ- الإدراك الوجـــداني : حيـــث يـــرى"مايروســـالوفي وكارســـو " (Mayer,Salovey&Caruso,2000)أنه بدون هذا المستوى يصبح الذكاء الوجداني أمراً مستحيلاً ،فالإدراك الوجداني يتضمن مجموعة من القدرات تتمثل في :

1. التعرف على انفعالات الذات
2. التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها
3. التمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة والانفعالات المزيفة

ب- استيعاب الانفعالات :ويقصد بها القدرة على تسهيل الانفعالات للتفكير. وتشتمل على :

1. استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف

2. توليد الانفعالات التي تؤثر على اتخاذ القرارات والتذكر
3. التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة
4. استخدام المزاج لتوليد الحلول المناسبة

ت- فهم الانفعالات : وهى القدرة على فهم وتحليل الانفعالات ، وتوظيف المعرفة الوجدانية و تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة .وتفسير المعاني التي تحملها الانفعالات و فهم الانفعالات المركبة والمتناقضة .

ث- إدارة الانفعالات:وهى القدرة على تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي ، وتشتمل على :

الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة والاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملى وملاحظة الانفعالات فى الذات والآخرين وإدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي تحملها . (Mayer,Salovey&Caruso,2000:267-298) ، (مبارك،2006،ص16-ص22)

نموذج " بار – أون " Bar-On: هدف " بار – أون " إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح بينما يفشل البعض الآخر ، ولهذا فقد قام بمراجعة التراث الأدبي الذي تناول خصائص الأفراد الناجحين في حياتهم ، وقدم تعريفاً للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات الاجتماعية ، والوجدانية ، والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط البيئية .

وفي ضوء ذلك أعد " بار – أون " (2001) نموذجاً للذكاء الوجداني يشتمل على خمسة مكونات أساسية للذكاء الوجداني تضم خمسة عشر مكوناً فرعياً هي:

أ - الذكاء الشخصي : ويشتمل على المتغيرات الفرعية التالية :

ا – الوعي بالذات :قدرة الفرد على إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره وحالته المزاجية

2- التوكيدية : قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ،ومعتقداته ، و أفكاره ، والدفاع عن حقوقه بطريقة غير مدمرة

3- اعتبار الذات : قدرة الفرد على إدراك ذاته وفهمها وتقبلها واحترامها .

4- تحقيق الذات: قدرة الفرد على إدراك إمكانياته وقدرته على توظيفها.

5- الاستقلالية: قدرة الفرد على توجيه نفسه، والتحكم في نفسه بالنسبة لأفكاره ومشاعره ، وقدرته على أن يكون مستقلاً عاطفياً عن الآخرين .

ب-الذكاء الاجتماعي : ويشتمل على المتغيرات الفرعية التالية :

1- التفهم : قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين وتفهمها وتقديرها .

2- المسئولية الاجتماعية : قدرة الفرد على توجيه نفسه كعضو متعاون وبناء فى المحيط الاجتماعي الخاص به .

3- العلاقات الاجتماعية : قدرة الفرد على إقامة علاقات متبادلة مرضية مع الآخرين و المحافظة على هذه العلاقات .

جـ- القدرة على التكيف: ويشتمل على المتغيرات الفرعية الآتية :

1- اختبار الواقع : قدرة الفرد على التمييز بين ما يشعر به وجدانياً وما يتواجد على أرض الواقع

2- المرونة : قدرة الفرد على تعديل مشاعره ، وأفكاره ، وسلوكه كلما تغيرت ظروف حياته .

3-حل المشكلات : قدرة الفرد على تحديد وتعريف المشكلات و كذلك إيجاد الحلول الفعالة لها .

د - التحكم في الضغوط : ويشتمل على المتغيرات الفرعية الآتية:

1- تحمل الضغوط : قدرة الفرد على تحمل الأحداث السيئة والمواقف الصعبة ، والانفعالات القوية بدون التعرض للانهيار وذلك عن طريق التعامل مع الضغوط بفاعلية وإيجابية .

2- ضبط الاندفاع : قدرة الفرد على مقاومة أو تأخير اندفاعه نحو القيام بفعل معين وذلك من خلال تحكمه فى مشاعره .

هـ- الحالة المزاجية :ويشتمل على المتغيرات الفرعية التالية :

1- التفاؤل : قدرة الفرد على النظر إلى الجانب المشرق من الحياة والمحافظة على اتجاه إيجابي حتى في مواجهة مشاعره السلبية .

2- السعادة :قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن حياته وعن الآخرين ، والاستمتاع بالحياة والتعبير عن مشاعره الإيجابية . (سحر فاروق ، 2001 : 124-126) و , Bar-on (2001,p. 87-89)

نموذج " جولمان " Goleman :

يرجع الفضل إلى " دانيل جولمان " D.Goleman فى نشر مفهوم الذكاء الوجداني ، فقد عرف الذكاء الوجداني أنه القدرة على ضبط الذات ، أي أن نكون قادرين على التحكم في نزاعاتنا ونزواتنا ، وأن نقرأ ونفهم مشاعر الآخرين الدفينة ، ونتعامل بمرونة مع الآخرين .

وفي ضوء ذلك قدم " جولمان " (2000) تصوراً للذكاء الوجداني يشتمل على خمسة مجالات أساسية هي :

أ- الوعي بالذات : وهى قدرة الفرد على معرفة انفعالاته الذاتية وقت حدوثها بحيث يكون لديه ثراء في حياته الوجدانية ورؤية واضحة لانفعالاته . ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية : 1- إدراك الشعور وفقاً لحقيقته . 2- تمييز المشاعر لحظة حدوثها .

ب- إدارة الانفعالات: وهى القدرة على معالجة المشاعر المختلفة مثل القلق ، الغضب وتحمل الانفعالات العاصفة ، والتخلص من الانفعالات السلبية . ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية : 1- التعامل مع المشاعر بشكل جيد . 2- القدرة على تهدئة النفس . 3- القدرة على التخلص من القلق والحزن .

ج- حفز الذات (دافعية الذات): وهى قدرة الفرد على تركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف مقبول ، كما أنها تتضمن القدرة على تأجيل الإشاعات وكظم الاندفاعات ، ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية :1- دعم المشاعر لخدمة هدف معين . 2- تأجيل الإشباع والتحكم في الاندفاعات . 3- القدرة على الدخول في حالة التدفق .

ه- التفهم:وهو القدرة على معرفة وإدراك مشاعر الآخرين مما يؤدى إلى التناغم الوجداني معهم ، فالتعاطف يساعد الفرد على أن يستجيب بصورة مناسبة للإشارات الاجتماعية ، والتي تحدد ما يريده أو يرغب فيه من الآخرين . ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية : 1- الإدراك المتسم بالتعاطف .2- التوحد مع ما يحتاجه الآخرون أو يريدونه.

و- المهارات الاجتماعية (التعامل مع الآخرين):وهو القدرة على التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم . ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية : 1- المهارة فى التعامل مع

مشاعر الآخرين . 2- التعامل بسلامة مع الآخرين (جولمان، 2000 : 147) وتوضح دراسة " ريش وجولمان " (Reich&Goleman,1999) بأن الذكاء الوجداني ليس مكوناً واحداً فقط ولكنه يعد وسيلة للوعي بالذات ،وإدارة كل من الانفعالات والدافعية والعاطفة والمهارات الاجتماعية .(منى حسن السيد بدوي ، 2002، 8) ,(George, J. M.,2000,p.135)

مكونات الذكاء الوجداني:

أن للذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية وهي :

1- **المعرفة الانفعالية** : وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني ، وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها ، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية
2- إدارة الانفعالات : وتشير الى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات إيجابية ، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية(حسن ، 2007،ص41)
3- **تنظيم الانفعالات**: وتشير الى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها الى تحقيق الانجاز والتفوق ، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع القرارت ، وفهم كيفية تفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة ، من مرحلة لأخرى
4- التعاطف : ويشير الى القدرة على ادراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال لهم ، دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الخاصة بالشخصية سواء أكانت سلبية أم إيجابية(أبو النصر ، 2008، ص114)
5- التواصل : ويشير إلى التأثير الايجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة(عثمان و رزق، 1998، ص11).

الفروق بين المخ الوجداني والمخ المنطقي :

ظهر مؤخرا نموذج علمي للمخ الوجداني يوضح أن كثيرا من الانفعالات ذات دافعية وجدانية ، وكيف أننا عقلانيون في لحظة وانفعاليون في لحظة أخرى، فقد قدم ايكمان وسيمور (Seymour&Ekman) أفضل أدوات قياس المخ الوجداني من خلال تقديم قائمة أساسية للخصائص التي تميز الوجدان عن الحياة العقلية الأخرى ، فأشار إلى أن المخ الوجداني أسرع بكثير من المخ المنطقي ،وأن أفعاله تحمل صفة انفعالية وطريقة مبسطة في النظر إلى الأشياء التي ربما تحير المخ المنطقي ،ويلاحظ بأن المخ المنطقي يستغرق دقيقة أو دقيقتين أطول مما يستغرقه المخ الوجداني في تسجيل المعلومات والاستجابة لها،وإذا كان المخ الوجداني قادرا على أن يقرر نوعاً من مشاعرنا ، فإن المخ المنطقي يعجز عن ذلك ، ولكنه يستطيع التحكم في مسلك ردود أفعالنا،ويوضح الشكل التالي العلاقة التكاملية بين الجانب العقلي المنطقي والجانب الانفعالي :

المخ الوجداني		المخ المنطقي	
الجانب الأيمن للمخ	البعد التخيلي للمفاهيم	التفكير المنطقي تحليل الحقائق العمليات العددية	الجانب الأيسر للمخ
	السلوك الاستجابي،الإرادة ، الانفعالات ، إدراك انفعالات الآخرين	التخطيط ، تنظيم الحقائق ، فحص التفاصيل	

ولعل أبرز مظهر لهذه العلاقة التكاملية بين العقل والانفعال هو الذكاء الوجداني والذي يعبر عن نفسه في صورة سلوكية متعددة الأبعاد (الهي ، 2006، ص36).

صفات وخصائص **الأذكياء وجدانيا** :

أنهم أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا تجاه الآخرين ، ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية. قادرون على التواصل مع الآخرين والتعاون والتفاؤل بكفاءة ، يستطيعون التحكم في الذات

والتعبير المناسب عن المشاعر ، يتمتعون بالكفاءة والوعي بالذات وتأكيد الذات ، يتميزون بالقدرة على حل المشكلات وذلك بشكل منطقي و التخطيط وتحديد الأهداف والمثابرة على أداء الأعمال و يستطيعون فهم انفعالات الآخرين لمنع تصعيد المنازعات ، وهذا ما أكدته كلاً من دراسة بدوي(2011) ودراسة زمزمي (2011) وأن الأذكياء وجدانياً قادرون على بناء روابط الثقة مع الآخرين ويتصفون بالقناعة بما أنجزوا من أعمال وقدرة كبيرة على تحقيق الأهداف والتركيز والتفكير وعكس انفعالات الغضب .يتصفون بالقدرة على التوازن العاطفي في حياتهم والتحكم بانفعالاتهم لأنهم يستطيعون التعبير عن مشاعرهم بسهولة (الدردير ،2004، ص41)

الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي :

يشير علماء النفس إلى أن الذكاء العام يتنبأ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي والمهني، إذ يفسر ما بين 10% و20% من هذا النجاح، وتبقى نسبة 80% إلى 90% من التفسير لعوامل أخرى.

ويرى كل من ماير وسالوفي Mayer& Salovey أن الذكاء الوجداني يتنبأ بجزء من هذا الإنجاز ، إذ يساهم بنسبة 10% من النجاح.وكما يشير لوبس وسالوفي (Lopes& Salovey (2001) إلى أنه بالرغم من عدم وجود أدلة قوية تتصل بالذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي، إلا أن القدرات الانفعالية قد تكون هامة للإنجاز الأكاديمي، وعلى سبيل المثال فقد يكون إدراك الانفعالات هاماً للتعبير الفني والكتابة، وقد تساعد القدرة على استخدام الانفعالات لتيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد النشاطات التي يركزون عليها بالاعتماد على ما يشعرون به، كما أن الحالات المزاجية تعزز من التفكير التباعدي والتخيل والتي قد تساعد بدورها في الإبداع لدى الطلبة، وقد تساعد القدرة على إدارة الانفعالات لدى الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق كالامتحانات أو بدء مشاريع مبدعة. (خرنوب ،2003،ص86).

وفي دراسة قام بها باركارد (Barchard, 2000) لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني قد تنبأ بدرجات طلاب الجامعة في آخر السنة، إلا أن الذكاء الوجداني كان العامل الثاني بعد القدرات المعرفية في التنبؤ بالنجاح، كما اشتركت سمات الشخصية في التنبؤ بهذا النجاح.وقد هدفت دراسة(فوقية راضي ،2001) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق بين مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء الوجداني في

التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني (فوقية ،2001،ص196). وتؤكد دراسة كل من بارشارد(2003)و سوننشين (2003) وهينلي ولونج(2001) وليلى المزروع (2007) أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي ، حيث أكد معظم العلماء والباحثين على أن الجانب الانفعالي لدى المتعلمين له دور في تحصيلهم الأكاديمي ، كلما كانت بيئة التعلم مهيئة من الجانب الانفعالي أدى ذلك إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات .(عبد الوهاب ،الوليلي :2011 ،ص280-289)

تطبيقات الذكاء الوجداني في مجال العمل:

أكد جولمان على أهمية تمتع الفرد بمهارات الذكاء الوجداني للنجاح في العمل، والتوصل إلى مستوى جيد من الأداء، كما قارن بين الإنسان الناجح والإنسان الفاشل، وتوصل إلى أن الأشخاص الذين يدركون مشاعرهم، ويقومون بإدارتها بشكل حكيم، ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في حياتهم المهنية وقد توصل باكمان وآخرون (2000) إلى وجود فروق دالة بين الأشخاص ذوي الأداء المكتبي المرتفع، وذوي الأداء المكتبي المنخفض؛ وذلك في ثلاثة من خمسة، من مكونات الذكاء الوجداني على الأقل وفق نموذج ماير وسالوفي. .(السمدوني2007، ص64)

ويرى جولمان أن نتائج العجز الانفعالي للفرد تنعكس على العمل في انخفاض الإنتاجية، وعدم الالتزام بمواعيد إنجاز المهام الموكلة له، أو في ارتكاب الأخطاء والحوادث. إن استمرار انخفاض مستوى الذكاء الوجداني للعاملين يؤدي إلى انهيار الشركة أو المؤسسة التي ينتمي إليها هؤلاء. بينما لا يستسيغ معظم القائمين على الإدارة فكرة الرعاية الانفعالية للموظفين أو العاملين تحت قيادتهم. ويرى هؤلاء أن التحفظ الانفعالي يمكنهم من اتخاذ القرارات الصعبة التي يتطلبها العمل دون الضعف أمام مشاعر العاملين. إلا أن التوتر يضعف من قدرات الفرد على التذكر والتركيز والتعلم واتخاذ قرارات واضحة، بينما يجني العمل فوائد جمة إذا ما توافر لدى الأفراد مهارة معالجة الخلافات مع الآخرين، وتدفق المشاعر في أثناء العمل، وحسن بناء روابط انفعالية على مستوى رفيع مع زملاء العمل؛ فالقيادة في العمل في أي مجال لا تعني السيطرة، بل هي فن تحفيز مجموع العاملين على الإنجاز وحسن الأداء، من أجل الوصول إلى الهدف المشترك. (جولمان2000، ص213- 224)

فالذكاء الوجداني يضع الفرد في حالة من التدفق والتأهب تحقق له أفضل درجات تركيز الانتباه، وتجعله مستغرقاً في عمله بالكامل؛ مما يساعد على التصرف بما ينسجم مع متطلبات نجاح العمل.

إن الذكاء الوجداني يجعل الفرد قادراً على التعامل والتكيف مع الآخر المختلف، حيث يؤدي الافتقار إليه إلى التعصب، الذي هو نوع سلبي من التعلم الانفعالي الذي يحدث في مرحلة مبكرة من مراحل نمو الفرد، مكوناً ردود فعل لا واعية يصعب استئصالها، وتؤثر على أداء الفرد ضمن فريق عمل متناغم. ومع تزايد تطور ونمو الشركات والمؤسسات، وتبدل أساليب عملها، وتركيزها على زيادة الإنتاج نوعاً وكماً، كان لا بد من الاستعانة بالعمل الجماعي ضمن فرق العمل، وأكثر العناصر أهمية لتنمية إنتاجية مجموعة ما هي الدرجة التي يتمكن بها أعضاؤها من خلق حالة من التوافق والتناغم بينهم للاستفادة من مواهب جميع أفرادها؛ الأمر الذي أوضحته دراسة وولف ودراسكت(Wolff& Druskat, 2001) بينما لا يمكن للمجموعات التي تضم نسباً عالية من الجمود الانفعالي والاجتماعي، سواء أكان ذلك لأسباب مثل الخوف أم الغضب أم المنافسات، أم الشعور بالاستياء والغيظ، تقديم أفضل ما عند أفرادها وتفجير طاقاتهم وإبداعاتهم الكامنة. (رزق الله ،2006 ، 47-50)

ولذلك أجرت العديد من الشركات العالمية والمؤسسات دورات تدريبية لموظفيها، بهدف تنمية مهارات الذكاء الوجداني والاجتماعي لديهم؛ من أجل رفع مردود إنتاج الفرد والمجموعات. وعلى سبيل المثال: عمدت دراسة جان (Jan, 1997) إلى تحديد أثر استخدام الذكاء الوجداني على إدراك المدراء لإمكانياتهم القيادية داخل مؤسساتهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن سبب نجاح هؤلاء هو توظيف مشاعرهم في التعامل مع الآخرين، وتكوينهم علاقاتٍ حميمةً مع موظفيها، يسودها التعاطف والوعي بالحالة المزاجية، والتحكم بالانفعالات، والاهتمام بتعبيرات الآخرين غير اللفظية، وهي من مهارات الذكاء الوجداني ذات التأثير على الكفاءة القيادية للمديرين داخل مؤسساتهم. (شافعي ،2009،ص67).

الذكاء الوجداني والعمر :

لقد أكدت بعض الدراسات كدراسة Kafetsios (2004) ودراسة الرفوع (2011) بوجود علاقة بين الذكاء الوجداني والعمر، أن الإنسان كلما تقدم في العمر كلما نضج ذكاؤه الوجداني،ويستمر هذا التقدم حتى الأربعينات أو الخمسينات من العمر ، ،وفي دراسة للذكاء الوجداني أجريت على (3831) شخصا وجد أن المجموع النهائي للذكاء الوجداني يزداد بشكل واضح مع تقدم العمر ،

ويصل لذروته مع نهايات الأربعين وهذه النتائج على درجة كبيرة من الأهمية لان الذكاء العادي المعرفي يصل لذروته مع نهاية مرحلة المراهقة ، بالإضافة إلى أن الذكاء المعرفي يميل للانخفاض قليلا بعد عمر الخمسين ، على عكس الذكاء الوجداني الذي يؤكد من أن النضج العاطفي يأتي مع تقدم بالعمر واكتساب الخبرات والتجارب ، وتؤكد الدراسة على أهمية الذكاء الوجداني عند الراشدين وكبار السن بما يمتلكون من قدرة على تحمل ضغط البيئة والظروف المحيطة ، وأكثر استقلالية في تفكيرهم ومواقفهم ، وأنهم أفضل تقديرا لطبيعة المشكلات بشكل دقيق ومن ثم المبادرة لحلها .(مبيض، 2003، ص67-69)

والمخطط التالي يظهر زيادة الذكاء الوجداني بتقدم العمر:

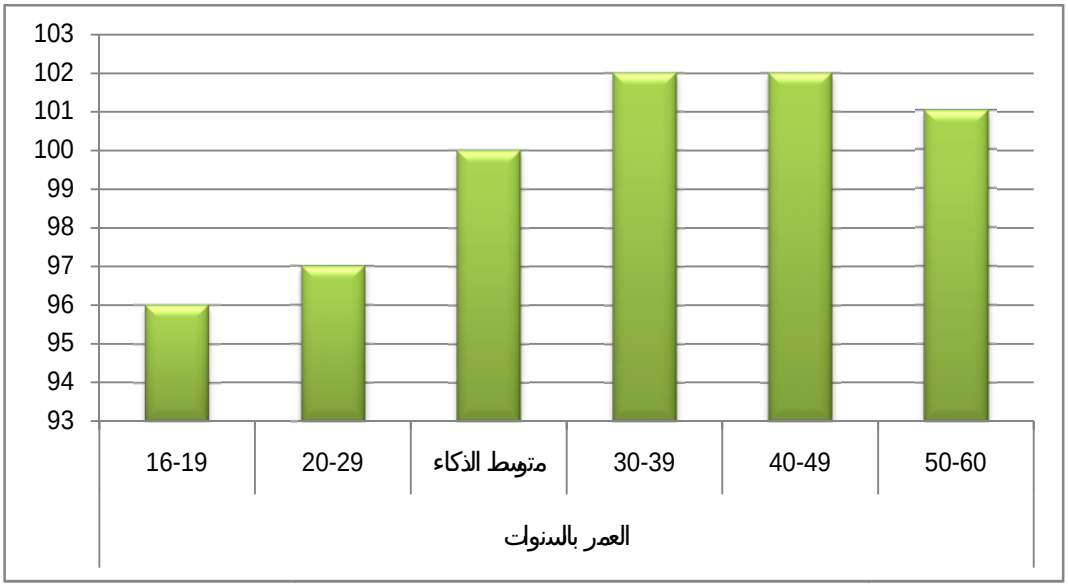

الشكل (2) مخطط يبين العلاقة بين الذكاء الوجداني والعمر

الذكاء الوجداني والجنس :

وأكدت بعض الدراسات بوجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كدراسة Sarah& Arla (2004) ودراسة الرفوع (2011) بوجود فروق لصالح الإناث ودراسة المصدر(2008) ودراسة Hayat&Summiya (2009) بوجود فروق لصالح الذكور، وجد جاك بلوك فروق في الذكاء الوجداني بين الرجال والإناث اتصفت بمايلي :

الذكاء الوجداني للرجال	الذكاء الوجداني للنساء

فهم متوازنون أجتماعياً ، صرحاء ومرحون، ولايميلون إلى الاستغراق في القلق ، يتمتعون بقدرة ملحوظة على الالتزام بالقضايا وبعلاقتهم بالآخرين ، بالقدرة على تحمل المسؤولية ، وهم أخلاقيون ، وتتسم حياتهم العاطفية بالغنى ، وهم راضون عن أنفسهم وعن الآخرين ، وعن لمجتمع الذي يعيشون فيه ، وهم ذوو طبيعة اجتماعية	يتمتعن بمستوى ذكاء مجرد مرتفع لديهم ثقة في أفكارهم ، والطلاقة في التعبير عنها ، ويقدر ن الأمور الذهنية ، وهن على درجة كبيرة من الاهتمامات الفكرية والجمالية ، ويملن إلى التمتع في الأفكار والدوافع ، والى القلق والتأمل ، والى الشعور بالذنب ، والتردد في التعبير عن غضبهن صراحة ويعبرن عنها بصورة غير مباشرة ، ويتصفن بالحسم ، ويثقن بمشاعرهن ، والحياة بالنسبة لهن ذات معنى ، يستطعن التكيف مع الضغوط النفسية ، ومن السهل عليهن تكوين العلاقات الاجتماعية ، ويمازحن الغير ، ويستغرقن في التأمل

إن النساء يشعرن بعواطف إيجابية وسلبية أكثر من الرجال ، والنساء أكثر ميلا من الرجال إلى الأحزان في حالة الاكتئاب ، وتبلغ حالات الاكتئاب عند النساء ضعف ماهي عليه عند الرجال . (علام ، 2001، 44ص)

يتضح مما سبق: بعد عرض التطور التاريخي والنماذج المفسرة للذكاء الوجداني ومكونات الذكاء الوجداني وأهمية الذكاء الوجداني في الإنجاز الأكاديمي وميدان العمل .

يمكننا القول : إن الذكاء الوجداني يلعب دوراً هاماً في توافق الفرد مع بيئتة الاجتماعية من خلال التعبير عن المشاعر وتفهم عواطف الآخرين ، والقدرة على التعاطف وتفهم احتياجاتهم ، والتحلي بالمرونة الكافية لتحسين التواصل لاستمرار العلاقات الاجتماعية الوثيقة ، وبذلك يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة المراهقة ومن بعدها أزمة منتصف العمر .

الفصل الخامس

- معنى النمو وتعريفه.
- مراحل النمو.
- مرحلة المراهقة .
- مطالب النمو في مرحلة المراهقة المتأخرة.
- الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية للمراهقة المتأخرة.
- الأمن النفسي والذكاء الوجداني في المراهقة.
- مرحلة الرشد.
- مطالب النمو في مرحلة الرشد المبكر.
- الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية للرشد المبكر
- الأمن النفسي والذكاء الوجداني في الرشد .

توطئة:

إن دراسة سيكولوجية الطفولة مهمة في حد ذاتها ومفيدة بالنسبة لفهم مرحلة المراهقة ، ودراسة سيكولوجية المراهقة مهمة أيضاً في حد ذاتها ومفيدة بالنسبة لفهم مرحلة الرشد و من ثم مرحلة الشيخوخة، ودراسة سيكولوجية الشيخوخة مهمة ، لكي تمكن من قدموا لنا وللمجتمع كل عمرهم من أن يعيشوا سعداء أصحاء جسميا ونفسيا .

معنى النمو وتعريفه:

النمو سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره وبدء انحداره.والنمو هو العملية التي تتفتح خلالها إمكانات الفرد الكامنة ،وتظهر في شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية . (زهران،2005،ص15)

ويعرف النمو بأنه: سلسلة متلاحقة الحلقات من مراحل نمائية ترتبط بالعمر وتتميزالواحدة منها بعدد من الخصائص العضوية والعقلية والاجتماعية المترابطة ، ويشكل النمو العضوي حجر الأساس لكل أنواع النمو،اذا تحكم المبادئ التي يخضع مجالات النمو الأخرى. (مخول،2002،ص63)

ويعرف أيضا: بأنه سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج. فالنمو لايحدث بطريقة عشوائية، بل يتطور بانتظام خطوة سابقة تليها خطوة أخرى فالنمو يكو ن كميا من جانب ،وكيفيا من جانب أخر.(عوض،1999،ص12)

مراحل النمو:

إن حياة الفرد تكو ن وحدة واحدة ، إلا أن نموه يسير في مراحل، تتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة ،ومراحل النمو متداخلة مع بعضها البعض حتى إنه يصعب التمييز بين نهاية مرحلة وبداية المرحلة التي تليها .وتقسم مراحل النمو من الطفولة فالمراهقة فالرشد فالشيخوخة.وكل مرحلة من هذه المراحل تقسم إلى مراحل فرعية فمرحلة الطفولة قسمت إلى مرحلة الرضاعة ،فمرحلة الطفولة المبكرة ،فالطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة.وكذلك مرحلة

المراهقة إلى المراهقة المبكرة ،فالمراهقة المتوسطة فالمراهقة المتأخرة ،وبالمثل مرحلة الرشد إلى مرحلة الرشد المبكر فالرشد الأوسط، ثم تأتي مرحلة الشيخوخة (الريماوي،2003،ص43)

وستكتفي الباحثة بتناول مرحلة المراهقة بالأخص مرحلة المراهقة المتأخرة ،ومرحلة الرشد وبالأخص مرحلة الرشد المبكر كونهما الفئتان المستهدفتان من البحث الحالي .

مرحلة المراهقة :

تعرف سعدية بهادر المراهقة " بأنها مصطلح وصفي للفترة من العمر التي يكون الفرد فيها غير ناضج انفعاليا ً وتكون خبراته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني ، وتضيف في وصف المرحلة بأنها مرحلة انتقالية ما بين طفولة الفرد ورشده وهى تعد من المراحل الحرجة في حياة كل فرد لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية وجسمية عنيفة ويترتب عليها توترات انفعالية حادة يصاحبها القلق والمتاعب وتكثر فيها المشاكل الاجتماعية والنفسية التي غالباً ما تعكر صفو حياة المراهق ، وتتطلب هذه المرحلة من المحيطين به التدخل والمساعدة في الوقوف إلى جواره والأخذ بيده حتى يعبر خلالها بسلام .

ويقسم الدارسون مرحلة المراهقة إلى مراحل فرعية يفصل منها:

مرحلة المراهقة المبكرة : ذات الأعمار 12-13-14.

مرحلة المراهقة المتوسطة: ذات الأعمار 15-16-17.

مرحلة المراهقة المتأخرة: ذات الأعمار 18-19-20- 21.

(بهادر،1980 ،ص118) و(زهران: 2005، 337ص).

مطالب النمو في مرحلة المراهقة المتأخرة:

* نمو مفهوم سوي للجسم وتقبل الجسم، وتقبل الدور الجنسي في الحياة، وتقبل التغييرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي والفسيولوجي والتوافق معها.

* تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح واستكمال التعليم.

* تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين، ونمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد، وتقبل المسؤولية الاجتماعية ، واكتساب قيم تتفق مع الصورة العملية للعالم الذي نعيش فيه ، وإعادة تنظيم الذات ونمو ضبط الذات.

* بلوغ الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن الكبار.

* تقبل التغيرات الجسمية التي تحدث في هذه المرحلة والتوافق معها.

* توسع الخبرات العقلية المعرفية بأكبر قدر مستطاع .

* تكوين وتنمية الهوايات المناسبة لهذه المرحلة، وتقبل الوالدين والشيوخ، ومعاملتهم معاملة طيبة، والتوافق لأسلوب حياتهم، وتكوين فلسفة عملية للحياة (زهران،1984 ص30-31)

الخصائص النفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية للمراهقة المتأخرة :

تتمثل بالمرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياه الراشد ، ويطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم (مرحلة الشباب) وهي مرحلة اتخاذ القرارات . وتشير معظم الدراسات إلى أن من أهم خصائص النفسية و العقلية لهذه المرحلة وصول الذكاء إلى قمة نضجه ، ويتضح اكتساب المهارات المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة من أجل المواطنة القادرة ذات الكفاءة ، ويزداد التفكير المجرد والتفكير المنطقي والتفكير الابتكاري ، وتزداد القدرة على الفهم والصياغة النظرية ويستطيع المراهق في هذه المرحلة حل المشكلات المعقدة ، ويخطو المراهق خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة ، وتزداد القدرة في التحصيل ، وتزداد قدرته على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه ، والثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف ، دون الرجوع كثير آ إلى الآخرين ، ويتضمن كذلك التفريق بين المرغوب والمعقول وبين الواقعي والمثالي ، وتزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين ، واستخدام المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين ، ويلاحظ في هذه المرحلة اختيار المهنة والاستقرار فيها بالنسبة لتحقيق الأمن الاقتصادي والاستقلال الشخصي والتوافق النفسي بصفة عامة أما الخصائص الانفعالية يتجه المراهق بسرعة نحو الثبات الانفعالي والنزوع نحو المثالية وتمجيد الأبطال ويزداد نمو الذكاء الانفعالي والقدرة على تنظيم الحالة النفسية والتحكم في الانفعالات وتنظيم المشاعر والتعاطف مع الآخرين ، وتتبلور

بعض العواطف الشخصية ، مثل الاعتداد بالنفس ، والعناية بالمظهر وطريقة الكلام ، وتتكون العواطف نحو الجماليات مثل حب الطبيعة ، أما الحب فهو يجعل المراهق يشعر بقيمته حيث يتجاوز عاداته السيئة ونقاط ضعفه ، وعن أعراض نقص نضجه الانفعالي ، ومن مظاهر التطور نحو النضج الانفعالي في هذه المرحلة القدرة على المشاركة الانفعالية ، والقدرة على الأخذ والعطاء ، وزيادة الولاء ،وزيادة الواقعية في فهم الآخرين، إعادة النظر في الآمال والمطامح ، لتحقيق الأمن الانفعالي ، ويتم الوصول في نهاية هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي ومن وسائل تحقيق النضج الانفعالي تقبل المسؤولية ، والمشاركة الوجدانية التي تقوم على الانتماء الحقيقي للمجتمع وتنمية القدرة على المشاركة الوجدانية والاهتمام بأمور الآخرين ، والاستجابات الاجتماعية من خلال مطابقة سلوك الفردي مع المعايير والظروف الاجتماعية المقبولة ، وفي هذه المرحلة يتقلب المراهق بين الطفولة والرشد في معظم نواحي الشخصية ، والغموض في معاملة الكبار له، ويعتمد المراهق هنا على الحيل الدفاعية ، مما يعوق نمو الخبرة بخصوص العمليات والخبرات التوافقية الناضجة، ويلاحظ عند المراهق وجود صراعات داخلية غير محلولة تتمثل بالانفعالات أو الرغبات المتصارعة تكف الوظيفة التكاملية للشخصية أما الخصائص الاجتماعية تتجلى أثرها في التوافق الشخصي والاجتماعي وينمو الذكاء الاجتماعي عند المراهق من خلال القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم ، وتذكر الأسماء والوجوه ،وروح الدعابة ومشاركة الآخرين في مرحهم ، تتضح الرغبة عند المراهق في توجيه الذات ، ويحاول كسر القيود التي توضع على نشاطه ومحاولاته المستمرة لتحقيق الاستقلال ، ويلاحظ بالمراهق في هذه المرحلة المطالبة بحقوقه والمدافعة جاهدا عن مكانته ، مما يؤدي إلى سوء التفاهم بينه وبين والديه ، وينتاب المراهق شعور أن الآخرين لايفهمونه ، ويسعى لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وكلما زاد احترام المراهق من قبل زملائه شعر بالسعادة والتوافق الشخصي والاجتماعي ، وتنمو عند المراهق القيم نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية ، ويحتاج المراهق للخصوصية في كثير من أموره ، كيف ينفق مصروفه ، ومكالماته الهاتفية ، ويحرج المراهق من السؤال أين كنت ؟ ومع من كنت؟ وماذا كنت تفعل ؟

وكلما سار العمر الاجتماعي في توازن مع العمر العقلي والعمر الانفعالي والعمر الزمني أدى ذلك إلى التوافق للوصول إلى النضج (زهران، 2005، ص410-430)

الأمن النفسي والذكاء الوجداني في مرحلة المراهقة :

يلخص حامد زهران بقوله " يتأثر النمو الانفعالي بالتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية ، والعمليات والقدرات العقلية والتآلف الجنسي ، ونمط التفاعل الاجتماعي ومعايير الجماعة والمعايير الاجتماعية العامة ، والشعور الديني ، ويلاحظ أن المناخ الانفعالي (emotional climate)المليء بالحب و الفهم و الرعاية يؤدي للنمو الانفعالي السوي للفرد المراهق ، و يتطلب الدفء النفسي أو درجة الحرارة الانفعالية توازناً في المحيط البيئي الاجتماعي الذي يعيشه المراهق ، بعيداً عن البرود العاطفي فتتبلد مشاعره ، أو شدة حرارة التفاعل الانفعالي داخل الأسرة فيتأثر الفطام النفسي ويمر بالصعاب والصراع مع الوالدين ، فيحاول المراهق كثير اً أن يتحكم في انفعالاته فيفشل.(زهران ، 1997،ص 71)

و يؤكد(راجح 1977 ، 114ص) على أن الشعور بالأمن حاجة هامة لجميع الأشخاص في جميع المراحل العمرية ، فالطفل في حاجة ماسة للأمن في مرحلة الطفولة نظرا لضعفه وقلة حيلته وتحقق هذه الحاجة لديه عن طريق إِشباع حاجاته الفسيولوجية، وان يكون موضع الاهتمام من قبل والديه ، وان يقوما بوضع الحدود السليمة لسلوكياته ،كما أن المراهق في حاجة ماسة للشعور بالأمن في تلك المرحلة التي تعد المرحلة الانتقالية إلى الاعتماد على النفس، والتي يرغب في تلك الفرد في الاستقلال عن أسرته التي تمده بالسند الروحي والتوجيهي ، لذا فإن المراهق في تلك المرحلة في أمس الحاجة لصديق أو جماعة ينتمي إليها. (الخضري :2003،ص14)ويحتاج المراهق إلى الشعور بالمكانة ، وأن يعترف به كشخص ذي قيمة وأهمية ، وذلك بأن يلقي الاهتمام والتقدير من المحيط الاجتماعي حوله، ويساعد ذلك في تقبل

ذاته وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها ونحو الحياة ، إشباع حاجته إلى الانتماء ، وتبني المبادئ الأخلاقية ، فمن شأن ذلك أن يجنبه الكثير من الخبرات والمشاعر والانفعالات السلبية التي تترك آثارها على صحته البدنية والنفسية ، كالتعب والصداع والاضطرابات الهضمية ، وتؤثر في نشاطه العقلي ، وقد تؤدي إلى تكوين الاتجاهات والعادات الانفعالية السلبية (شقير ، 2000، ص230-235)،فالمراهق يحتاج إلى الرعاية السليمة لنموه النفسي ، وذلك بتوجيه انفعالاته إلى غايات تحقق طموحاته وسعادته، كما تحقق تقدير الجماعة واحترامها . وللوالدين دورهما الهام في توجيه نموه ومساعدته على إشباع حاجاته النفسية ، فالمراهق يحب الآخرين كما يحتاج إلى حب الآخرين ، وان ذلك يساعده على تحقيق النمو النفسي السوي ، حيث تتصف انفعالاته في هذه المرحلة بأنها عنيفة ومتذبذبة وتتعد طرق التعبير عنها ، إلى أن تصل لمرحلة الثبات النفسي. حيث يرتبط الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق ارتباطآ إيجابيآ بإشباع حاجاته النفسية من قبل الوالدين وجماعة الأقران والمدرسين ، كالحاجة للتقدير الذات . ويشكل ذلك شرطاأساسيا لتحقيق التوافق على المستويين الشخصي والاجتماعي . وتحتل جماعة الأقران أهمية كبيرة لتحقيق الأمن النفسي للمراهق . فهو يحتاج إلى جماعة تشبع حاجاته إلى الأمان النفسي والتقبل الاجتماعي بعيدا عن مجتمع الأسرة والكبار التي أصبحت غير مشبعة له وخلال الصراع الذي يشعر به بين حاجته إلى الاستقلال وحاجته للأمن ، يجد جماعة الأقران هي القادرة على إنقاذه من التناقض النفسي والاجتماعي المحيط به.(نادر ،2004، 33 +88)، وفى تقرير المؤتمر القومي لتطوير المراهقين (1995) تحت عنوان "إعداد المراهقين للقرن القادم" أشار إلى أن المراهقين لديهم احتياجات إنسانية أساسية يجب توفيرها لهم إذا أردنا أن نجعلهم مواطنين صالحين، فهؤلاء يجب أن يتعلموا كيف يكتسبون احترام الآخرين، وخلق روح الانتماء للمجموعة، وبناء إحساس تقدير الذات القائم على اكتساب المهارات الأساسية ومنها المهارات

الاجتماعية.(علام ، 2001،ص75) ،تشير دراسة ماير (Mayer,2000) إلى أهمية بناء وتحسين مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب المراهقين لان ذلك له تأثيره على الانجاز والدافعية والتحصيل الدراسي ومن ثم على تقدير الذات . وتعتبر مرحلة المراهقة أنسب مراحل النمو في تعلم المهارات الوجدانية والاجتماعية ، لأن مرحلة المراهقة تشكل تحدياً وجدانيا يسفر عن تغيرات وجدانية في الثقة بالنفس والوعي بالذاتوا إدارة الانفعالات والدافعية .

ويرى دانيال شتيرن أن المنظومة الوجدانية تظل قابلة للتطوير والتنمية منذ الطفولة المبكرة وخلال مراحل النضج حتى العقد السادس من العمر.

إن أقوى تأثير في النمو الوجداني للطفل هو" التناغمAttunementبين مشاعر الطفل واستجابات الآباء الوجدانية "، وأكدت دراسة إنيولا(Eniola,2007) على أهمية تطبيق استراتيجيات الذكاء الوجداني على المراهقين من الجنسين مما ساعد على تخفيض السلوكيات العدوانية لديهم،(محمد، 2011، ص437،441) .

مرحلة الرشد :

هي مرحلة القوة وكلمة (adults) فهي تعني اكتمال النضج وبهذا يصبح الفرد جاهزا لشغل مكانته في المجتمع.

وتنقسم مرحلة الرشد من الناحية البيولوجية النفسية إلى:

1- مرحلة الرشد المبكر: التي تمتد من 21عام الى40عام.

2- مرحلة وسط العمر :التي تمتد من 40عام الى60عام . (السيدالبهي:1989،ص351+335) عندما يتكلم علماء النفس عن الراشدين ، فهم ينظرون لهم وكأن الراشدين متشابهون في كل المجتمعات وفي جميع الطبقات الاجتماعية ، والثقافية والاقتصادية من حيث الخصائص النفسية والشخصية ، ولكن تبقى سيكولوجية الراشد شيئا متفردا ، من حيث النضج الفسيولوجي ودور

النشاط الجنسي والعاطفي ، من أجل تحقيق حالة الرشد للراشد نفسه ولمحيطه .

مطالب النمو في مرحلة الرشد المبكر:

* يتمثل النمو بهذه المرحلة باختيار الزوجة أو الزوج، والحياة مع زوجة أو زوج، وتكوين الأسرة وتحقيق التوافق الأسري ، وتربية الأطفال والمراهقين والقيام بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي لهم و الاندماج الاجتماعي ، وممارسة المهنة وتحقيق التوافق المهني ، وتكوين مستوى اقتصادي مناسب مستقر، والمحافظة عليه، وممارسة الحقوق المدنية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية ، وإيجاد روابط اجتماعية تتفق مع الحياة الجديدة، وتكوين وتنمية الهوايات المناسبة لهذه المرحلة، وتقبل الوالدين والشيوخ، ومعاملتهم معاملة طيبة، والتوافق لأسلوب حياتهم، وتكوين فلسفة عملية للحياة (زهران ، 1984 ، ص 30 -31)

* يتمثل النمو بهذه المرحلة بطور الإنجاب :عند معظم الراشدين تُمثل الوالدية أحد الأدوار الأكثر أهمية في حياتهم.

*وطور الاستقرار: حيث يقوم الراشد بدور المعيل الكاسب للرزق، يجبره هذا الدور إلى جانب دور الوالدية على أن يتبع نمطا ثابتا من السلوك في مجالات الحياة .

*وطور حل المشكلات : يواجه فيها الفردمشكلات عديدة جديدة ، تختلف في جوهرها عن تلك التي يواجها في المراحل السابقة منحياته،وهو مطالب بمواجهة هذه المشكلات دون إشراف أو توجيه أو مساعدة من الوالدين أو المعلمين ،كما كان يحدث في مراحل سابقة .

*وطور القرارات الهامة :ففيه يحاول الفرد تحسس معالم الحياة الجديدة التي يجد نفسه فيها ، وأي قرار يتخذه له إيجابياته أو سلبياته على مسار حياته طوال سنوات الباقية من عمره.(في أبو حطب وصادق ،1990،ص437-438)

خصائص النفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية للرشد المبكر:

تؤكد غالبية الدراسات أن الخصائص النفسية لمرحلة الرشد تتصف بأنها أكثر تعقيداً وأهمية ، وهذه الخصائص تبدأ في نهاية المراهقة ، وتتابع تطورها في مرحلتي الشباب والرشد ، ثم تبدأ بالهبوط في الشيخوخة . وفي دراسات حديثة لعالم النفس الاجتماعي ليفنسون(Levinson) أن المهمة الرئيسية للشخص في هذه المرحلة هي توجيه نشاطه في اتجاه تحقيق رؤيته لنفسه وأحلامه في أن يكون طبيبا أو مهندسا ، أو صاحب عمل ، أو فنانا ، أو مواطنا وكيفما كانت تلك الرؤية فأنها أساسايحدد له اختياراته وقراراته الضرورية لنموه وتطوره. أما لنيوجارتن (Newgarten) يقول أن الانتقال من المراهقة إلى النضج يحمل معه زيادة في النشاطات والخبرات ، وجوانب جديدة من الاستقلال والكفاءة .أما اريكسون يرى أن تحقيق في هذه المرحلة يعتمد إلى حد كبير على قدرة الراشدين في تكوين علاقات حميمة دافئة مع الآخرين والأزمة في رأي اريكسون هي أزمة الاتصال الوثيق في مقابل العزلة وتتضاءل في هذه المرحلة النزعة أو الرؤية الحالمة للحياة ، التي كانت تميز شخصية المراهق وتصبح الرؤية للعالم أكثر واقعية ، فيبدأ التخطيط لبناء الحياة الأسرية واختيار الزوجة وتحقيق النجاح في العمل . ومن أهم الخصائص الاجتماعية للراشدين التحرر التدريجي من المحيط الأسري والميل للاستقلال وتأكيد الذات وتحمل المسؤولية ، وتحمل المسؤولية يخضع في سن الرشد لضغوط العمل وللكثير من المعايير الاجتماعية ،وتلعب الجماعة دوراً كبيراً في تكوين العلاقات الاجتماعية التي تحقق التوافق للراشد ، ويشير كاتل (Cattel)إلى أن الراشدين يكتشفون بأن أحلام المراهقة المتعلقة بالمهنة والزواج ، كانت خيالية ولم يتحقق منها سوى الجزء اليسير ، وقد درس روبرتس وفلامنغ (Roberts&Flemming)خمس وعشرين طالبة في نهاية المراهقة وحتى مرحلة متقدمة من الحياة الزوجية ، ووجدا من بين (65)سمة مستمرة عندهن، والسمات التي ظهرت بشكل واضح هي القدرة على التنفيذ و توكيد الذات والاهتمام بالآخرين والقدرة على إيجاد مكانة ضمن المجموعة و الاكتفاء بالأصدقاء الحميمين،أما الخصائص العقلية فقد نشر الباحث الألماني بالت (Baltes) مقترحات وأفكار في العديد من مؤلفاته التي تعرض الخصائص الأساسيةللتغيرات العقلية التي ترافق التقدم في السن ، ويقول

بالت أن لذكاء الراشد خاصية مركزية أساسية هي الثبات والاستقرار ،وان التغيرات الذهنية سواء كانت سلبية أم إيجابية تختلف من فرد إلى أخر،ويتميز الراشد في القدرة على الاستمرارية والإنتاجية العالية ، ويشير بالت إلى مفهوم الحياة الكاملة وهو عبارة عن التكيف المستمر للنظام الاجتماعي وتغييراته بتطور الأدوار والمواقع الاجتماعية ، أما الخصائص الانفعالية فقد أثبت الاختبارات في علم النفس أن الاتزان العاطفي يتحسن حتى سن الخمسين ، إذا إن الخبرات تؤكد أننا أكثر انفعالافي الخامسة والعشرين منها في الثلاثين أو الخمسين ، وقد استنتج أندرسون (Anderson) من خلال دراسته للراشدين،و بأن الراشدين يستجيبون بشكل انفعالي أقل كلما تقدموا بالسن بسبب حصول تغيرات من الناحية النوعية وليس نقص في الناحية الانفعالية ، بمعنى تزداد الاستجابات العاطفية لكن الانفعالات العنيفة تقل . (سليم،2002، ص447-ص460) و(Balties,1984,pp34-103) .

الأمن النفسي والذكاء الوجداني في مرحلة الرشد :

ينتقل الشباب في هذه المرحلة من الدراسة إلى ميدان العمل ، ومن العزوبية إلى الزواج ، وهذا يتطلب تحقيق أهم الحاجات النفسية لمرحلة الرشد (الشباب) الحاجة للامان والحب والانجاز والنجاح ،(الأقرع : 2005،ص25) فالشخص الراشد يسعى جاهدا للحصول على الأمن النفسي ، فهو يخشى المجهول والمستقبل ، فهو يسعى جاهدا لادخار المال ، أو يعمل ليشغل منصبا يمثل نوعا من الاستقرار والطمأنينة له ولأسرته من بعده، وبالتالي يتوجب عليه مضاعفة الجهد وزيادة الطموح. ويريد أن يطمئن ويؤمن المستقبل .(شريت وعبدالله،2006،ص82)

ويرى مليكة (1989: 320) أن تحقيق الأمن مطلب ضروري لجميع الأفراد في أماكن عملهم، ويتعلق ذلك بتوفير جميع وسائل الأمن والأمان في مواقع عملهم ، أي متطلبات الأمن الصناعي ، وتحقيق دخل مناسب ، وتأمينات اجتماعية ، وصحية والضمانات المتعلقة بحقوق الموظف ....الخ (الخضري ،2003، ص14)

يختلف تأثير الحرمان من الأمن على الصحة النفسية من شخص لآخر، ومن مرحلة إلى مرحلة فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد ، فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا ، وتزول أسبابه ، وعدم توافر الأمن قد لا يؤثر في الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ، ولم يشعر

بقلق الحرمان ، أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فأنه يعوق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا في الصحة النفسية في جميع مراحله (الأقرع ، 2004 ص27-28) إن مهارات الذكاء الوجداني يمكن أن تصاغ على هيئة عبارات أو مشكلات لها إجابات صحيحة أو خاطئة ، مقبولة أو مرفوضة ، إن تلك المهارات المقاسة تترابط مع غيرها من مقاييس القدرة العقلية ، إن المستوى المطلق للقدرة يتنامى مع تقدم العمر

(Salovey,1997,P225)، ففي مسح قومي أجري في الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن أكثر من 50% من البالغين والراشدين العاملين تنقصهم الدافعية للعمل، وأن 40% منهم ليس لديهم القدرة على العمل الجماعي، وأن 19% منهم ليس لديهم القدرة على التنظيم الذاتي على مستوى عادات العمل.أن التدخلات في أماكن العمل تساعد الموظفين الراشدين على فهم عملهم.(السمدوني،2007، 215-216) وتتطور المهارات الوجدانية والاجتماعية في مرحلة الرشد حيث يسعى الفرد للحصول على الاستحسان والقبول لدى الآخرين لذا تتحسن علاقاته الاجتماعية ويتجنب السلوكيات الانفعالية العنيفة ،(محمد ،2011،ص442).

الباب الثاني

الـدراســة الميـدانيـــة

- الفصل الأول: منهج البحث وإجراءات الدراسة الميدانية.
- الفصل الثاني : نتائج البحث وتفسيرها

.

الباب الثاني

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءات الدراسة الميدانية

أولاً- مجتمع البحث وعينته.

ثانياً- أدوات البحث وإجراءات الصدق والثبات لها.

ثالثاً- منهج البحث.

رابعاً- إجراءات تنفيذ البحث.

خامساً- الصعوبات التي اعترضت تطبيق البحث .

سادساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث .

توطئة:

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في البحث، وأدوات البحث والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، وما أدت إليه من إدخال بعض التعديلات على أداة البحث، سواء أكان ذلك من حذف أو إضافة في البنود، إضافة إلى وصف المجتمع الأصلي والعينة والمتغيرات وكذلك تناول إجراءات البحث وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه سواء في التحقق من صلاحية أداة البحث أو في الوصول إلى النتائج، وفيما يلي عرض لذلك:

أولاً - مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) المسجلين في العام الدراسي (2012 -2013) والبالغ عددهم حسب إحصائيات جامعة حلب (12025) طالباً وطالبة، وهؤلاء الطلبة يمثلون مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، ويمكن تقسيمهم وفق الآتي:

- مرحلة المراهقة المتأخرة تمتد من سن (18حتى 21) عاماً، وبالتالي تتصف مرحلة المراهقة المتأخرة في البحث الحالي بأعمار الطلبة (19-20-21) عاماً.
- مرحلة الرشد المبكر تمتد من سن (21 حتى40) عاماً، وبالتالي تتصف مرحلة الرشد المبكر في البحث الحالي بأعمار الطلبة من (22 حتى24) عاماً،والجداول (1) و(2) (3)توضّح توزع أفراد المجتمع الأصلي على كليات جامعة حلب (فرع إدلب) وفق متغير الجنس والمرحلة العمرية (مراهقة متأخرة/ رشد مبكر).

الجدول(1) **يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي على كليات جامعة حلب** (فرع إدلب) **وفقاً لمتغير الجنس.**

الكلية والاختصاص	المجموع الكلي لطلبة جامعة حلب (فرع إدلب)في كافة السنوات		المجموع
	ذكور	إناث	
الحقوق	1075	880	1955
كلية الآداب(الآثار-عربي-إنكليزي)	1569	1884	3453
العلوم الإدارية	391	574	965
الطب البيطري	164	110	274
الهندسة الزراعية	678	828	1506
التربية (معلم صف - دبلوم تأهيل تربوي)	1294	1672	2966
العلوم(رياضيات-فيزياء)	408	498	906
المجموع الكلي للمجتمع الأصلي	5579	6446	12025
النسبة المئوية للطلبة	%46	%54	%100

الجدول(2) **يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي على كليات** واختصاصات جامعة حلب (فرع إدلب) وفقاً **لمتغير** العمر **والمرحلة العمرية**(مراهقة متأخرة / ورشد مبكر)

	مرحلة المراهقة المتأخرة				مرحلة الرشد المبكر	
العمر / **الكلية والاختصاص**	الطلبة ذو العمر (19) عاماً	الطلبة ذو العمر (20)عاماً	الطلبة ذو العمر (21) عاماً	الطلبة ذو العمر (22) عاماً	الطلبة ذو العمر (23) فأكثر
الحقوق	513	533	383	526	
التربية (**معلم صف**)	1016	900	524	263	
التربية(**دبلوم** التأهيل التربوي					263
هندسة زراعية	332	324	207	320	323
العلوم الإدارية	205	234	526		
طب البيطري	94	100	80		
العلوم (فيزياء - رياضيات)	311	212	198	185	
الآداب (**اللغة** الإنكليزية)	353	182	165	420	
الآداب (**اللغة** العربية)	519	424	407	690	
الآداب (**الآثار**)	113	62	51	67	
المجموع	3456	2971	2541	2471	586
مجموع الطلبة في كل مرحلة عمرية	8968			3057	
النسبة المئوية **للطلبة في كل** مرحلة عمرية	%75			%25	
عدد المجتمع الأصلي	12025				

الجدول (3) يبين توزع الطلبة أفراد المجتمع الأصلي الـ(الذكور والإناث) على متغير المرحلة العمرية

	مرحلة المراهقة المتأخرة		مرحلة الرشد المبكر	
الجنس / **الكلية والاختصاص**	الطلبة (الذكور)	الطلبة (الإناث)	الطلبة (الذكور)	الطلبة (الإناث)
الحقوق	699	730	376	150
التربية (**معلم صف**)	1113	1327	91	172
التربية(**دبلوم** التأهيل التربوي	-	-	90	173
هندسة زراعية	325	538	353	290
العلوم الإدارية	391	574	-	-
طب البيطري	164	110	-	-
العلوم (فيزياء - رياضيات)	325	396	83	102
الآداب (**اللغة** الإنكليزية)	305	395	200	220
الآداب (**اللغة** العربية)	626	724	305	385

الآداب (الآثار)	106	120	27	40
المجموع	4054	4914	1525	1532
النسبة المئوية	%33	%41	%13	%13
مجموع الطلبة في كل مرحلة عمرية	8968		3057	
النسبة المئوية للطلبة في كل مرحلة عمرية	%75		%25	
عدد المجتمع الأصلي	12025			

مبررات اختيار مجتمع البحث وعينته:

- طبيعة مرحلة المراهقة والرشد المبكر من حيث أنها من أكثر مراحل النمو التي يواجه فيها الفرد مشكلات نفسية واجتماعية قد توثر في نمو شخصيته واستقراره الانفعالي (عوض،1999).
- وجود صعوبة في تحديد بداية ونهاية لكل من مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر بسبب التشابه الكبير لدى هؤلاء الطلبة في هاتين المرحلتين من حيث الخصائص النفسية والاجتماعية.
- ندرة الدراسات السابقة الأجنبية العربية وخاصة المحلية التي تناولت طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى الطلبة المراهقين وأفراد الرشد المبكر.
- معرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى الطلبة المراهقين والراشدين المبكرين قد يساعد في إيجاد الآلية المناسبة لتطوير قدرات هؤلاء الطلبة ومهاراتهم في هذين المتغيرين.

عينة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي سحبت عينة عشوائية طبقية بلغت(601) طالباً وطالبة، بنسبة (5%) من أفراد المجتمع الأصلي، وهي نسبة مناسبة وفقاً لما ذهب إليه الباحثون في أن نسبة أفراد العينة الملائمةفي البحوث الوصفية للمجتمعات التي تتكون من عشر ة ألاف أو أكثر يمكن أن تكون بحدود (5%) من أفراد المجتمع الأصلي (ملحم،2007،ص247) (عودة وملكاوي، 1992، ص 168). ومن مبررات لجوء الباحثة إلى أسلوب (العينة العشوائية الطبقية) هو أن مجتمع البحث غير متجانس من حيث عدد الكليات والاختصاص، ومن حيث حجم المجتمع الأصلي لكل كلية، ولكل مرحلة عمرية (حيث يتباين حجم المجتمع الأصلي بين الكليات والمراحل العمرية) وهذا ما أشار إليه الصيرفي(2002)، من أننا عندما نواجه مجتمعاً غير متجانس ، فإنه من المفضل اللجوء إلى أسلوب العينة العشوائية الطبقية (الصيرفي، 2002، 195). والعشوائية كما يشير حمصي (1991)، تعني أن

يكون لكل أفراد الجماعة حظوظاً متساوية في أن يجري اختيارهم من بين أفراد العينة، وأن لا يؤثر اختيار أي فرد بأي صورة من الصور في اختيار أي فرد آخر. أما الطبقية فتعني أن يتم بموجبها تقسيم المجتمع إلى طبقات (فئات) وأن يكون عدد الأفراد الذين يمثلون كل طبقة في العينة المسحوبة مطابقاً لنسبة هذه الطبقة في الجماعة الكاملة، وتسحب (العينة العشوائية الطبقية) بعد تصنيف مجتمع الدراسة إلى طبقات، وتحديد نسبة كل طبقة إلى المجتمع الأصلي(حمصي، 1991، 116-117).

حيث قامت الباحثة بتقسيم أفراد المجتمع الأصلي إلى طبقات (ذكور، إناث، مراهقين، راشدين) ثم تحديد عدد كل فئة من هذه الفئات في كل كلية والجدول(4) يبين توزع أفراد عينة البحث على المتغيرات المدروسة (الجنس، والمرحلة العمرية) وبعد ذلك قامت الباحثة بسحب عينة (5%) من أفراد المجتمع الأصلي وتم استخراج نسبة المئوية لكل فئة من كل كلية من خلال ضرب عدد كل فئة من كل كلية ب (5) تقسيم (100) العينة الكلية والشكل (3) يبيّن التوزع البياني لأفراد عينة البحث على متغيري البحث(الجنس والمرحلة العمرية).

الجدول (4) يبين توزع الطلبة أفراد عينة البحث الـ(الذكور والإناث)على متغير المرحلة العمرية

	مرحلة المراهقة المتأخرة		مرحلة الرشد المبكر	
الكلية والاختصاص	الطلبة (الذكور)	الطلبة (الإناث)	الطلبة (الذكور)	الطلبة (الإناث)
الحقوق	35	37	19	8
التربية (معلم صف)	56	66	5	8
التربية(دبلوم التأهيل التربوي	-	-	5	8
هندسة زراعية	16	27	18	15
العلوم الإدارية	20	28	-	-
طب البيطري	8	6	-	-
العلوم (فيزياء - رياضيات)	16	20	4	5
الآداب (اللغة الإنكليزية)	15	20	10	11
الآداب (اللغة العربية)	31	36	15	19
الآداب (الآثار)	5	6	1	2
المجموع	202	246	77	76
النسبة المئوية	%33	%41	%13	%13
مجموع الطلبة في كل مرحلة عمرية	448		153	
النسبة المئوية للطلبة في كل مرحلة عمرية	%75		%25	
عدد عينة البحث	601			

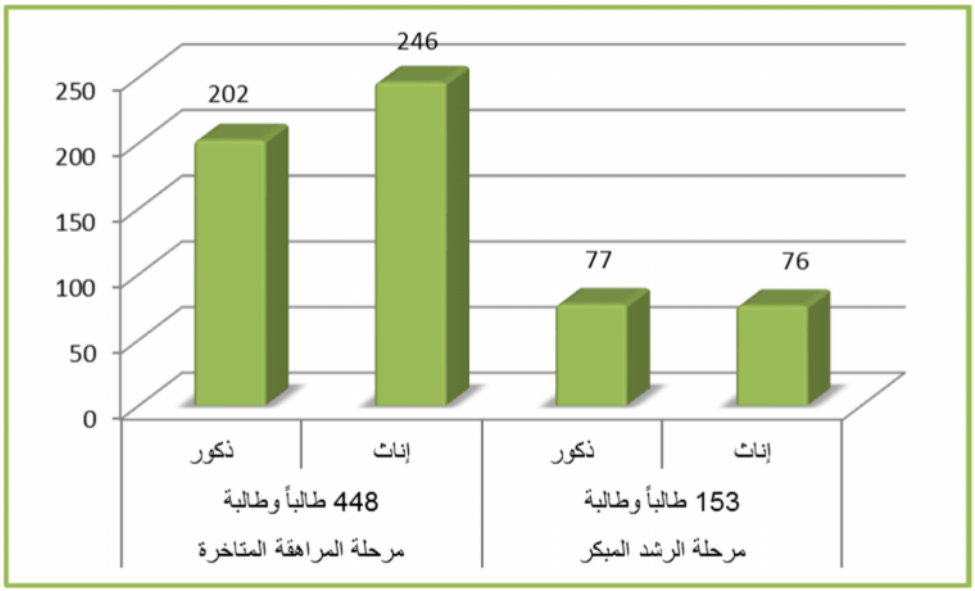

الشكل (3) يبين توزع أفراد عينة البحث على متغيري الجنس والمرحلة العمرية

ثانياً - أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام المقاييس الآتية:

1. مقياس الأمن النفسي/ إعداد: فهد عبد الله الدليم وآخرون (1993).
2. مقياس الذكاء الوجداني / إعداد رشا عبد الفتاح الديدي (2005).

وفيما يلي حديث مفصل عن إجراءات اختيار هذه المقاييس وكيفية التحقق من صلاحية استخدامها للبحث الحالي :

1- **مقياس الأمن النفسي:** تتناول الباحثة فيما يلي بعض المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس الأمن النفسي ، وتبين مبررات اختيارها لأحد المقاييس و استخدامه في هذه الدراسة .

1-1-الاطلاع على مقاييس الأمن النفسي و مبررات اختيار المقياس الحالي:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وما استخدمته من مقاييس للأمن النفسي بهدف اختيار مقياس مناسب يمكن من خلاله قياس نسبة شعور أفراد عينة البحث بالأمن النفسي ومعرفة مدى علاقة هذا الشعور بذكائهم الوجداني حيث كان من أهم المقاييس التي استخدمت في الدراسات والبحوث ما يلي:

- مقياس الأمن النفسي/ إعداد: ماسلو، ترجمة سلامة (1987).
- مقياس الأمن النفسي /إعداد: فهد عبد الله الدليم وآخرون (1993).
- مقياس الأمن النفسي/ إعداد: شادية التل وعصام أبو بكرة (1997).

- مقياس الأمن النفسي/ إعداد: جهاد الخضري (2003).
- مقياس الأمن النفسي/ إعداد: زينب شقير (2005).
- مقياس الأمن النفسي/ إعداد: وفاء عقل(2009).
- مقياس الأمن النفسي/ إعداد: وفاء خويطر(2010).

اختارت الباحثة مقياس الأمن النفسي/إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون(1993) حيث كانت النسخة الأصلية من إعداد: ماسلو لقياس درجة السلامة النفسية للفرد، ثم قام فهد عبد الله الدليم وآخرون بتعديله وتقنينه على البيئة السعودية. **ومن أهم مبررات استخدام الباحثة لهذا المقياس ما يلي**:

- المقياس مشتق من النسخة الأصلية إعداد: ماسلو.
- يغطي جميع أبعاد الأمن النفسي التي أشارت إليه الدارسات والأدبيات السابقة.
- من أكثر مقاييس الأمن النفسي المستخدمة في الدراسات العربية، حيث استخدم في أكثر من (14) دراسة عربية.
- تميزه بخصائصه السيكومترية العالية في جميع الدراسات العربية التي أجريت له.
- يصلح للتطبيق على المراهقين والراشدين.
- سهولة تطبيقه واستخراج نتائجه.
- صمم للاستخدام في البحوث العلمية والدراسات والبحوث التي تتصل بالأمن النفسي سواء في صورته المرضية أو السوية.

1-2-وصف المقياس في صورته الأولى : الملحق(1)

يتكون مقياس الأمن النفسي الذي أعده فهد عبد الله الدليم وآخرون (1993) من (75) عبارة تدل على مدى السلامة والطمأنينة النفسية لدى المفحوص، وقد صمم المقياس بحيث يتمكن المفحوص ذاته من تطبيقه، كما يمكن تطبيقه فردياً أو جماعياً، حيث تستغرق الإجابة على المقياس (10) دقائق في المتوسط لطلاب الجامعة، وصيغت عبارات المقياس بصورة سالبة، والبعض الآخر بصورة موجبة، ، والجدول التالي يبين العبارات الإيجابية والسلبية للمقياس

الجدول(5) يبين أرقام العبارات الإيجابية والعبارات السلبية لمقياس الأمن النفسي لفهد الدليم وآخرون

العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
-25-20-19-17-15-13-12-11-9-6-2-1	-23-22-21-18-16-14-10-8-7-5-3

-48-45-43-40-37-34-31-30-28-27-26 -72-71-68-67-60-59-58-57-56-49	-42-41-39-38-36-35-33-32-29-24 -61-65-55-54-53-51-50-47-46-44 75-74-73-70-69-66-64-63

ويصحح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على عدم السلامة والطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح، وتتم الإجابة على المقياس وفق أربع خيارات وهي (دائماً -أحياناً- نادراً- أبداً) بوضع علامة أمام الخانة المناسبة. حيث تأخذ العبارات الإيجابية الدرجات التالية: دائماً= (1)، أحياناً= (2)، نادراً= (3)، أبداً= (4). وتعطى العبارات السالبة الدرجات التالية: دائماً= (4) ،أحياناً= (3)، نادراً=(2)، أبداً=(1). وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس (300) درجة وتدل هذه الدرجة على انعدام الأمن النفسي لدى المفحوص وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (75) درجة وتدل هذه الدرجة على أن المفحوص يملك أقصى درجات الأمن النفسي. وقد استخرج فهد الدليم وآخرون (1993) معايير تائية للمقياس على البيئة السعودية والجدول التالي يوضح درجات الخام وما يقابها من معايير تائية.

الجدول(6) **يبين المعايير التائية لمقاييس الأمن النفسي لفهد الدليم وآخرون** المستخرجة على **البيئة السعودية**

الدرجة التائية	الدرجة الخام
30	91
35	107
40	123
45	139
50	155
55	170
60	186
65	202
70	218
75	234
80	250

وتفسر درجات المفحوص وفق هذه المعايير إلى ما يلي:

- إن حصول المفحوص على درجة خام تقابل الدرجة التائية أقل من (60) يعني ميله إلى السلامة النفسية والأمن النفسي.
- إن حصول المفحوص على درجة خام محصورة بين درجة التائية (60- 70) يعني عدم الأمان النفسي ولكن لا يصل إلى المرحلة المرضية.

- إن حصول المفحوص على درجة خام تقابل الدرجة التائية (70) أو أكثر تعني أنه يعاني من عدم الأمان النفسي واعتباره مرضاً أو عرضاً لأمراض أخرى.

كما استخرج الدليم وآخرون(1993) دلالات صدق ثبات للمقياس بطرائق عدة وجميعها كانت مرتفعة ودالة احصائياً وتشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة.

1-3- عرض المقياس على السادة المحكمين:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس(Content validity) بعرضه على مجموعة محكّمين في الفترة الواقعة بين (2013/3/3 ولغاية 2013/3/24)، عددهم الإجمالي(9) محكّمين الملحق(2). وكان الهدف من تحكيم مقياس (الأمن النفسي) هو بيان ملاحظات المحكّمين لمدى ملائمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس، وقياس ما وُضعت لقياسه، ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة، وقدم المحكّمون ملاحظاتهم الملحق (6)، التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود والجدول (7) يوضّح أمثلة للبنود المحذوفة، والمعدلة.

الجدول (7) **يبيّن أمثلة لبعض البنود المحذوفة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها لمقياس الأمن النفسي لفهد الدليم وآخرين**

العبارات المحذوفة	العبارات التي تحتاج إلى تعديل	العبارات بعد التعديل
يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقياً	تعرضت كثيراً للاحتقار	تعرضت للإهانة في مواقف عديدة في حياتي
أعتقد أنه كثيراً ما ينظر إلي على أنني شاذ	أقضي وقتاً كثيراً في القلق على المستقبل	أشعر بالقلق عندما أفكر بالمستقبل

كما طلب السادة المحكمون تخفيض عدد بنود المقياس وعدم الاعتماد على الدرجات التائية المستخرجة على البيئة السعودية لعدم ملائمتها على البيئة السورية ولقدمها، وبالتالي أصبح المقياس بعد تعديلات السادة المحكمين مؤلفاً من (60) بنداً.

1-4- الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

بعد الانتهاء من التحكيم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأمن النفسي على عينة استطلاعية مكونة من(40) طالباً وطالبة، وهي غير عينة البحث الأساسية، اختيرت بطريقة (العينة العرضية) من أربع

كليات من جامعة حلب (فرع إدلب) في الفترة الواقعة بين(2013/4/1 ولغاية 2013/4/4)، ويُظهر الجدول(8) توزع أفراد العينة الاستطلاعية.

الجدول(8) **يبيِّن خصائص العينة الاستطلاعية**

اسم الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الحقوق	5	5	10
التربية	5	5	10
الهندسة الزراعية	5	5	10
الطب البيطري	5	5	10
المجموع	20	20	40

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مناسبة البنود للتطبيق ووضوح العبارات بالنسبة للطلبة، حيثطُلبَ من أفراد العينة الاستطلاعية عند الإجابة عن بنود المقياس أن يضعوا إشارة إلى جانب كل بنداً يجدون صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه، وبناءً عليه تمّ استبعاد عدد من البنود التي لم يتم الإجابة عليها، وتم تعديل بعض العبارات التي وجدَ فيها الطلبة صعوبة في فهمها والإجابة عليها، كما هو موضح في الجدول(9).

الجدول (9) **يبين أمثلة لبعض البنود التي تم حذفها وبعض البنود التي تم إجراء التعديلات عليها بناء على إجابات العينة الاستطلاعية.**

العبارات المحذوفة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أنا شخص مسترخي بصفة عامة ولست متوتر	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي	أشعر بأن ذكائي أقل مما يجب أن يكون
أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة	تجرح مشاعري بسهولة	أشعر بالحرج والحساسية من بعض الأشخاص

بعد الأخذ بالملاحظات التي قدمها السادة المحكمون وأفراد العينة الاستطلاعية أصبح مقياس الأمن النفسي يتضمن (60) عبارة ويتم الإجابة عنها ببدائل إجابة رباعية (دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً).

1-5- وصف **مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية وكيفية تصحيحه** الملحق(3):

تكون المقياس في صورته النهائية من (60) فقرة، تقيس درجة شعور الطالب بالأمن والطمأنينة النفسية وعبارات المقياس بعد التعديل منها صيغ بصورة سالبة، والبعض الآخر صيغ بصورة موجبة، كما تم عكس الدرجات التي تعطى لبدائل الإجابة عن (الصورة الأصلية) حيث تأخذ العبارات السلبية الدرجات التالية: دائماً= (1)، أحياناً= (2)، نادراً= (3)، أبداً= (4). وتعطى العبارات الإيجابية الدرجات التالية: دائماً= (4)، أحياناً= (3)، نادراً=(2)، أبداً=(1).

ومن مبررات قيام الباحثة بعكس درجات المفحوصين على مقياس الأمن النفسي هو أن يكون اتجاه تصحيح مقياس الأمن النفسي بنفس اتجاه تصحيح الذكاء الوجداني حتى لايكون هناك افتراض مسبق للعلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى الطلبة ، وهذا مافعله العديد من الباحثين ومنهم الطهراوي (2007) والزهراوي (2008) ، ومأكده بعض المدرسين من قسم القياس والتقويم بكلية التربية بجامعة دمشق ، مبررين ذلك بأن الصورة الحالية للمقياس تختلف عن الصورة الأصلية من حيث عدد الأبعاد والبنود، بالإضافة إلى عدم امكانية استخدام الدرجات التائية السابقة للمقياس ولا وجود لدرجات تائية جديدة على البيئة السورية وهذا يترك للباحثة الحرية بتعديل درجات التصحيح بما يتناسب مع طبيعة بحثها، وبالتالي فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس (240) درجة وتدل هذه الدرجة إلى أن المفحوص يملك أعلى درجة من درجات الشعور بالأمن النفسي وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (60) درجة وتدل هذه الدرجة إلى أن المفحوص يملك أدنى درجة من درجات الشعور بالأمن النفسي. والجدول التالي يبين أرقام العبارات الإيجابية والسلبية للمقياس بصورته النهائية.

الجدول(15) **يبين أرقام العبارات الإيجابية والعبارات السلبية لمقياس الأمن النفسي بصورته النهائية**

العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
1-2-5-7-11-12-15-17-18-21-22-23-24-25-27-30-31-34-35-38-43-46-50-53-56-57-58	3-4-6-8-9-10-13-14-16-19-26-28-29-32-33-36-37-39-41-40-42-44-47-45-51-54-55-59-60

ونظراً لعدم مناسبة المعايير التائية المستخرجة على البيئة السعودية للاستخدام على البيئة السورية قامت الباحثة بتقسيم درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي إلى ثلاثة مستويات(ضعيف/ متوسط/ مرتفع) حسب منحنى التوزع الطبيعي لغاوس (المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري) وذلك لتحديد درجة شعور أفراد عينة البحث بالأمن النفسي وهي كالآتي:

- منخفض: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي وتقع بين الدرجة (102) وحتى الدرجة (119).
- متوسط: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي وتقع من الدرجة (120) وحتى الدرجة (174).
- مرتفع: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي وتقع بين الدرجة (175) وحتى الدرجة (219).

- الكلي: تتراوح درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي من الدرجة (102) وحتى الدرجة (219).

1-6- دراسة صدق المقياس وثباته:

تم دراسة صدق وثبات مقياس الأمن النفسي في عدة أشكال، من خلال التطبيق على عينة اختيرت بطريقة تراعي قدر الإمكان توزعها على كليات جامعة حلب (فرع إدلب)، حيث بلغ عددهم الإجمالي (120) طالباً وطالبة، وهي غير عينة البحث الأساسية، وذلك في الفترة الواقعة بين (2013/4/7 ولغاية 2013/4/11) ويُظهر الجدول (10) توزع عينة الصدق والثبات على الكليات والاختصاصات التي سحبت منها وفق متغير الجنس على النحو الآتي:

الجدول (10) يُبيّن خصائص عينة الصدق والثبات

اسم الكلية والاختصاص	الجنس		المجموع
	طالب	طالبة	
الحقوق	15	10	25
الآداب(اللغة الإنكليزية)	10	10	20
الآداب (اللغة العربية)	13	12	25
التربية(دبلوم التأهيل التربوي)	25	25	50
المجموع	63	57	120

- **الصدق البنيوي (الصدق التكويني):**

تم حساب الصدق البنيوي لمقياس الأمن النفسي من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية له والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول(11) **يبيّن معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية.**

رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار
1	**0.45****	**دال**	19	**0.42****	**دال**	37	**0.49****	**دال**	55	**0.47****	**دال**
2	**0.56***	**دال**	20	**0.54****	**دال**	38	**0.38***	**دال**	56	**0.36***	**دال**
3	**0.42***	**دال**	21	**0.48****	**دال**	39	**0.54****	**دال**	57	**0.74****	**دال**
4	**0.46****	**دال**	22	**0.36***	**دال**	40	**0.64****	**دال**	58	**0.40****	**دال**
5	**0.60****	**دال**	23	**0.34****	**دال**	41	**0.43***	**دال**	59	**0.41****	**دال**
6	**0.59****	**دال**	24	**0.59****	**دال**	42	**0.34****	**دال**	60	**0.56****	**دال**
7	**0.51****	**دال**	25	**0.40****	**دال**	43	**0.36****	**دال**			
8	**0.45****	**دال**	26	**0.41****	**دال**	44	**0.33***	**دال**			

9	**0.54****	**دال**	27	**0.38****	**دال**	45	**0.30***	**دال**			
10	**0.63****	**دال**	28	**0.64****	**دال**	46	**0.61****	**دال**			
11	**0.53****	**دال**	29	**0.31***	**دال**	47	**0.40****	**دال**			
12	**0.44****	**دال**	30	**0.36****	**دال**	48	**0.65****	**دال**			
13	**0.49****	**دال**	31	**0.32****	**دال**	49	**0.69****	**دال**			
14	**0.48****	**دال**	32	**0.33****	**دال**	50	**0.51****	**دال**			
15	**0.58****	**دال**	33	**0.45****	**دال**	51	**0.42****	**دال**			
16	**0.44****	**دال**	34	**0.58****	**دال**	52	**0.47****	**دال**			
17	**0.43****	**دال**	35	**0.52****	**دال**	53	**0.40****	**دال**			
18	**0.52****	**دال**	36	**0.54****	**دال**	54	**0.54****	**دال**			

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 – (*) دال عند مستوى دلالة 0,05

يتبين من الجدول (11) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية له، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً. حيث تراوحت هذه المعاملات من (0.33 إلى 0.74) مما يشير إلى أن مقياس الأمن النفسي يتصف باتساق داخلي، وهذا يدل على صدقه البنيوي.

أما ثبات **مقياس الأمن النفسي** تم حسابه بثلاث طرائق على النحو الآتي:

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وفيما يلي يبيّن الجدول (12) نتائج معاملات الثبات.

الجدول(12) **يُبيّن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لبنود مقياس الأمن النفسي**

مقياس الأمن النفسي	**ألفا كرونباخ**
الدرجة الكلية للمقياس	0.88

يتضح من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.88) وهي معاملات ثبات جيدة ومقبول لأغراض البحث الحالي.

- **ثبات التجزئة النصفية**: كذلك استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان – براون، كما هو موضّح في الجدول(13).

الجدول(13) **يُبيّن الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبنود مقياس الأمن النفسي**

مقياس الأمن النفسي	**التجزئة النصفية**
الدرجة الكلية للمقياس	0.86

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بلغ (0.86) ويعتبر معامل ثبات التجزئة النصفية جيد ومقبول لأغراض البحث الحالي.

- **الثبات بالإعادة:** قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة **الإعادة** لمقياس الأمن النفسي على العينة نفسها وذلك بتاريخ (7- 2013/4/11) ثم أعيد تطبيق المقياس للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وذلك بتاريخ (21- 2013/4/22)، **وجرى استخراج معاملات الثبات** للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون pearsoon) بين التطبيق الأول والثاني كما في الجدول(14).

الجدول (14) **يُبيّن الثبات بطريقة الثبات بالإعادة لمجالات الاختبار ودرجته الكلية.**

مقياس الأمن النفسي	معامل الارتباط بيرسون
الدرجة الكلية للمقياس	0.93**

(**) **دال عند مستوى دلالة** 0,01

بالنظر إلى الجدول (14) يلاحظ أن **معامل** ثبات الإعادة للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي **بلغ** (0.93**) **وهذا** المعامل جيد **ومقبول لأغراض** البحث الحالي.

ويتضح مما سبق أن مقياس الأمن النفسي يتصف بدرجة جيد من الصدق والثبات تجعله **صالحاً** للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

ثانياً - مقياس الذكاء الوجداني / إعداد رشا عبد الفتاح **الديدي** (2005).

تتناول الباحثة فيما يلي بعض المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس الذكاء الوجداني، وتبين مبررات اختيارها لأحد المقاييس و استخدامه في هذه الدراسة .

2-1- الاطلاع على مقاييس الذكاء الوجداني و مبررات اختيار المقياس الحالي:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وما استخدمته من مقاييس **للذكاء الوجداني** بهدف اختيار مقياس مناسب يمكن من خلاله قياس درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث **ومعرفة** مدى علاقة درجة ذكائهم الوجداني بشعورهم بالأمن النفسي، حيث كان من أهم المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات ما يلي:

- مقياس الذكاء الوجداني (MSCEIT) / تقنين: **قمر الأبرش** (2009).
- مقياس الذكاء الوجداني/ إعداد: رشا عبد الفتاح الديدي (2005).
- مقياس شط للذكاء **الانفعالي**/ إعداد: امطانيوس مخائيل (2008).
- مقياس الذكاء الوجداني/ إعداد: **رندة رزق الله** (2006).
- مقياس الذكاء الوجداني/ إعداد: عبد اللطيف المومني (2010).
- مقياس الذكاء الوجداني للأطفال / إعداد: عفاف عويس (2006).

- مقياس الذكاء الوجداني للمراهقين والراشدين / إعداد: علاء الدين كفافي (2006).

اختارت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني /إعداد رشا عبد الفتاح الديدي (2005) ومن أهم مبررات **استخدام الباحثة لهذا المقياس ما يلي**:

- يغطي المقياس جميع أبعاد مفهوم الذكاء الوجداني الذي أشار إليه (مايير وسالوفي ،1995) والمتمثلة بالوعي الذاتي، وتنظيم وإدارة الانفعالات، والدافعية الشخصية، والتعاطف، ومعالجة العلاقات. والتي تسعى الباحثة لقياسها في البحث الحالي.
- اقتباس بعض بنوده من بعض المقاييس المهمة مثل مقياس الذكاء الانفعالي بار- أون (Bar-On). ومقياس الذكاء الانفعالي على الخط المفتوح بشبكة المعلومات الدولية، واستبيان تقدير الشخصية للكبار لرونالد برونر وهو من ترجمة ممدوح سلامة (1986)، واختبار الشخصية المتعددة الأوجه الإصدار الثاني.
- صياغة عباراته بأسلوب يتفق مع المستويات المتعددة لفهم لغة العبارة بحيث تكون دلالتها قاطعة ولا تحمل أكثر من معنى.
- تميز ه بخصائصه السيكومترية العالية.
- يصلح للتطبيق على المراهقين والراشدين والأعمار الأكبر سناً.
- سهولة تطبيقه واستخراج نتائجه، حيث لا يتجاوز تطبيق أكثر من (25) دقيقة.
- صمم للاستخدام في البحوث العلمية والدراسات والبحوث التي تتصل بالذكاء الوجداني.

2-2-وصف المقياس في صورته الأولى الملحق (4):

يتكون مقياس الذكاء الوجداني (الذكاء الانفعالي) الذي أعدته الدكتورة رشا عبد الفتاح الديدي (2005) من (75) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد أساسية للذكاء الوجداني بواقع (15) عبارة لكل مقياس فرعي على النحو الآتي:

1. **الوعي الذاتي**: وهو القدرة على ملاحظة الذات، وفهم الشخص لحالته الانفعالية وإدراك معانيها والتفريق بين الانفعالات السلبية والايجابية . وتقيسه العبارات التالية: (1-6-11-16-21-26-31-36-41-46-51-56-61-66-71).
2. **تنظيم الوجدان**: وهو القدرة على تناول المشاعر في إطارها المناسب ، وإيجاد الطرق لمعالجة المخاوف والقلق والغضب والحزن من خلال التفكير في الوقائع قبل توجيه السلوك.وتقيسه العبارات التالية: (2-7-12-17-22-27-32-37-42-47-52-57-62-67-72).

3. **الدافعية الشخصية**: وهي القدرة على توجيه الانفعالات لخدمة الهدف المحدد وضبطها وعدم التورط في المشكلات الصغيرة التي تستهلك الطاقة الانفعالية وتؤدي للجهاد النفسي .وتقيسها العبارات التالية: (3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-53-58-63-68-73).

- **المشاركة الوجدانية**: وهي مستوى حساسية الفرد تجاه مشاعر الآخرين والاهتمام بهم ووضعهم في الاعتبار وتقدير الاختلاف بين الناس في قدر اتهم على التعبير عن مشاعرهم . وتقيسها العبارات التالية: (4-9-14-19-24-29-34-39-44-49-54-59-64-69-74).

4. **معالجة العلاقات**:وهو القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين أو الكفاية الاجتماعية التي تشير إلى المهارة في التعامل مع الآخرين وتحقيق الأمان الشخصي والاجتماعي من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي. وتقيسها العبارات التالية: (5-10-15-20-25-30-35-40-45-50-55-60-65-70-75).(الديدي،2005،ص6-7)

يطبق المقياس بصورة فردية أو جماعية، ويصلح للتطبيق على المراهقين والراشدين ومستويات الأعمار الأكبر، ويستغر ق التطبيق من(15-25) دقيقة وكلما كانت الإجابة سريعة وتلقائية كلما كانت النتائج صادقة، ويصحح المقياس من خلال سلم إجابة خماسي (دائماً=4، غالباً=3، أحياناً=2، نادراً=1، مطلقاً= 0) مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عدد من العبارات تصحح في الاتجاه العكسي.

ويحسب مجموع كل مقياس فرعي والمجموع الكلي من خلال جمع المقاييس الفرعية الخمس، ومتوسط كل مقياس فرعي هو(30) درجة وأعلى درجة لكل مقياس فرعي هي(60) درجة ومتوسط درجات المقياس كاملاً (150) والحد الأقصى للمقياس(300).

وتفسر الدرجات فرعياً وكلياً طبقاً للمستويات دون المتوسط أو حول المتوسط أو فوق المتوسط أو مرتفع.

2-3- **عرض المقياس على السادة المحكمين**:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس(Content validity) بعرضه على مجموعة محكّمين في الفترة الواقعة بين (2013/3/3 ولغاية 2013/3/24)، عددهم الإجمالي(9) محكّمين الملحق (2) وهم نفس محكمي مقياس الأمن النفسي، وكان الهدف من تحكيم مقياس (الذكاء الوجداني) هو الحصول على ملاحظات المحكّمين لمعرفة مدى ملائمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس وقياس ما وُضعت لقياسه، ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة، وقدم المحكّمون

ملاحظاتهم الملحق (6) التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود والجدول (16)يوضّح أمثلة للبنود المحذوفة، والمعدلة.

الجدول (16) **يبيّن أمثلة لبعض البنود المحذوفة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها لمقياس** الذكاء الوجداني **وفقاً لآراء السادة المحكمين.**

العبارات المحذوفة	**العبارات التي تحتاج إلى تعديل**	**العبارات بعد التعديل**
أتسبب في جرح مشاعر أصدقائي أثناء حديثي معهم.	أشعر بالسعادة إذا نقلت مشاعر الحب والمودة من صديق أو (صديقة) لصديق آخر	**أشعر بالسعادة عندما أقول** لأحد ما أن الأخر يحبه.
أغضب وأرتعب حينما تتعرض حياتي للتهديد أو الخطر	نقطة ضعفي الوحيدة إنني طيب ومسالم.	**أشعر بالضعف لأنني** طيب ومسالم

كما طلب السادة المحكمون تخفيض عدد بنود المقياس، نظراً لتكرارها بصور مختلفة، وبالتالي أصبح المقياس بعد تعديلات السادة المحكمين مؤلفاً من (67) فقرة.

2-4- الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

بعد الانتهاء من التحكيم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني(الذكاء الانفعالي) على عينة استطلاعية مكونة من(40) طالباً وطالبة، وهي نفس العينة الاستطلاعية السابقة التي طُبق عليها مقياس الأمن النفسي في الفترة الواقعة بين (2013/4/1 ولغاية 2013/4/4). وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مناسبة البنود للتطبيق ووضوح العبارات بالنسبة للطلبة حيث طُلبَ من أفراد العينة الاستطلاعية عند الإجابة عن بنود المقياس أن يضعوا إشارة إلى جانب كل بنداً يجدون صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه، وبناءً عليه تمّ استبعاد عدد من البنود التي لم يتم الإجابة عليها، وتم تعديل بعض العبارات التي وجدَ فيها الطلبة صعوبة في فهمها والإجابة عليها، كما هو موضح في الجدول (17).

الجدول (17) **يبين أمثلة لبعض البنود التي تم حذفها وبعض البنود التي تم إجراء التعديلات عليها بناء على إجابات العينة الاستطلاعية.**

العبارات المحذوفة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
مهما أنجزت من أعمالي فإنني أشعر بالضيق لأنه كان **بإمكاني أن أفعل أكثر من ذلك**	**تعودت على الاستسلام للتشاؤم والخوف عند تعرضي لمواقف** معينة	أميل للتشاؤم في تفسيري للأحداث **والمواقف**
أستطيع أن أنتقل من حال الحزن إلى حالة المرح بسهولة	أغضب وأرتعب حينما تتعرض حياتي للتهديد أو الخطر	أتوتر إذا تعرضت حياتي للتهديد أو **الخطر**

بعد الأخذ بالملاحظات التي قدمها السادة المحكمون وأفراد العينة الاستطلاعية أصبح مقياس الذكاء الوجداني يتضمن (60) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد على النحو الآتي:

1. الوعي الذاتي: وتقيسه العبارات التالية: (1-6-13-18-21-32-37-44-49-52-54-58).
2. تنظيم الوجدان: وتقيسه العبارات التالية: (2-9-14-22-28-33-38-41-45-50-55-59).
3. الدافعية الشخصية: وتقيسها العبارات التالية: (3-7-10-15-19-23-29-34-39-46-51-60).
4. المشاركة الوجدانية: وتقيسها العبارات التالية: (4-5-8-11-16-20-24-26-30-35-47-56).
5. معالجة العلاقات: وتقيسها العبارات التالية: (12-17-25-27-31-36- 40-42-43 -48-53-57).

كما صيغة وعدات بنود المقياس بشكله النهائي بصورة إيجابية وسلبية والعبارات السلبية تأخذ أرقام البنود الآتية: (2-8-17-19-29-40-48-49-52-54-55-58). ويتم الإجابة عن بنود المقياس ببدائل إجابة خماسية على النحو الآتي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً).

2-5- وصف مقياس الذكاء الوجداني في صورته النهائية وكيفية تصحيحه الملحق(5):

تكون المقياس في صورته النهائية من (60) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد(الوعي الذاتي، تنظيم الوجدان، والدافعية الشخصية، والمشاركة الوجدانية، ومعالجة العلاقات) تقيس درجة الذكاء الوجداني لدى الطلبة، وعبارات المقياس منها صيغ بصورة سالبة، والبعض الآخر صيغ بصورة موجبة. ويصحح المقياس من خلال سلم إجابة خماسي تأخذ الدرجات التالية (دائماً=4، غالباً=3، أحياناً=2، نادراً=1، مطلقاً= 0) مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عدد من العبارات تصحح في الاتجاه العكسي. وتحسب درجة كل طالب من خلال الجمع البسيط للدرجات المتحصلة على بنود المقياس، وبالتالي فأن أعلى درجة على مقياس الذكاء الوجداني التي من الممكن أن يحصل عليها الطالب هي (240) درجة، وهي تشير إلى أقصى درجات الذكاء الوجداني لدى الطالب وأدنى درجة على المقياس هي (0) وتشير إلى أدنى درجات الذكاء الوجداني المتوفرة لدى الطالب.كما قامت الباحثة بتقسيم درجات الطلبة أفراد عينة البحث البالغ عددهم(601)على مقياس الذكاء الوجداني إلى ثلاثة مستويات(ضعيف/ متوسط/ مرتفع) حسب منحنى التوزع الطبيعي لغاوس (المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري) وذلك لتحديد درجة أفراد عينة البحث بالذكاء الوجداني وهي كالتالي:

- منخفض: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني وتقع بين الدرجة (81) وحتى الدرجة (102).

- **متوسط**: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني وتقع من الدرجة (103) وحتى الدرجة (164).
- **مرتفع**: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني وتقع بين الدرجة (165) وحتى الدرجة (188).
- **الكلي**: تتراوح درجات الطلبة أفراد عينة البحث البالغ عددهم(601) على مقياس الذكاء الوجداني من الدرجة (81) وحتى الدرجة (188).

2-6- دراسة صدق المقياس وثباته :

تم دراسة صدق وثبات مقياس الذكاء الوجداني في عدة أشكال، من خلال التطبيق على عينة اختيرت بطريقة تراعي قدر الإمكان توزعها على كليات جامعة حلب (فرع إدلب)، حيث بلغ عددهم الإجمالي (120) طالباً وطالبة، وهي غير عينة البحث الأساسية، ونفس عينة الصدق والثبات السابقة التي طُبق عليها مقياس الأمن النفسي، وذلك في الفترة الواقعة بين (2013/4/7 ولغاية 2013/4/11).

الصدق البنيوي (الصدق التكويني):

تم حساب الصدق البنيوي لمقياس الذكاء الوجداني من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

- إيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين أبعاد المقياس ودرجته الكلية. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (18) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

مقياس الذكاء الوجداني ودرجته الكلية	تنظيم الوجدان	الدافعية الشخصية	**المشاركة** الوجدانية	**معالجة العلاقات**	**الدرجة** الكلية للمقياس
الوعي الذاتي	0.48**	0.59**	0.65**	0.66**	0.83**
تنظيم الوجدان	1	0.52**	0.60**	0.52**	0.75**
الدافعية الشخصية		1	0.77**	0.47**	0.84**
المشاركة الوجدانية			1	0.63**	0.90**
معالجة العلاقات				1	0.78**

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01

ويلاحظ من الجدول رقم (18) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية تتراوح من (0.47 إلى 0.90) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي لهذه الأبعاد.

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من المقاييس مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه هذا البند والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول(19) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

الوعي الذاتي		تنظيم الوجدان		الدافعية الشخصية		المشاركة الوجدانية		معالجة العلاقات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.57**	2	0.60**	3	0.63**	4	0.56**	12	0.66**
6	0.60**	9	0.36*	7	0.39*	5	0.45*	17	0.38*
13	0.62**	14	0.43*	10	0.42*	8	0.44*	25	0.42*
18	0.66**	22	0.45*	15	0.43*	11	0.43*	27	0.48*
21	0.56**	28	0.61**	19	0.65**	16	0.72**	31	0.61**
32	0.62**	33	0.38*	23	0.36*	20	0.37*	36	0.39*
37	0.60**	38	0.56**	29	0.57**	24	0.55**	40	0.52**
44	0.55**	41	0.48**	34	0.48**	26	0.47**	42	0.43**
49	0.49**	45	0.56**	39	0.53**	30	0.54**	43	0.51**
52	0.54**	50	0.50**	46	0.49**	35	0.49**	48	0.45**
54	0.62**	55	0.37*	51	0.42*	47	0.39*	53	0.37*
58	0.47**	59	0.59**	60	0.56**	56	0.55**	57	0.57**

يتبين من الجدول (19) وجود ارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه هذا البند، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05- 0.01). مما يشير إلى أن بنود كل بعد تتصف باتساق داخلي، وهذا يدل على صدقها البنيوي.

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول(20) **يبيّن معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية.**

رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	القرار
1	**0.64****	**دال**	19	**0.52****	**دال**	37	**0.39***	**دال**	55	**0.58****	**دال**
2	**0.66****	**دال**	20	**0.64****	**دال**	38	**0.49****	**دال**	56	**0.46***	**دال**
3	**0.54***	**دال**	21	**0.49****	**دال**	39	**0.51****	**دال**	57	**0.64****	**دال**
4	**0.46****	**دال**	22	**0.38***	**دال**	40	**0.54****	**دال**	58	**0.48****	**دال**
5	**0.60****	**دال**	23	**0.36***	**دال**	41	**0.53***	**دال**	59	**0.51****	**دال**
6	**0.59****	**دال**	24	**0.59****	**دال**	42	**0.44***	**دال**	60	**0.66****	**دال**
7	**0.51****	**دال**	25	**0.40****	**دال**	43	**0.46****	**دال**			
8	**0.45****	**دال**	26	**0.47****	**دال**	44	**0.38***	**دال**			
9	**0.54****	**دال**	27	**0.38***	**دال**	45	**0.38***	**دال**			
10	**0.63****	**دال**	28	**0.64****	**دال**	46	**0.61****	**دال**			
11	**0.53****	**دال**	29	**0.45***	**دال**	47	**0.49****	**دال**			

12	**0.44****	دال	30	**0.39***	دال	48	**0.62****	دال			
13	**0.49****	دال	31	**0.39***	دال	49	**0.65****	دال			
14	**0.48****	دال	32	**0.37***	دال	50	**0.58****	دال			
15	**0.58****	دال	33	**0.45****	دال	51	**0.49****	دال			
16	**0.44****	دال	34	**0.55****	دال	52	**0.46***	دال			
17	**0.43****	دال	35	**0.57****	دال	53	**0.69****	دال			
18	**0.52****	دال	36	**0.55****	دال	54	**0.54****	دال			

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 – (*) دال عند مستوى دلالة 0,05

يتبين من الجدول (20) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنو د المقياس مع الدرجة الكلية له، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً. حيث تراوحت هذه المعاملات من (0.36 إلى 0.69) مما يشير إلى أن مقياس الذكاء الوجداني يتصف باتساق داخلي، وهذا يدل على صدقه البنيوي.

أما ثبات **مقياس الذكاء الوجداني** تم حسابه بثلاث طرائق على النحو الآتي:

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وفيما يلي يبيّن الجدول (21) نتائج معاملات الثبات.

الجدول(21) **يُبيّن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لبنود مقياس** الذكاء الوجداني

مقياس الذكاء الوجداني	**ألفا كرونباخ**
الوعي الذاتي	67
تنظيم الوجدان	72
الدافعية الشخصية	73
المشاركة الوجدانية	66
معالجة العلاقات	74
الدرجة الكلية للمقياس	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.89) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث الحالي، أما معاملات ثبات الأبعاد فقد تراوحت من(67 إلى 74) وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة أيضاً لأغراض البحث الحالي.

- **ثبات التجزئة النصفية**: كذلك استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان – براون، كما هو موضّح في الجدول(22).

الجدول(22) **يُبيّن الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبنود مقياس الذكاء الوجداني**

مقياس الذكاء الوجداني	**التجزئة النصفية**
الوعي الذاتي	66
تنظيم الوجدان	71
الدافعية الشخصية	80

المشاركة الوجدانية	73
معالجة العلاقات	76
الدرجة الكلية للمقياس	0.87

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس للذكاء الوجداني بلغ (0.87) ويعتبر معامل ثبات التجزئة النصفية جيد ومقبول لأغراض البحث الحالي، أما الأبعاد فقد تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية من(66 إلى 80) وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

- الثبات بالإعادة: قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة لمقياس الذكاء الوجداني على العينة نفسها التي طبقت عليها مقياس الأمن النفسي وذلك بتاريخ (7- 2013/4/11) ثم أعيد تطبيق المقياس للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وذلك بتاريخ (21- 2013/4/22)، وجرى استخراج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون pearsoon) بين التطبيق الأول والثاني كما في الجدول(23).

الجدول (23) **يُبيّن الثبات بطريقة الثبات بالإعادة لمجالات المقياس ودرجته الكلية.**

مقياس الذكاء الوجداني	معامل الارتباط بيرسون
الوعي الذاتي	0.94**
تنظيم الوجدان	0.78**
الدافعية الشخصية	0.92**
المشاركة الوجدانية	0.85**
معالجة العلاقات	0.76**
الدرجة الكلية للمقياس	0.94**

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01

بالنظر إلى الجدول (23) يلاحظ أن معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني بلغ (0.94**) وهذا المعامل جيد ومقبول لأغراض البحث الحالي أما أبعاد المقياس فقد تراوحت معاملات الثبات من(0.76 إلى 0.94)وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ويتضح مما سبق أن مقياس الذكاء الوجداني يتصف بدرجة جيد من الصدق والثبات تجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

ثالثاً - منهج البحث :

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي والذي عرفه عبيدات(2003) بأنه :" نمط البحث الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثم تحليل

هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة"(عبيدات،2003، ص 223)، إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.(ملحم،2007،ص 370). إذ قامت الباحثة بوصف العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية التي تتناول هذه المتغيرات النفسية وتحليل تلك المعلومات، ومن ثم استخدام مقياسين لرصد هذه العلاقة بين هذين المتغيرين بناءً على التحليل السابق، وتطبيقها على عينة البحث ثم تبويب وتحليل هذه البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية الملائمة واستخلاص النتائج.

رابعاً - إجراءات تنفيذ البحث:

1. تحديد مجتمع البحث وعينته، حيث حدد المجتمع الأصلي للبحث بجميع طلبة حلب (فرع إدلب) والبالغ عددهم (12025) طالباً وطالبة، ثم سحبت منهم عينة عشوائية طبقية بنسبة(5%) وبلغ عددها(601) طالباً وطالبة .

2. تطبيق أداتي البحث (مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني) على عينة البحث في الفترة الواقعة بين (2013/4/28 ولغاية /2013/5/22)، وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء والوجداني وبالتالي تم التطبيق على عدة أسابيع .

3. توزيع المقاييس على أفراد عينة البحث وتطبيقها بشكل جماعي بعد إعطائهم مجموعة من التعليمات بكيفية تعبئة الورقة بما يخص العمر والجنس .

4. فرز البيانات واستبعاد الإجابات الغير مكتملة ، ومن ثم تفريغ البيانات و إجراء المعالجات الإحصائية لها.

5. مناقشة نتائج البحث الحالي في ضوء الواقع الميداني الذي أحاط بجميع مراحل إعداد وتنفيذ وتطبيق أداتي البحث، وفي ضوء المقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، والتوصل إلى المقترحات المناسبة.

خامساً - الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق البحث:

فقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات، كان من أهمها:

- عدم استجابة بعض الطلبة، ورفضهم تطبيق أدوات الدراسة، أو انسحابهم بعد البدء بالتطبيق، وترك أحد أدوات الدراسة دون إجابة.
- وجود نقص في الإجابة على بعض البنود، في أوراق الإجابة المرافقة لأدوات الدراسة، كأن يترك الطالب بعض العبارات دون إجابة، مما اضطر الباحثة إلى استبعاد مثل هذه الأوراق.
- إتباع بعض الطلبة نمطاً معيناً في الإجابة، كأن تشكل مجموع الإجابات على ورقة الإجابة إشارة (×)، أو (+)، أو أشكالاً هندسية معينة، كنوع من التسلية، مما اضطر الباحثة إلى إلغاء كل هذه الأوراق، بالإضافة إلى وجود صعوبات أخرى، تم التغلب عليها حتى تمت عملية إنجاز الدراسة.

سادساً - الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت الباحثة في الدراسة السيكومترية لأداة البحث وفي تحليل نتائج أسئلة البحث وفرضياته على البرنامج الحاسوبي (Spss)، حيث استخدمت الباحثة ما يلي:

- لحساب صدق أداة البحث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.
- ولحساب ثبات أداتي البحث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان – براون.
- للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- استخدم معامل الارتباط بيرسون في فرضيات البحث لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث.
- استخدم الاختبار ت ستودنت (T- test) وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرات البحث.

الباب الثاني

الفصل الثاني : نتائـــج البحـــث وتفسـيرها

أولاً- النتائج المتعلقة بأسئلة البحث وتفسيرها.

1. عرض نتائج السؤال الأول وتفسيره.
2. عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيره.

ثانياً- النتائج المتعلقة بفرضيات البحث وتفسيرها.

1. عرض نتائج الفرضية الرئيسية وتفسيرها.
2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى وتفسيرها.
3. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتفسيرها.
4. عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.
5. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.
6. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها.
7. عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها.
8. عرض نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها.
9. عرض نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها.
10. عرض نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها.
11. عرض نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها.
12. عرض نتائج الفرضية العاشرة وتفسيرها.
13. عرض نتائج الفرضية الحادية عشرة وتفسيرها.

ثالثاً- المقترحات.

نتائج البحث وتفسيرها

يشتمل هذا الفصل على عرض نتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها لمعرفة درجة تحقيق الأهداف التي سعى إليها البحث، حيث تم عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث وفرضياته، ثم قامت الباحثة بتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج البحث الميدانية.

أولاً- النتائج المتعلقة بأسئلة البحث وتفسيرها:

1-1- عرض نتائج السؤال الأول وتفسيره: ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتقسيم درجات أفراد عينة البحث إلى ثلاث مستويات (منخفضة- متوسطة- مرتفعة) تبعا لدرجاتهم على مقياس الأمن النفسي ووفقا لخصائص منحى التوزع الطبيعي (متوسط ±انحراف معياري واحد) على الشكل التالي :

أولاً- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة بشكل كامل على مقياس الأمن النفسي، حيث بلغ متوسط الحسابي (147،14) وانحراف معياري (27،39).

ثانياً- حدد المستوى المنخفض من الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث من خلال طرح متوسط الحسابي لأفراد العينة بالشكل الكامل من الانحراف المعياري(147،08- 27،39)= 119،69 حيث اعتبرت هذه العلامة أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالمستوى المنخفض، كما تم جمع عدد أفراد عينة البحث الذين حصلوا على علامة (119،69) فأقل حيث بلغ عددهم (204) طالب وطالبة وتم حساب نسبتهم المئوية ومتوسطهم الحسابي وانحرافهم المعياري كما هو موضح بالشكل (24).

ثالثاً- تم تحديد المستوى المرتفع من الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث من خلال جمع متوسط الحسابي لأفراد العينة بالشكل الكامل مع الانحراف المعياري (147،08+27،39) =174،47 حيث اعتبرت هذه العلامة أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالمستوى المرتفع، كما تم جمع عدد أفراد عينة البحث الذين حصلوا على علامة (174،47) فأكثر حيث بلغ عددهم (146) طالب وطالبة وتم حساب نسبتهم المئوية ومتوسطهم الحسابي وانحرافهم المعياري كما هو موضح بالشكل (24).

رابعاً حُـدد المستوى المتوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث في الدرجات المحصورة بين (119،69 وهي أعلى درجة في مستوى المنخفض) و(174،47 وهي أدنى درجة في المستوى المرتفع) حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الذين كانت تقع درجاتهم بين هذين العددين (251) طالب وطالبة وتم حساب نسبتهم المئوية ومتوسطهم الحسابي وانحر افهم المعياري كما هو موضح بالجدول (24).

الجدول (24) **يبين** مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد **عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس** الأمن النفسي

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)	العينة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	204	% 34	117.6	1.32
المستوى المتوسط	251	% 42	148.7	14.68
المستوى المرتفع	146	% 24	185.3	5.49
الكلية	601	%100	147.08	27.39

يتبين من الجدول السابق أن أغلبية أفراد عينة البحث كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي متوسط، حيث كان عددهم (251) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت(42%) من أفراد العينة، يليهم الطلبة الذين كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي منخفض، حيث كان عددهم (204) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت(34%)من أفر اد العينة، يليهم الطلبة الذين كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي مرتفع، حيث كان عددهم (146) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت (24%) من أفراد العينة، والشكل (4) يبين النسب المئوية لمستوى شعور الطلبة (أفراد عينة البحث) بالأمن النفسي وذلك من خلال تحليل إجاباتهم على مقياس الأمن النفسي.

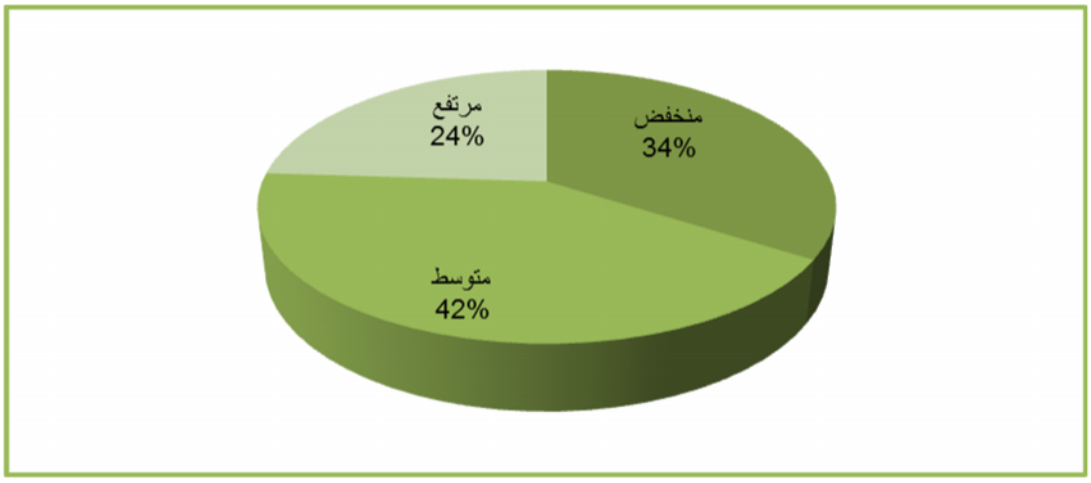

الشكل(4) **يبين مستويات** شعور طلبة جامعة حلب(فرع إدلب) **أفراد عينة البحث بالأمن النفسي**

يلاحظ من الشكل (4) أن هناك فروق واضحة بين أفراد عينة البحث في مستوى شعورهم بالأمن النفسي حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي متوسط، يليهم الطلبة الذين كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي منخفض، ثم الطلبة التي كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي مرتفع.

لاشك أن (42%) من أفراد عينة البحث كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي (متوسط) وتعزو الباحثة هذا الأمر أن هؤلاء الطلبة لديهم رضاً عن الذات، وقناعة بالوضع الاجتماعي، ونظرة إيجابية للحياة، وهذا ما زاد الاستقرار النفسي لديهم وجعلهم أكثر شعوراً بالأمن النفسي عن زملائهم، كما يمكن تفسير ذلك في ضور ما أشارت إليه دراسة (الخضري،2003)، من أن النظرة الإيجابية للحياة، والثقة بالنفس تجعل الأفراد أكثر إيجابية، وقدرة على العطاء، وأكثر شعوراً بالأمن النفسي، وهذا التوجه اتفق مع دراسة كل من الشميمري وبركات (2011) ودراسة مغربل (2010) ودراسة خويطر (2010) ودراسة الطهراوي (2007) ودراسة الشبؤون (2006). كما يلاحظ أن (34%) من أفراد عينة البحث كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي منخفض، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الظروف (السياسية والاقتصادية) الصعبة التي تمر بها الجمهورية العربية السورية وخصوصاً في الأعوام الثلاثة السابقة (2011-2012-2013) والتي جعلت الكثير من الطلبة يتركون منازلهم ويفارقون أهلهم، ولا يحققون الدرجات الدنيا من حاجاتهم، وربما أثر ذلك سلباً في مستوىشعور هم بالأمن والاستقرار النفسي، حيث أشار الشميمري وبركات (2011) من أن الحروب والخلافات من أكثر أسباب انخفاض الأمن النفسي لأن ذلك يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وارتباك الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك نتيجة لشعور الفرد بالخوف وعدم المقدرة على سد حاجاته الأساسية، وفقد الطمأنينة والأمن النفسي، وهذا التوجه اتفق مع دراسة كل الأقرع (2005)ودر اسة الناجم(2011) ودراسة أحمد(2011) والتي أشارت إلى انخفاض الأمن النفسي لدى الطلبة قد يعود لأسباب اقتصادية واجتماعية صعبة تعوق إشباع حاجاتهم.

كما يمكن ملاحظة أن (24%) من أفراد عينة البحث كان مستوى شعورهم بالأمن النفسي مرتفع ويمكن تفسير ذلك من سعي هؤلاء الطلبة إلى إشباع حاجاتهم الأولية، واستغلال قدراتهم أفضل استغلال، وثقتهم العالية بالنفس، واعترافهم بعدم الكمال وتقديرهم الإيجابي لذواتهم ، وهذا ما أكدت عليه أيضاً العديد من الدراسات كدراسة الخضري (2003) ودراسة خويطر (2010) ودراسة الشميمري

وبركات (2011) وغيرها من أن توفر هذه العوامل أو بعضها لدى الأفراد من الأسباب الرئيسة في زيادة شعورهم بالأمن والاستقرار النفسي.

1-2- عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيره: ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتقسيم درجات أفراد عينة البحث إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط- مرتفع) تبعا لدرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني ووفقا لخصائص منحنى التوزع الطبيعي (متوسط ±انحراف معياري واحد) على الشكل التالي :

أولاً- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة بشكل كامل على مقياس الذكاء الوجداني، حيث بلغ متوسط الحسابي (133،8) وانحراف معياري (31،10).

ثانياً- حدد المستوى المنخفض من الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث من خلال طرح متوسط الحسابي لأفراد العينة بالشكل الكامل من الانحراف المعياري(133،8-31،10)= 102،7

حيث اعتبرت هذه العلامة أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالمستوى المنخفض، كما تم جمع عدد أفراد عينة البحث الذين حصلوا على علامة (102،7) فأقل حيث بلغ عددهم (198) طالب وطالبة وتم حساب نسبتهم المئوية ومتوسطهم الحسابي وانحرافهم المعياري كما هو موضح بالجدول (25).

ثالثاً- تم تحديد المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث من خلال جمع متوسط الحسابي لأفراد العينة بالشكل الكامل مع الانحراف المعياري (133،8+ 31،10) =164،9 حيث اعتبرت هذه العلامة أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالمستوى المرتفع، كما تم جمع عدد أفراد عينة البحث الذين حصلوا على علامة (164،9) فأكثر حيث بلغ عددهم (132) طالب وطالبة وتم حساب نسبتهم المئوية ومتوسطهم الحسابي وانحرافهم المعياري كما هو موضح بالجدول (25).

رابعاً-حُدد المستوى المتوسط من الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في الدرجات المحصورة بين (102،7 وهي أعلى درجة في مستوى المنخفض) و(164،9 وهي أدنى درجة في المستوى المرتفع) حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الذين كانت تقع درجاتهم بين هذين العددين (271) طالب وطالبة وتم حساب نسبتهم المئوية ومتوسطهم الحسابي وانحرافهم المعياري كما هو موضح بالجدول (25).

الجدول(25) **يبين** مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد **عينة** البحث على الدرجة **الكلية لمقياس** الذكاء الوجداني

مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)	العينة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	198	% 33	94.4	4.03
المستوى المتوسط	271	% 45	142.6	9.04
المستوى المرتفع	132	% 22	175.0	4.92
الكلية	601	%100	133.8	31.10

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة كان مستوى ذكائهم الوجداني متوسط، حيث كان عددهم (271) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت(45%) من أفراد العينة، يليهم الطلبة الذين كانت درجة ذكائهم منخفضة، حيث كان عددهم (198) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت (33%) من أفراد العينة، يليهم الطلبة الذين كانت درجة ذكائهم الوجداني مرتفعة، حيث كان عددهم (132) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت (22%) من أفراد العينة، والشكل (4) يبين النسب المئوية لمستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) وذلك من خلال تحليل إجاباتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

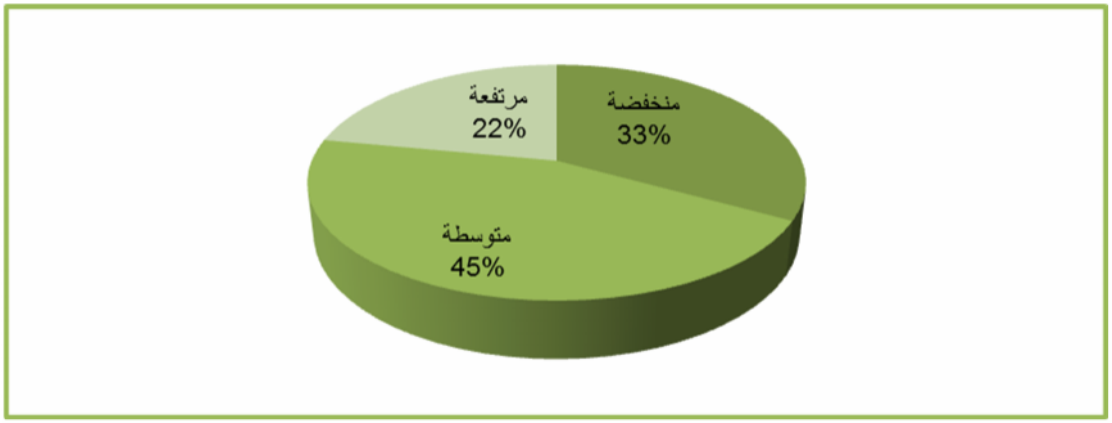

الشكل(5) يبين مستويات الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)

يلاحظ من الشكل (5) أن هناك فروقًا بيانية واضحة بين أفراد عينة البحث في درجة ذكائهم الوجداني حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانت درجة شعورهم بالذكاء الوجداني متوسطة، يليهم الطلبة الذين كانت مستوى ذكائهم الوجداني منخفض، ثم الطلبة الذين كان مستوى ذكائهم الوجداني مرتفع.

كما تم التعرف على درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة حلب – فرع إدلب (أفراد عينة البحث) على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني من خلال حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل بُعد من أبعاد المقياس كما هو مبّين في الجدول (26)

الجدول(**26**) **يبين مستويات** الذكاء الوجداني لطلبة جامعة حلب (فرع إدلب)**على جميع أبعاد مقياس الذكاء** الوجداني

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	درجة الذكاء الوجداني	العينة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي الذاتي	منخفضة	147	%24	17.9	1.41
	متوسطة	336	%56	27.8	3.51
	مرتفعة	118	%20	37.1	1.73
تنظيم الوجدان	منخفضة	152	%25	17.8	0.93
	متوسطة	311	%52	26.9	3.83
	مرتفعة	138	%23	36.4	1.83
الدافعية الشخصية	منخفضة	149	%25	18.9	1.83
	متوسطة	353	%59	27.4	2.54
	مرتفعة	99	%16	31.1	0.76
المشاركة الوجدانية	منخفضة	200	%33	18.5	1.29
	متوسطة	287	%48	29.4	2.96
	مرتفعة	114	%19	37.5	2.12
معالجة العلاقات	منخفضة	155	%26	17.6	0.97
	متوسطة	312	%52	26.5	4.06
	مرتفعة	134	%22	36.5	1.66

يلاحظ من الجدول السابق أن غالبية طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) كان مستوى ذكائهم الوجداني متوسط على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، حيث كانت نسبة الطلبة الذين كانت مستوى ذكائهم الوجداني متوسط على هذه الأبعاد على التوالي (56%) في بُعد الوعي الذاتي (52%) في بُعد تنظيم الوجدان (59%) في بُعد الدافعية الشخصية (48%) في بُعد المشاركة الوجدانية (52%) في بُعد معالجة العلاقات، يليهم الطلبة الذين كانت **مستوياتهم** منخفضة في الذكاء الوجداني، حيث كانت نسبة هؤلاء الطلبة على جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني على التوالي (24%) بُعد الوعي الذاتي (25%) في بُعد تنظيم الوجدان(25%) بُعد الدافعية الشخصية (33%) في بُعد المشاركة الوجدانية (26%) في بُعد معالجة العلاقات، يليهم الطلبة الذين كانت **مستوياتهم** مرتفعة في الذكاء الوجداني حيث كانت نسبتهم المئوية على جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني (20%) في بُعد الوعي الذاتي (23%) في بُعد تنظيم الوجدان (16%) في بُعد الدافعية الشخصية (19%) في بُعد المشاركة الوجدانية (22%) في بُعد معالجة العلاقات. والشكل(5) يبين هذه الفروق بين الطلبة على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني.

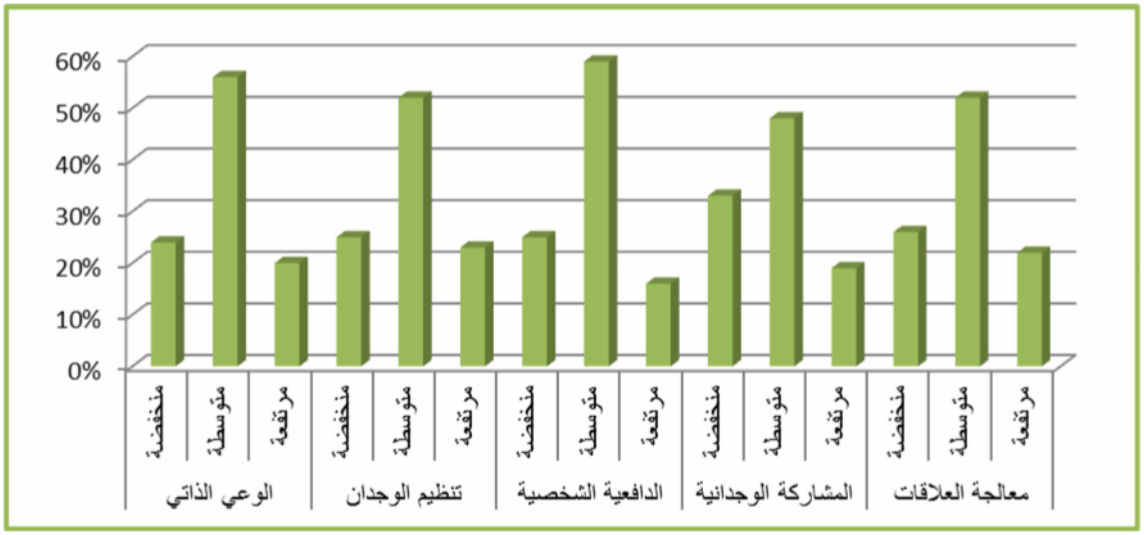

الشكل(6) يبين الفروق لأفراد عينة البحث في مستوى ذكائهم الوجداني على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

يلاحظ من الفروق الظاهرة في الشكل (6) أن مستويات أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني على جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني كانت متوسطة لدى غالبيتهم تليها الدرجات المنخفضة في الذكاء الوجداني، تليها الدرجات المرتفعة في الذكاء الوجداني.

نلاحظ من النتائج السابقة أن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث كان متوسط لدى أغلبيتهم، يليهم الأفراد الذين كانت مستوياتهم منخفضة، فالأفراد الذين كانت مستوياتهم مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مجموعة من الحقائق التي أشار إليها الدراسات السابقة كدراسة تميم (2011) ودراسة زمزمي (2011) ودراسة سلمان(2011) من أن تمتع الفرد بدرجة متوسط أو فوق متوسطة من الذكاء الوجداني يعود إلى توفر المناخ الاجتماعي المناسب والذي يمكّن الفرد من زيادة مهاراته الاجتماعية، وتمكينه من التفاعل بإيجابية مع الأخرين، والتعبير باتزان عن مشاعره الإيجابية والسلبية، وضبط انفعالاته في موافق التفاعل الاجتماعي، وحسن التصرف بما يناسب المواقف، وتمكن الفرد من التعاون بإيجابية، وهذه جميعها عوامل تعدُ أبعاداً أساسية لتنمية الذكاء الوجداني لدى هؤلاء الطلبة. وهذا التوجه يتوافق مع دراسة العلوان(2011) والتي أشارت إلى أن البيئة الجامعية من أكثر العوامل المساهمة في زيادة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة وهذا بدوره يساهم في زيادة الذكاء الوجداني لديهم. كما يمكن تفسير انخفاض الذكاء الوجداني لدى نسبة لا يستهان بها من أفراد عينة البحث إلى تعرض هؤلاء الطلبة لضغوط نفسية أثرت بشكل سلبي في إظهار هذا الانخفاض، حيث يشير السمدوني(2007) إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بشكل سلبي بكل من الضغوط النفسية

والاكتئاب والقلق ومركز الضبط والحالة المزاجية العامة وأنه كلما زادت فترة تعرض الفرد للضغوط النفسية أدى ذلك إلى انخفاض قدرته على التعامل مع المواقف وانخفاض قدرته على التعبير عن مشاعره وتفهم مشاعر الأخرين، وهذا التوجه يتفق مع دراسة كل من لوبس وآخرون (Lopes et al, 2002) ودراسة مايير وآخرين (Mayer et al, 2000) ودراسة أحمد(2007) ودراسة رزق الله (2006) ودراسة العلوان(2011) ودراسة زمزمي (2011).

ثانياً - النتائج المتعلقة بفرضيات البحث وتفسيرها:

2-1- عرض نتائج الفرضية الرئيسية وتفسيرها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث .

من أجل اختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياسين كما هو موضح في الجدول (27).

الجدول(27) **يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات** الطلبة على **مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني.**

الدرجة الكلية للمقياسين	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	601	147.08	27.39	0.89**	0.000	دال
الذكاء الوجداني	601	133.87	31.10			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (27) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب(أفراد عينة البحث) على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.89**) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها و التي تقول: **بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث** (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب). ويمكن تفسير هذه العلاقة الارتباطية الإيجابية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني من أن الشعور بالأمن النفسي يُعد من أهم الحاجات الضرورية لدى الفرد وهو يؤثر في كافة جوانب شخصيته وسلوكه، وبالتالي فالشخص الذي يشبع حاجته إلى الأمن النفسي يوفر أرضية خصبة لتعلم مهارة إدارة الانفعالات وضبطها وأدراك انفعالاته وانفعالات الآخرين، وهذا ما أشارت إليه دراسة شقير(2005)

من جهة ، ومن جهة أخرى دراسة (أحمد،2011) بأن الإدراك والفهم والتعبير عن المشاعر بدقة والتحكم في العواطف هو أساس للاتصال الفعال والمؤثر في حياة الفرد، ويُمكن الفرد من التكيف الاجتماعي والسعادة الشخصية والإحساس بالطمأنينة النفسية، وهذا التوجه يتفق مع عدة دراسات سابقة منها دراسة كل من دراسة المصدر(2008) ودراسة سلمان (2011) ودراسة الناجم (2011) والتي أشارت جميعها إلى أهمية توفر البيئة الاجتماعية والنفسية المناسبة في تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

2-1-أ- عرض نتائج **الفرضية الفرعية الأولى وتفسيرها**: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب) في مرحلة المراهقة المتأخرة.

من أجل اختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث ذوي مرحلة المراهقة المتأخرة على الدرجة الكلية لمقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياسين كما هو موضح في الجدول (28).

الجدول(28) **يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات** الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة **على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني.**

الدرجة الكلية للمقياسين	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	448	144.8	27.5	0.90**	0.000	دال
الذكاء الوجداني	448	131.2	31.6			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (28) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب(أفراد عينة البحث) ذوي مرحلة المراهقة المتأخرة على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.90**) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث** (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب) في مرحلة المراهقة المتأخرة. ويمكن تفسير هذه العلاقة الارتباطية الإيجابية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة إلى أن شعور الطالب المراهق بالأمان يجعله يعمم هذا الشعور فيرى في الناس الخير، والحب، ومن ثم يتعاون معهم ويكون عطوفاً

على الآخرين، مستقلاً في شخصيته، ولديه القدرة على احتمال الشدائد ، ويترقى في مدارج الطموحات الإنسانية، في حين أن فقدانه لهذا الشعور سوف يعمم على الأحداث والأشخاص المحيطين به، وسوف ينفر منهم، ويراهم جحيماً لا يطاق، وتقل فترات استمتاعه بالحياة، ومن ثم يضعف الانتماء لديه لجماعته المحيطة، ومن ثم مجتمعه المحيط. حيث يشير كل من دسوقي كمال (1979) ودراسة فهمي (1999) ودراسة أحمد (2011) ودراسة (Mayer et al, 2000) إلى أن الأمن والطمأنينة النفسية تُعد الحاضن الرئيس لما يمكن أن نطلق عليه " الأمن العاطفي والوجداني والسلوكي للمراهق.

2-1- ب- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتفسيرها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب) في مرحلة الرشد المبكر.

من أجل اختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث ذوي مرحلة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياسين كما هو موضح في الجدول (29).

الجدول(29) **يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات** الطلبة في مرحلة الرشد **المبكر على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني.**

الدرجة الكلية للمقياسين	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	153	134.3	24.06	0.91**	0.000	دال
الذكاء الوجداني	153	117.3	31.01			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (29) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب(أفراد عينة البحث) ذوي مرحلة الرشد المبكر على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.91**) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث** (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب) في مرحلة الرشد المبكر.

ويمكن تفسير هذه العلاقة الإرتباطية الناتجة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني من أن سعي الراشدين إلى تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية يرجع من اعتباره قاعدة الحاجات النفسية التي ينبغي

إشباعها منذ الطفولة والمراهقة، وإشباعها يعني أن يتقدم الفرد نحو النمو الإيجابي، ومعبراً عن إمكاناته الوجدانية (الانفعالية والعاطفية) على نحو خلاق، كما يرى (سعد، 1999) أن الأمن النفسي يرتبط إيجابيا بالذكاء الوجداني، لأن تحقيق الأمن النفسي مرتبط بإشباع الفرد لحاجاته الأساسية في البيئة الواقعية، بطريقة مقبولة اجتماعياً وتحقيق الاندماج الوجداني مع الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من دراسة أحمد (2011) ودراسة سلمان (2011) ودراسة الناجم (2011)، ولأنه في مرحلة الرشد يتمتع الفرد بالأمن النفسي لأنه قادر على إقامة علاقات ناجحة وخصوصاً بدخوله الجو الجامعي بما يفرضه عليه الأصدقاء والزملاء من تنوع بأساليب التعامل الاجتماعي ،وقدرة الراشد على فهم انفعالاته ومشاعر الآخرين ليصل إلى الاستقرار الانفعالي الذي يحقق له التكيف السليم .

2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الذكور (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب).

من أجل اختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث(الذكور) على الدرجة الكلية لمقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياسين كما هو موضح في الجدول (30).

الجدول(30) **يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة عينة البحث الذكور على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني.**

الدرجة الكلية للمقياسين	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	279	139.43	27.32	0.92**	0.000	دال
الذكاء الوجداني		123.17	32.75			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (30) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب(أفراد عينة البحث الذكور) على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.92**) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث** الذكور (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب).

لاشك أن وجود العلاقة الإرتباطية الإيجابية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الذكور، يدل على أن الذكور لديهم قدرة أكبر في التعبير عن إنفعالاتهم بالشكل الصحيح و

سعيهم الدائم نحو الرضا عن الحياة، والمحاولة المستمرة لإتباع كافة الوسائل التي تؤدي للشعور بالاطمئنان، وتحقيق الذات، وهذا ساهم بطريقة مباشرة في تنمية قدرتهم على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين والقدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للمشاعر الذاتية، وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من فهمي (1999) ودراسة أحمد (2011) ودراسة ماير وآخرون (Mayer et al, 2000) ودراسة المصدر(2008) ودراسة الشميمري وبركات (2011). التي أشارت إلى أهمية الأمن النفسي وتأثير وجوده على الكثير من المتغيرات النفسية والشخصية لدى الفرد ومن بينها الذكاء الوجداني.

2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الإناث (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب).

من أجل اختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة جامعة حلب (فرع إدلب) أفراد عينة البحث الإناث على الدرجة الكلية لمقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياسين كما هو موضح في الجدول (31).

الجدول(31) **يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة عينة البحث الإناث على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني.**

الدرجة الكلية للمقياسين	أفراد العينة الإناث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	322	153.71	25.70	0.86**	0.000	دال
الذكاء الوجداني		143.14	26.33			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (31)وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين در جات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب(أفراد عينة البحث الإناث) على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.86**) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث** الإناث (طلبة جامعة حلب- فرع إدلب).

إن قدرة أفراد عينة البحث الإناث على الإصغاء لانفعالاتهن وأحاسيسهن وفهمها والتعبير عنها وقدرتهن على فهم أحاسيس الآخرين والتعاطف مع انفعالاتهم، لم تولد إلا من خلال تعرض هؤلاء

الطالبات لبيئة نفسية سليمة ساعدتهن على تطوير مداركهن وانفعالاتهن، حيث يشير الدليم (2004) إلى أن الإناث المطمئنات نفسياً يملكن مشاعراً إيجابية عن أنفسهن وعلاقاتهن ، إضافة إلى تمتعهن بمهارات اجتماعية متوازنة يحققن بواسطتها ارتقاء طبيعياً وتحولاً انسيابياً خلال مراحل نموهم. ويشير عودة ومرسي (37 ، ص89) أن الفرد يشعر بالأمل والطمأنينة النفسية إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجاته الضرورية لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي والوجداني السوي وبالتالي التمتع بالصحة النفسية الإيجابية في جميع مراحل حياته وهذا ما اتفق مع دراسة الدليم (2004) ودراسة أحمد (2011) ودراسة الشميمري وبركات (2011).

2-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي.

للتحقق من الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسطات درجات طلبة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي كما هو موضح في الجدول رقم (32).

الجدول (32) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات** طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسطات درجات طلبة الرشد المبكر **على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.**

المقياس	المرحلة العمرية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الأمن النفسي	المراهقة المتأخرة	448	144.86	27.84	3.427	599	0.001	دل
	الرشد المبكر	153	153.58	25.97				

يلاحظ من الجدول رقم (32) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بلغت (3.427)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين متوسط درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات طلبة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي ولصالح طلبة الرشد المبكر، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لهاو التي تقول: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث** من المراهقة المتأخرة ومتوسط **درجات أفراد عينة البحث** من **الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي** لصالح طلبة الرشد المبكر. والشكل(6) يظهر هذه الفروق.

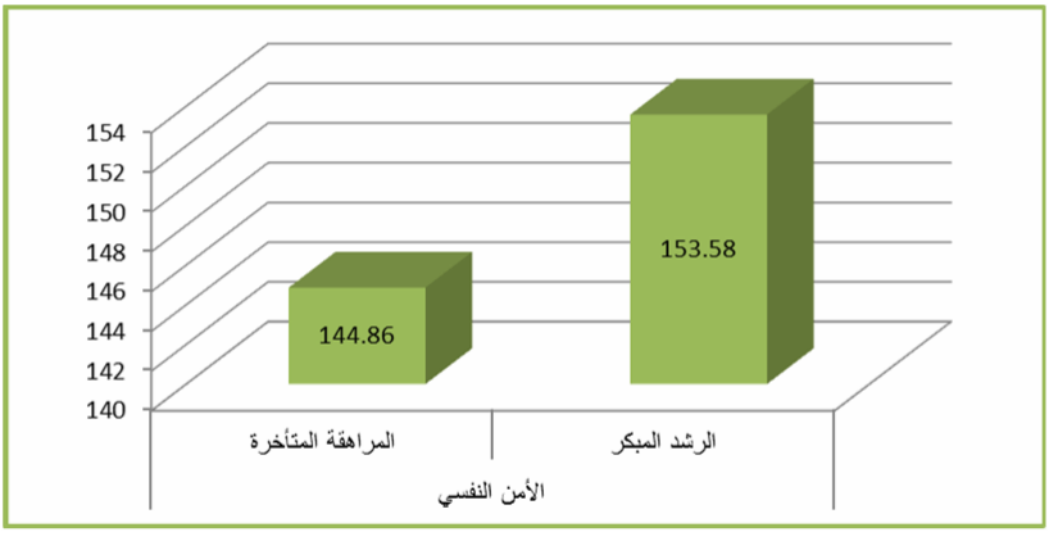

الشكل(7) **يبين الفروق بين طلبة المراهقة المتأخرة وطلبة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي**

يلاحظ من الشكل(7) أن هناك فروقاً بين متوسط درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات طلبة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح أفراد عينة البحث من طلبة الرشد المبكر.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن فترة المراهقة تتضمن قدر كبير من التغيرات التي يتعرض لها الفرد وتؤثر في مختلف جوانب شخصيته وسلوكه ويظهر أثرها بشكل واضح في ملامح شكله ومظهره الجسدي الخارجي، وانعكاس هذا الأمر على الأمن والتكيف النفسي الذي يتمتع بأهمية كبيرة في هذه المرحلة. حيث يشير(سماره، نمر،1999)إلى إن فقدان الشعور بالأمن للفرد في مرحلة المراهقة ينتج غالباً عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الجديدة والمفاجئة التي يمر بها في بيئته المنزلية، وكذلك ما يلاقيه منمعاملة في حياته الدر اسية ويؤكد أن عدم ثبات المدرسين والآباء في التعامل مع المراهق يساعد على وجود القلق، وهذه بدوره يساعد على عدم الشعور بالأمن النفسي لهم، هذا من جهة. ومن جهة أخرى تتميز مرحلة الرشد بأنها مرحلة بداية الاستقرار النفسي والإشباع العاطفي من خلال سعي الأفراد في هذه المرحلة إلى الاستقلال النفسي والاقتصادي عن الأسرة كالبحث عن فرص عمل والزواج وغيرها وهذا ما يجعل الراشدين يتمتعون بدرجة من الأمن النفسي تفوق درجة شعور المراهقين وهذه النتيجة توافق نتائج عدة دراسات سابقة منها دراسة جبر(1995) ودراسة الخليل، (1991) ودراسة لسعد (1999) دراسة شعبان (1992) أظهرت نتائجها أن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر.

وتعزو الباحثة أيضاً شعور الراشدين المبكرين بدرجة من الأمن النفسي تفوق المراهقين إلى سعي بعض الراشدين من طلبة الجامعة إلى تدعيم أمنهم النفسي من خلال إقامة نشاطات دراسية وترفيهية واجتماعية مع بعضهم البعض ، و يتوافق مع ما أشار إليه (العنزي،2004) من أن هناك علاقة

إيجابية قوية بين اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وزيادة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لديهم.

2-5- عرض نتائج **الفرضية** الخامسة **وتفسيرها**: **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الرشد المبكر على مقياس الذكاء الوجداني.

للتحقق من الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسطات درجات طلبة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (33).

الجدول (33) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات** طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسطات درجات طلبة الرشد المبكر على الدرجة الكلية **لمقياس** الذكاء الوجداني **وأبعاده الفرعية**.

الذكاء الوجداني	المرحلة العمرية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الوعي الذاتي	المراهقة المتأخرة	448	26.59	7.05	4.06	599	0.000	دال
	الرشد المبكر	153	29.21	6.333				
تنظيم الوجدان	المراهقة المتأخرة	448	26.21	7.18	3.49	599	0.001	دال
	الرشد المبكر	153	28.52	6.59				
الدافعية الشخصية	المراهقة المتأخرة	448	25.53	4.99	3.80	599	0.000	دال
	الرشد المبكر	153	27.22	3.84				
المشاركة الوجدانية	المراهقة المتأخرة	448	26.71	7.33	3.74	599	0.000	دال
	الرشد المبكر	153	29.24	6.87				
معالجة العلاقات	المراهقة المتأخرة	448	26.22	7.01	1.53	599	0.127	غير دال
	الرشد المبكر	153	27.23	7.24				
الدرجة الكلية	المراهقة المتأخرة	448	131.29	31.67	3.51	599	0.000	دال
	الرشد المبكر	153	141.43	28.11				

يلاحظ من الجدول رقم (33) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني بلغت (3.51)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين متوسط درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات طلبة الرشد المبكر على مقياس الذكاء الوجداني لصالح طلبة الرشد المبكر، وبالنظر إلى أبعاد مقياس الذكاء الوجداني يلاحظ أن القيمة الاحتمالية للأبعاد الأربعة الأولى والمتمثلة بـ(بعد

الوعي الذاتي، وبعد تنظيم الوجدان، وبعد الدافعية الشخصية، وبعد المشاركة الوجدانية)، **أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها**(0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على هذه الأبعاد الأربعة، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية بجزئها الأول ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث** من المراهقة المتأخرة ومتوسط **درجات أفراد عينة البحث** من الرشد المبكر **في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية** الأربعة والمتمثلة بـ(**بُعد** الوعي الذاتي، **وبُعد تنظيم** الوجدان، **وبُعد الدافعية الشخصية، وبُعد المشاركة الوجدانية**) لصالح طلبة الرشد المبكر.

كما يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لبُعد معالجة العلاقات بلغت (0.127) **وهي أكبر من مستوى** الدلالة الاحتمالي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء الوجداني بين بين طلبة مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على هذا البعد، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية بجزئها الثاني والتي تقول بعدم وجود فروق **ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة** البحث من المراهقة المتأخرة ومتوسط **درجات أفراد عينة البحث** من الرشد المبكر في بعد معالجة العلاقات. والشكلان (7) و(8) يوضحان الفروق لأفراد عينة البحث على الدرجة لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.

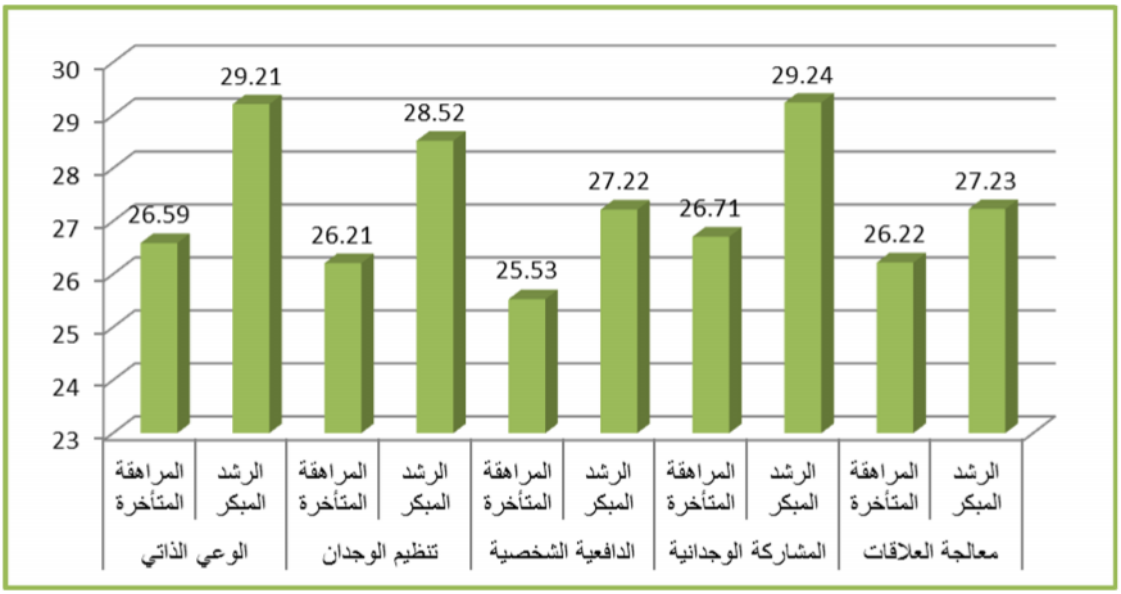

الشكل(8) **يبين الفروق بين متوسطات درجات طلبة مرحلتي المراهقة المتأخرة** والرشد المبكر في أبعاد **مقياس** الذكاء الوجداني

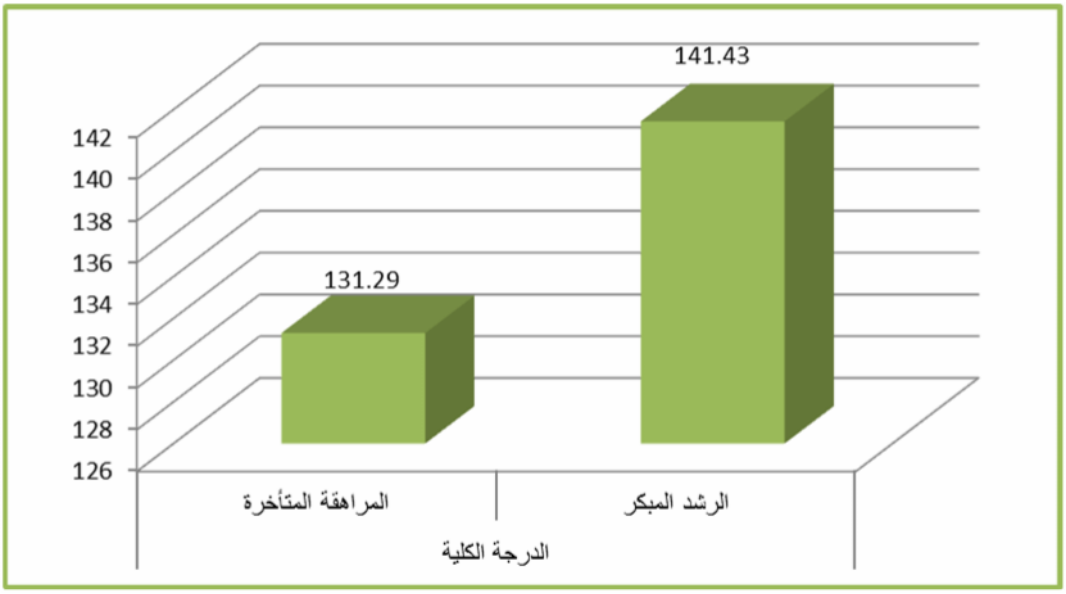

الشكل(9) **يبين الفروق بين متوسط درجات طلبة مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني**

يلاحظ من الشكلين (7) و(8) أن هناك فروقاً واضحة بين متوسط درجات طلبة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات طلبة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح أفراد عينة البحث من طلبة الرشد المبكر.ويمكن تفسير النتائج السابقة إلى إن ارتفاع درجة الذكاء الوجداني لدى الطلبة الراشدين عن درجة الذكاء الوجداني لدى المراهقين يمكن أن يعود إلى أن الراشدين المبكرين من طلبة الجامعة قد استثمر وا البيئة الجامعية خلال سنوات دراستهم، إذ أنها بيئة اجتماعية يسودها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعي، مما يمنح الطلبة القدرة على اكتشاف المشاعر وأحاسيس أصدقائهم، وفهم مشاعر الأفراد المحيطين بهم، ومجاملة الأصدقاء والتعامل معهم بهدوء، ولديهم القدرة على بناء الصداقات، والتواصل مع الأخرين، التي تُعد أبعاداً أساسية للذكاء الوجداني، وكذلك فأن توقعات المجتمع من هذه الفئة، قد تدفعهم للتصرف بما يتناسب وهذه التوقعات، فالمجتمع يتوقع من طلبة الجامعة في سنواتهم الأخيرة التعامل الرزين والمتعاطف والذي يقدم العون والمساعدة للأفراد الأخرين، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة نضج الراشدين حيث توصف هذه المرحلة (مرحلة الرشد المبكر) بأنها أول درجات الاستقرار النفسي والعاطفي وهذا ما يمنح الطلبة قدرة على التحكم بمشاعرهم وتصرفاتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (أحمد،2011) ودراسة العلوان(2011) واختلفت مع نتيجة دراسة تميم (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق في مهارات الذكاء الوجداني يعزى لعمر الطلبة أو المرحلة التي يمر ون بها.

2-6- عرض نتائج **الفرضية** السادسة **وتفسيرها**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب (أفراد عينة البحث) في الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من الفرضية السادسة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي **كما هو موضح** في الجدول رقم (34).

الجدول (34) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس.**

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الأمن النفسي	الذكور	279	144.94	26.38	1.78	599	0.074	غير دال
	الإناث	322	148.94	28.15				

يلاحظ من الجدول رقم (34) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بلغت (1.78)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أنه **لا** توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث على مقياس الأمن النفسي، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: **لا** توجد فروق ذات **دلالة إحصائية بين متوسط** درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب (أفراد **عينة** البحث) في الأمن **النفسي تعزى إلى متغير الجنس**. والشكل(9) يظهر المتوسطات الحسابية لكل من الذكور الإناث أفراد عينة البحث.

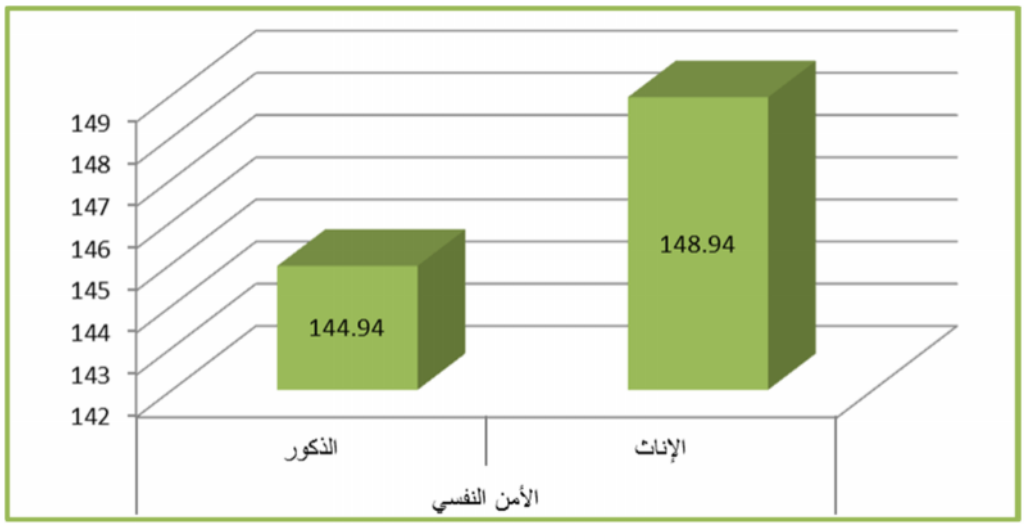

الشكل(10) **يبين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي**

يلاحظ من الشكل(10) أن هناك فروقاً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأمن النفسي إلا أن هذه الفروق غير دالة احصائياً وتشير إلى أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لكل من الذكور والإناث متقارب.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة سعد (1999) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي ترجع لعامل الجنس، ودراسة جبر(1995) ودراسة مقصود (1999) ودراسة دويدار (1990) ودراسة الشيميري وبركات (2011) ودراسة مغربل (2011) ودراسة الشبؤون (2006) ودراسة الطهراوي (2007) ودراسة الأقرع (2005) التي أظهرت نتائجهم عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث، كما أشارت دراسة عبد المجيد (2004) أيضا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الدليم (2005) ودراسة الناجم (2011) ودراسة عبدالله وشريت (2006) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس واصالح الذكور، كما أشارت دراسة أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (1990) ودراسة الدليم (2005) إلى وجود فروق لصالح الإناث ويفسرون ذلك إلى أن ظروف ثقافتنا العربية تجعل من الصعب على الذكور الإفصاح عن قلقهم لأنهم يدركون أن في ذلك انتقاصاً من مركزهم كرجال، أما الإناث فقد يجدن تشجيعاً من الأخرين للتصريح بما يعانين من قلق وخوف ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى الطلبة الذكور والإناث في جامعة حلب (فرع إدلب) بسبب تشابه الظروف الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها الطلبة الذكوروالإناث، فتشابه طرائق وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبع في تربية وتعليم هؤلاء الطلبة جعل هذه الفروق ضئيلة وغير ظاهرة بينهم. كما لا بد من الإشارة إن الإنسان بطبعه اجتماعي ويسعى دائماً لإشباع حاجته للانتماء إلى الجماعة، حيث يؤكد عودة ومرسي (1997) أن الحاجة إلى الجماعة والانتماء من أهم الحاجات الأساسية التي تلح في الإشباع وتدفع الشخص إلى الارتباط بجماعة أو أكثر يحبها وتحبه، ويجد عندها الأمن والتقدير والاطمئنان والمكانة الاجتماعية، وتشبع له حاجاته إلى الصحبة، وتؤثر في بناء شخصيته وفي تكوين قيمه واتجاهاته وميوله.

2-7- عرض نتائج **الفرضية** السابعة **وتفسيرها**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة حلب – فرع إدلب (أفراد عينة البحث) في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من الفرضية السابعة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول رقم (35).

الجدول (35) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير الجنس.**

الذكاء الوجداني	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الوعي الذاتي	الذكور	279	25.11	7.25	7.34	599	0.000	دال
	الإناث	322	29.12	6.13				
تنظيم الوجدان	الذكور	279	24.59	7.27	7.39	599	0.000	دال
	الإناث	322	28.71	6.38				
الدافعية الشخصية	الذكور	279	24.16	5.03	9.16	599	0.000	دال
	الإناث	322	27.52	3.94				
المشاركة الوجدانية	الذكور	279	24.93	7.40	7.97	599	0.000	دال
	الإناث	322	29.45	6.51				
معالجة العلاقات	الذكور	279	24.36	7.55	7.11	599	0.000	دال
	الإناث	322	28.31	6.06				
الدرجة الكلية	الذكور	279	123.17	32.75	8.28	599	0.000	دال
	الإناث	322	143.14	26.33				

يلاحظ من الجدول رقم (35) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني بلغت (8.28)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة الإناث ومتوسط درجات الطلبة الذكور على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الإناث، وبالنظر إلى أبعاد مقياس الذكاء الوجداني يلاحظ أن القيمة الاحتمالية للأبعاد الخمسة والمتمثلة بـ(بُعد الوعي الذاتي، وبُعد تنظيم الوجدان، وبُعد الدافعية الشخصية، وبُعد المشاركة الوجدانية، وبُعد معالجة العلاقات)، أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها(0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على هذه الأبعاد الخمسة، ويجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط**درجات الذكور

ومتوسط درجات الإناث (أفراد **عينة** البحث) في الذكاء الوجداني لصالح الإناث. والشكلان (11) و(12) يوضحان الفروق البيانية لأفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير الجنس.

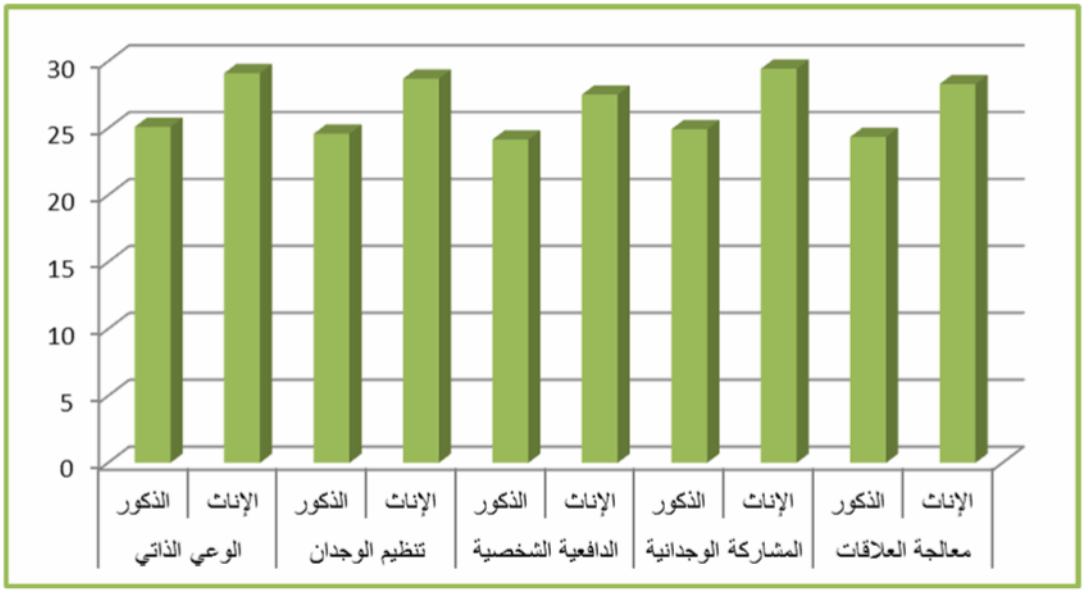

الشكل(11) **يبين الفروق بين متوسطات درجات** الطلبة الذكور والطلبة الإناث في أبعاد **مقياس** الذكاء الوجداني

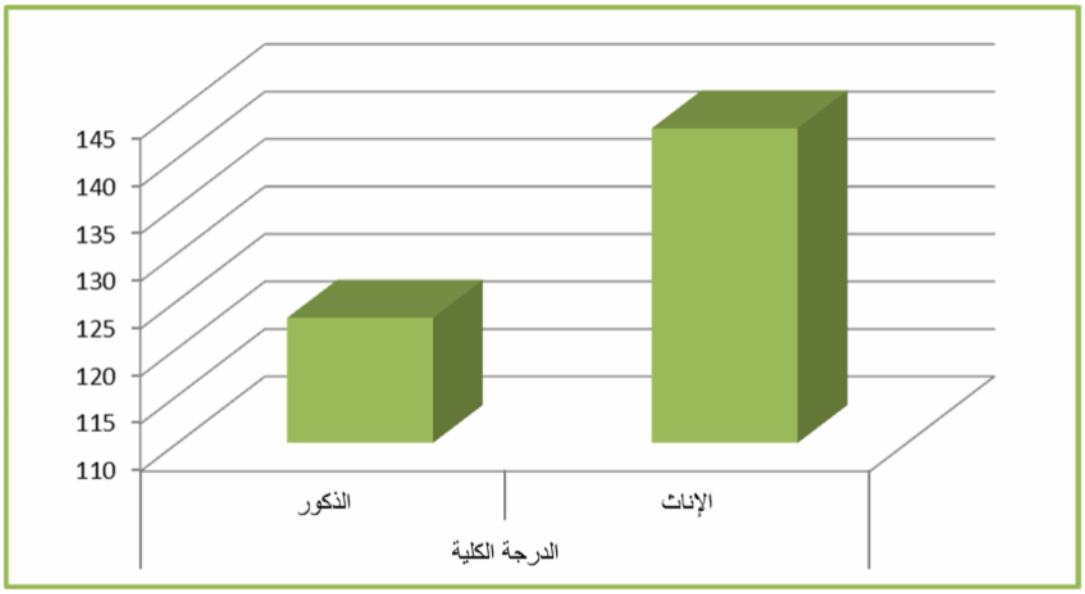

الشكل(12) **يبين الفروق بين متوسطات درجات** الطلبة الذكور والطلبة الإناث في **الدرجة الكلية لمقياس** الذكاء الوجداني

يلاحظ من الشكلين (10) و(11) أن **هناك فروق** واضحة بين متوسط درجات الطلبة الإناث ومتوسط درجات الطلبة الذكور على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاد الفرعية لصالح الطلبة الإناث.

وقد يعزى تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الوجداني إلى طبيعة التنشئة الأسرية إذ أن طبيعة التنشئة الأسرية المتعلقة بتربية الإناث لها تأثير مباشر على إداركهن لانفعالاتهن وانفعالات الآخرين، حيث تؤكد على أهمية التعاطف بالنسبة للإناث والاتزان الوجداني كضرورة التصرف بهدوء، واللباقة في التعامل مع الآخرين ومجاملتهم، واحتواء مشاعر الإجهاد التي قد تعترضهن، وجميعها أبعاد أساسية للذكاء الوجداني، وهذا ماأشارت إليه دراسة الرفوع (2011) بأن الإناث أعلى في مستوى الذكاء الوجداني من الذكور وقد يعود ذلك إلى التكوين العاطفي للأنثى المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها بحيث تسعى دائماً إلى التواصل العاطفي وقدرتها على قراءة مشاعر الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلوان،2011) ودراسة أحمد(2011) ودراسة كل من (Sutarso,T. et al , 1996) ، (Tapia,M.L, 1998)، (King, 1999)، (Mayer et al, (2000d)، ودراسة فوقية محمد راضي، (2001)، والتي أشارت جميعها إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الإناث إلا أنها اختلفت عن دراسة المصدر (2008) ودراسة محمد إبراهيم جودة، (1999) ودراسة عبد العال حامد عجوة، (2002)، والتي لم تشر إلى وجود فروق بين الذكاء الوجداني لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس.

2-8- عرض نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي.

للتحقق من الفرضية الثامنة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي كما هو موضح في الجدول رقم (36).

الجدول (36) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث** الذكور **على الدرجة الكلية لمقياس الأمن** النفسي.

المقياس	المرحلة	عينة الذكور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الأمن النفسي	المراهقة المتأخرة	202	137.41	21.41	9.13	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	166.01	27.91				

يلاحظ من الجدول رقم (36) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بلغت (9.13)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)

وهذا يشير إلى أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الذكور في مرحلة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: بوجود **فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط** درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد **عينة** البحث في الأمن النفسي لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر. والشكل(12) يظهر هذه الفروق.

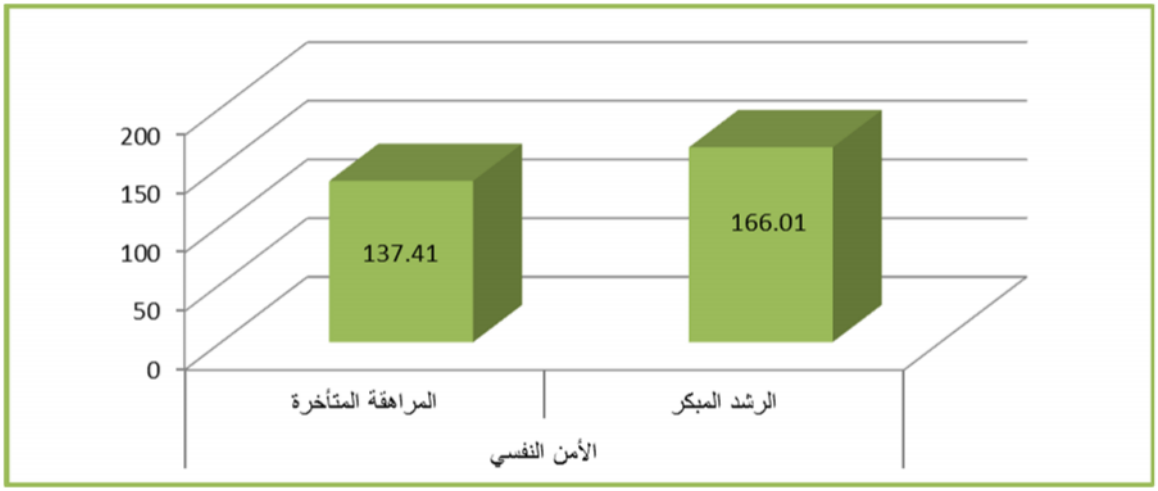

شكل(13) **يبين الفروق بين** الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة و الرشد المبكر على **مقياس الأمن النفسي**

يلاحظ من الشكل(13) أن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الذكور في مرحلة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر. وقد تفسرهذه النتيجة الى أن هنالك شبه إجماع في نتائج بعض الدراسات السابقة على ارتفاع في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الذكور عن الإناث مثل دراسة الخليل، (1991) دراسة لسعد (1999) ، دراسة شعبان (1992) وأن مستوى الشعور بالأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ويتأثر بالحالة الاجتماعية و زيادة الأمن النفسي بزيادة المستوى التعليمي مثل دراسة(جبر، 1996) وأن االذكور أكثر تحملاً عما يعانون من اضطرابات انفعالية مقارنة بالإناث وبالتالي أقل شعورا بفقدان الأمن النفسي ، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة عماد ميخمر (2003) حيث أظهرت النتائج إن الذكور أكثر قدرة على مواجهة الضغوط واقل شعورا بعدم الكفاية، قديعود ذلك الى التنشئة الأسرية التي تقوم على تربية الذكور على تحمل المسؤولية وعدم التذمر ومواجهة الاضطراب الانفعالي ،وكلما تقدم الذكور بالعمر كلما تنوعت لديهم أساليب مواجهة الضغوط وأساليب تحقيق الذات ،بمايحقق لهم التوازن الانفعالي ومن ثم تحقيق الأمان النفسي لديهم.

2-9- عرض نتائج **الفرضية** التاسعة **وتفسيرها**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني.

للتحقق من الفرضية التاسعة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (37).

الجدول (37) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث** الذكور **على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.**

الذكاء الوجداني	المرحلة	عينة الذكور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الوعي الذاتي	المراهقة المتأخرة	202	25.08	5.76	7.69	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	31.49	7.27				
تنظيم الوجدان	المراهقة المتأخرة	202	24.59	5.94	6.94	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	30.61	7.68				
الدافعية الشخصية	المراهقة المتأخرة	202	25.16	4.83	3.56	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	27.36	3.95				
المشاركة الوجدانية	المراهقة المتأخرة	202	25.06	6.09	7.46	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	31.38	6.88				
معالجة العلاقات	المراهقة المتأخرة	202	24.09	5.49	9.50	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	31.85	7.46				
الدرجة الكلية	المراهقة المتأخرة	202	124.01	26.17	7.78	277	0.000	دال
	الرشد المبكر	77	152.71	30.85				

يلاحظ من الجدول رقم (37) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني بلغت (7.78)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر، وبالنظر إلى أبعاد مقياس الذكاء الوجداني يلاحظ أن القيمة الاحتمالية للأبعاد الخمسة والمتمثلة بـ(بُعد الوعي الذاتي، وبُعد تنظيم الوجدان، وبُعد الدافعية الشخصية، وبُعد المشاركة الوجدانية، وبُعد معالجة العلاقات)، أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها(0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر على هذه الأبعاد الخمسة، و هذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل

الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط** درجات الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد **عينة** البحث في الذكاء الوجداني لصالح الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر. والشكلان (13) و(14) يوضحان الفروق البيانية لأفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.

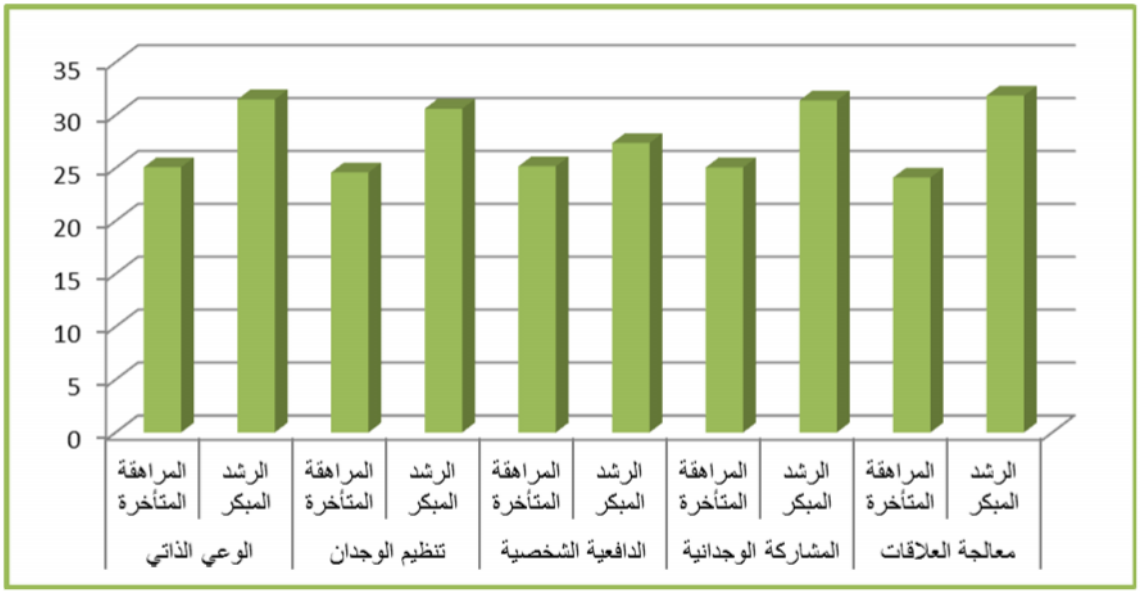

الشكل(14) **يبين الفروق بين متوسطات درجات** الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرةو الرشد المبكر على أبعاد **مقياس** الذكاء الوجداني

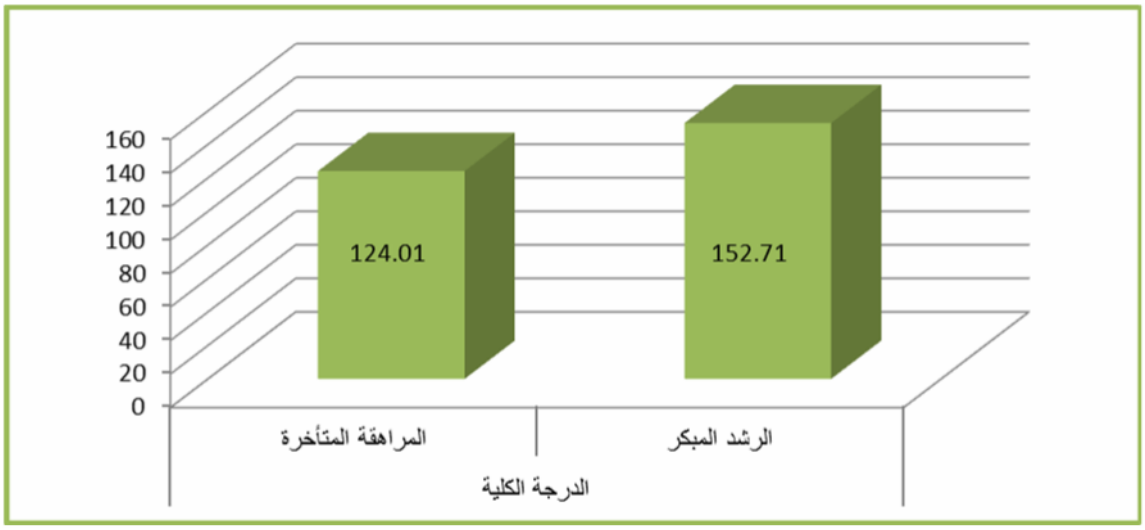

الشكل(15) **يبين الفروق بين متوسطات درجات** الطلبة الذكور في مرحلتي المراهقة المتأخرةو الرشد المبكر في الدرجة **الكلية لمقياس** الذكاء الوجداني

يلاحظ من الشكلين(14) و(15) أن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الذكور في مرحلة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاد الفرعية لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الشباب السوري يسجل مستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني لصالح مرحلة الرشد ، فمن الملاحظ أن الذكاء الوجدانييزداد بالتقدم بالعمرحسب دراسة كلاً من(هريدي، 2004) ودراسة (ناصر السامرائي، 2005) و دراسة هارودوسكير(2005) ، ودراسة عجوة (2002) الفروق في الذكاء الوجداني والعمر وكانت الفروق لصالح الأكبر عمرا أي لصالح الراشدين وكبار السن بما يمتلكون من قدرة على تحمل ضغط البيئة والظروف المحيطة ، وأكثر استقلالية في تفكيرهم ومواقفهم ، وأنهم أفضل تقديرا لطبيعة المشكلات بشكل دقيق ومن ثم المبادرة لحلها.وبالأخص لدى الذكور الراشدين فهم يحاولون جاهدين لأن يكونوا متوازنون اجتماعياً ، صرحاء ومرحون، ولايميلون إلى الاستغراق في القلق ، يتمتعون بقدرة ملحوظة على الالتزام بعلاقتهم بالآخرين ، بالقدرة على تحمل المسؤولية ، وبأنهمراضون عن أنفسهم وعن الآخرين وهذا ماأكدته دراسة جاك بلوك (Jack,Block)

2-**10**- عرض نتائج **الفرضية العاشرة وتفسيرها**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي.

للتحقق من الفرضية العاشرة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي كما هو موضح في الجدول رقم (38).

الجدول (38) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث** الإناث **على الدرجة الكلية لمقياس الأمن** النفسي.

المقياس	المرحلة	عينة الإناث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الأمن النفسي	المراهقة المتأخرة	246	139.78	22.73	12.38	320	0.000	دل
	الرشد المبكر	76	177.26	24.08				

يلاحظ من الجدول رقم (38) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بلغت (12.38)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها

التي تقول: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط** درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد **عينة** البحث في الأمن النفسي لصالح الإناث في مرحلة الرشد المبكر. والشكل(15) يظهر هذه الفروق.

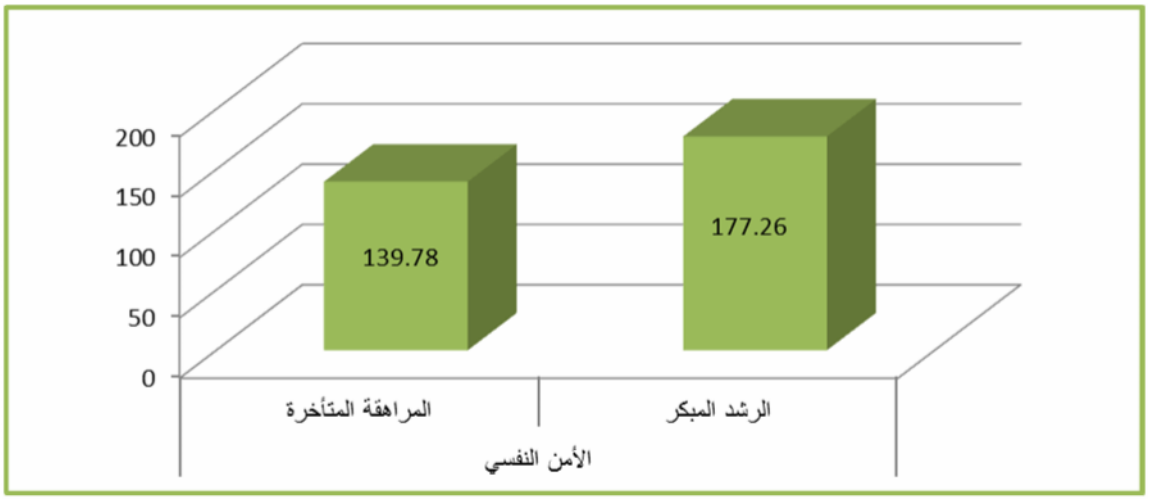

الشكل(16) **يبين الفروق بين** الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة الرشد المبكر على **مقياس الأمن النفسي**

يلاحظ من الشكل(16) أن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الاضطراب الانفعالي وبخاصة الاكتئاب والقلق والخوف أكثر انتشارا بين الإناث في مرحلة المراهقة ، كما أن الإناث أكثر تعبيرا عما يعانين من اضطرابات انفعالية مقارنة بالذكور و الإناثقد يجدن تشجيعا من الآخر ين للتصريح بما تعانيه من قلق وخوف ،وأن مستوى الشعور بالأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ويتأثر بالحالة الاجتماعية و زيادة الأمن النفسي بزيادة المستوى التعليمي وهذا يتفق مع دراسة(جبر، 1996) ، و دراسة(الدليم ,2005) ودراسة أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (1990) إلى وجود فروق لصالح الإناث وربمايعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية للإناث الراشدات بزيادة شعور هن بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها، والمواجهة الواقعية للمشكلات وعدم الهرب، بهدف إعدادهن كأمهات للمستقبل .

2-11- عرض نتائج الفرضية الحاديةعشر ة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الذكاء والوجداني.

للتحقق من الفرضية الحادية عشرة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (39).

الجدول (39) **يبيّن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الإناث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.**

الذكاء الوجداني	المرحلة	عينة الإناث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الوعي الذاتي	المراهقة المتأخرة	246	25.70	6.06	9.96	320	0.000	دال
	الرشد المبكر	76	33.80	6.57				
تنظيم الوجدان	المراهقة المتأخرة	246	25.35	6.10	9.87	320	0.000	دال
	الرشد المبكر	76	33.51	6.89				
الدافعية الشخصية	المراهقة المتأخرة	246	25.63	4.95	3.40	320	0.000	دال
	الرشد المبكر	76	27.76	4.10				
المشاركة الوجدانية	المراهقة المتأخرة	246	25.72	6.39	10.29	320	0.000	دال
	الرشد المبكر	76	34.63	7.18				
معالجة العلاقات	المراهقة المتأخرة	246	24.62	5.72	10.98	320	0.000	دال
	الرشد المبكر	76	33.39	7.13				
الدرجة الكلية	المراهقة المتأخرة	246	127.04	27.06	9.88	320	0.000	دال
	الرشد المبكر	76	163.10	30.01				

يلاحظ من الجدول رقم (39) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني بلغت (9.88)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الإناث في مرحلة الرشد المبكر، وبالنظر إلى أبعاد مقياس الذكاء الوجداني يلاحظ أن القيمة الاحتمالية للأبعاد الخمسة والمتمثلة بـ(بُعد الوعي الذاتي، وبُعد تنظيم الوجدان، وبُعد الدافعية الشخصية، وبُعد المشاركة الوجدانية، وبُعد معالجة العلاقات)، أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها(0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر لصالح الإناث في مرحلة الرشد المبكر على هذه الأبعاد الخمسة، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط** درجات الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في

الذكاء الوجداني لصالح الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر. والشكلان (16) و(17) يوضحان الفروق البيانية لأفراد عينة البحث الإناث على الدرجة لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.

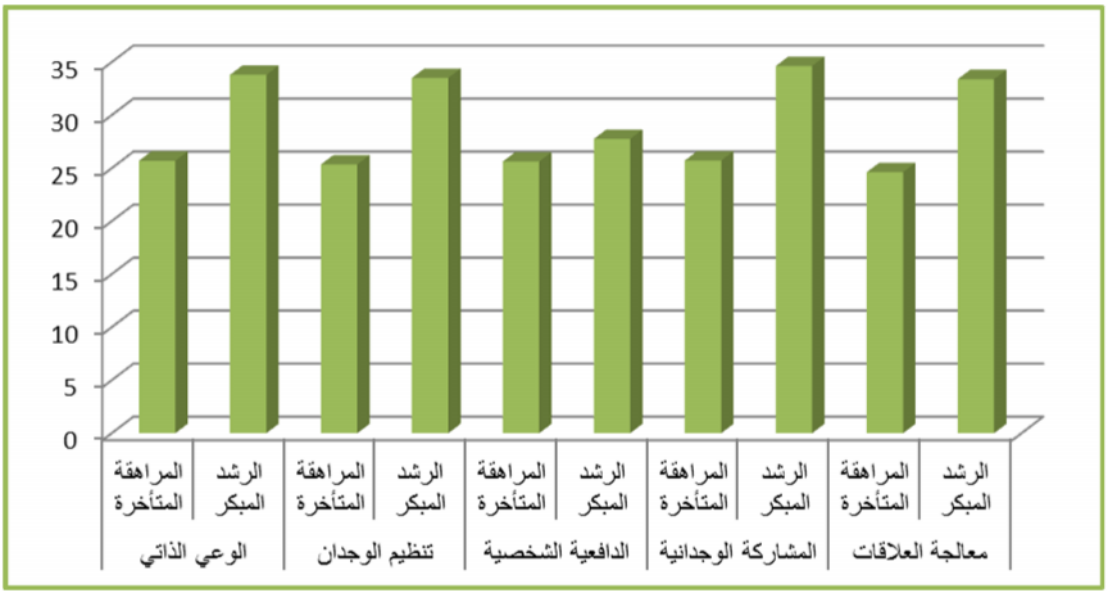

الشكل(17) **يبين الفروق بين متوسطات درجات** الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرةو الرشد المبكر في أبعاد **مقياس** الذكاء الوجداني

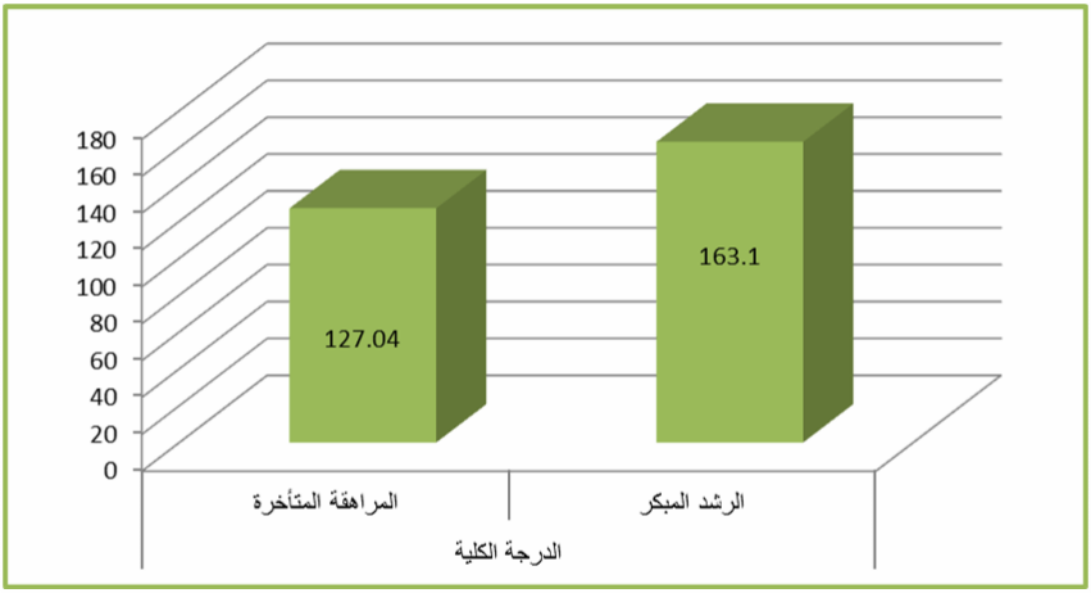

الشكل(18) **يبين الفروق بين متوسطات درجات** الطلبة الإناث في مرحلتي المراهقة المتأخرةو الرشد المبكر في **الدرجة الكلية لمقياس** الذكاء الوجداني

يلاحظ من الشكلين(17) و(18)أن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح الإناث في مرحلة الرشد المبكر.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن **الإناث** في مرحلة الرشد المبكر يتمتعن ثقة في أفكارهم ، والطلاقة في التعبير عنها ، ويقدرن الأمور الذهنية ، وهن على درجة كبيرة من الاهتمامات الفكرية والجمالية ، ويملن إلى التمتع في الأفكار والدوافع ، والى القلق والتأمل ، **والى الشعور بالذنب** ، ويثقن بمشاعرهن ، والحياة بالنسبة لهن ذات معنى ، وهذا ماأكدته **دراسة كلآمن** (هريدي ، 2004) **ودراسة (ناصر السامرائي،** 2005) . ،ودراسة الظاهر (2012) **أن الذكاء الوجداني** يزداد بالتقدم بالعمر ، **لأنهن** يستطعن التكيف مع الضغوط النفسية ، ومن السهل عليهن تكوين **علاقات** اجتماعية .

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج البحث بما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **الأمن النفسي**والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **الأمن النفسي**والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في مرحلة المراهقة المتأخرة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **الأمن النفسي**والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في مرحلة الرشد المبكر.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **الأمن النفسي**والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الذكور.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **الأمن النفسي**والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح طلبة الرشد المبكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الرشد المبكر في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية الأربعة والمتمثلة بـ(بُعد الوعي الذاتي، وبُعد تنظيم الوجدان، وبُعد الدافعية الشخصية، وبُعد المشاركة الوجدانية) لصالح طلبة الرشد المبكر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر في الأمن النفسي لصالح الإناث في مرحلة الرشد المبكر .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر في الذكاء الوجداني لصالح الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر.

ثالثاً - مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج ميدانية يمكن تحديدمقترح من الممكن أن يكون ذو فائدة في تنمية مهارات الذكاء الوجداني والأمن النفسي لدى الطلبة وهو.

- القيام بدراسات تتبعية لتطور الذكاء الوجداني والأمن النفسي عبر المراحل التعليمية المختلفة .

المراجع العربية :

1. أبو حطب،فؤاد؛ وصادق ، آمال (1990): **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
2. أبو ناصر ، مدحت (2008) : **تنمية الذكاء العاطفي –الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر.
3. الأحمد،أمل ؛ الشبؤون، دانيا(2011): **الأمن النفسي وعلاقته بالخوف لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق**،مجلة جامعة دمشق مجلد27، العدد الأول والثاني، ص21.
4. الأحمد،أمل (2004): **مشكلات وقضايا نفسية** ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان
5. أحمد ، هدى (2011): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، السعودية
6. أحمد ، خالد (2007) : فاعلية **برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة** الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بجامعة سوهاج ، مصر .
7. الأقرع ، إياد (2005): **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض متغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية** ، رسالة ماجستير في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين
8. أنجلر ، باربرا(1991). **مدخل إلى نظريات الشخصية**. ترجمة فهد عبدا لله الدليم ، دار الحارثي . الطائف
9. بدوي ، أمينة : محمود ، ماجدة : الديب ، مصطفى (2011) : الأمل والذكاء الوجداني **لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية** ، دراسات عربية في علم النفس ، مجلد الأول ، العدد الثاني .
10. بهادر، سعدية محمد علي (2002): **المرجع في برامج تربية الأطفال**، شركة مطابع الطوبجي ، الطبعة الثالثة صـ 118.مصر.
11. تميم ، إياس (2011) : **العلاقة بين الاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي لدى العاملين في الرعاية الاجتماعية** ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق

12. جبر ، محمد جبر (1996): **بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي** ،مجلة علم النفس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 39 ، ص80 ،القاهرة
13. جبل، فوزي محمد (2000): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتبة العربية.
14. جولمان، دانييل(2000): الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد (262)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
15. حبشي، محمد ، جاد الله أبو المكارم (2004): المكونات **العاملية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديمياًو غير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي**. مجلة دراسات نفسية ، مجلد14 العدد(3) ص281 – 336،
16. حسن ، سالي (2007): **الذكاء الوجداني لمعلمات رياض** الأطفال ، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .مصر
17. حمصي، أنطون(1991): أصول البحث العلمي،منشورات،جامعة دمشق، سوريا.
18. خرزوب ،فتون (2003): **بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة الثانوية ، رسالة** ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة
19. الخضر، عثمان (2002):الذكاء الوجداني **هل هو مفهوم جديد**،. دراسة تاريخية تحليلية، مجلة دراسات نفسية، العدد الثاني عشر ، ، ص5-41،القاهرة .
20. الخضري، جهاد (2003): **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز** الإسعاف بمحافظات **غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى**، رسالة ماجستير لكلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة. فلسطين .
21. خويطر ،وفاء (2010): **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية** (المطلقة والأرملة)**وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين
22.الدردير، عبد المنعم أحمد (2004): الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته **ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية** ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، الجزء الأول ، القاهرة ، ص9-134

23. الدليم ،فهد (2005): **الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة** جامعة الملك سعود ،رياض ، السعودية
24. الديدي، رشا عبد الفتاح(2005): **استبيان الذكاء الانفعالي**، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو ، مصر.
25. راضى، فوقية محمد(2001) : الذكاء **الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب الجامعة** . مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد45، جامعة المنصورة : كلية التربية . ص (169-204) .
26. رزق الله ، رندا (2006): **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي**، دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق.
27. الرفوع ، محمد (2011) : **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة الطفيلة ، مجلد 12، العدد 2، الأردن .
28. الرقاص ،خالد،الرافعي ، يحيى (2010): **الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد**، دراسات تربوية ونفسية ، العدد 66، الجزء الأول، ص136
29. الريماوي ، محمد عودة (2003): علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، الطبعة الأولى، دار لمسيرة ، عمان ، الاردن.
30. زمزمي ، عواطف (2011) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات **الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بمكة المكرمة** ، مجلة كلية التربية ، العدد11.
31. زهران ، حامد عبد السلام (1989): **الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي**، دراسات تربوية ، المجلد الرابع، الجزء 19، القاهرة. ص296-297
32. زهران ، حامد عبد السلام (2005) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، جامعة عين شمس، الطبعة السادسة ، دار عالم الكتب القاهرة ، مصر
33. الزهراني ، نوال عثمان(2008): **الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية** لدى العاملات مع ذوي **الاحتياجات الخاصة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
34. سعد، علي(1999): **مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي**،مجلة جامعة دمشق، المجلد 15، العدد 1.

35. السمدوني، السيد إبراهيم(2000): الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، دراسة **ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات في التعليم الثانوي**، مجلة عالم التربية، السنة الأولى، العدد 3.

36. السمدوني، السيد إبراهيم(2007): الذكاء الوجداني، أسسه – **تطبيقاته** – **تنميته**، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.

37. سمارة ،عزيز،النمر، عصام،الحسن،هشام (1999): **سيكولوجية الطفولة**، دار الفكر للطباعة، عمان ، الأردن

38. سلمان ، مهى (2011) : التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالذكاء الوجداني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق

39. سليم ، مريم (2002): علم نفس النمو، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، بيروت، لبنان

40. السهلي :عبدا لله بن حميد حمدان (2003) : **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض**،رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .

41. شافعي ، صفية (2009) : **الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإدارية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، السعودية

42. الشبؤون، دانيا(2006):الأمن النفسي وعلاقته **بالوحدة النفسية** ،رسالة ماجستير في كلية التربية ، جامعة دمشق

43. شبيب ، بارعة (2007): **فاعلية برنامج إثرائي لتعليم مهارات الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين تحصيلاً** في الصف الثاني الثانوي ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .

44. شقير ، زينب محمود(1992): **الحاجات النفسية والتوافق لدى الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المرتفع والطالبات ذوات التحصيل** الدراسي المنخفض بالجامعة ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد السادس، ص131-183، القاهرة ، مصر .

45. الشميمري،هدى ، بركات، آسيا(2011):مستوى الأمن **النفسي والطمأنينة الانفعالية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي** ، جامعة عين شمس ، المؤتمر السنوي 16 ، مصر

46. الصيرفي، محمد عبد الفتاح حافظ (1991).:**البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنشر، عمان،الأردن.

47. الطهراوي، جميل حسن (2007): الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة **وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي**، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس ، العدد ، غزة، فلسطين

48. الظاهر ، قحطان (2012): **الفروق في الذكاء الانفعالي بين الصم والمكفوفين** ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، جامعة عمان الأهلية ، مجلد العاشر ، العدد الأول ، الأردن

49. عبد العال السيد عجوة (2002): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي **والعمر والتحصيل الدراسي ، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة** ،مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، مجلد (13) ، العدد 1 ، ص 250- 344.

50. عبدالله،أحلام حسن محمود:و شريت ، أشرف عبد الغني (2006) :الأمن النفسي **أبعاده ومحدداته** من الطفولة الى الرشد ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد73،مجلد23

51. عبد الوهاب ،صلاح شريف ،الوليلى ،اسماعيل (2011) : **العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 76، الجزء الأول ، ص273- ص282

52. عبيدات، ذوقان (2003).البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة للنشر، الرياض، السعودية.

53. عثمان، فاروق السيد ؛ رزق ، محمد عبد السميع (1998): الذكاء الانفعالي مفهومه **وقياسه** ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد 38.

54. عطية، نوال(2001): **علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي**. كلية التربية – جامعة عين شمس، ط1 – القاهرة.

55. العقيلى، عادل (2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام **محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض ، السعودية

56. علام، سحر فاروق عبد المجيد (2001): **تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من طلبة الجامعة**، جامعة عين شمس كلية البنات،مصر.

57. العنزي ، منزل عسران (2004): علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي **بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة.

58. عودة، محمد ومرسي،كمال(1997):**الصحة النفسية** في ضوء علم النفس والإسلام ، دار القلم ،الكويت.

59. عودة، أحمد وملكاوي، فتحي(1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، الطبعة الثانية، مكتبة الكتاني، إربد، الأردن.

60. عوض، عباس محمود(1999).المدخل إلى علم نفس النمو" الطفولة-المراهقة-**الشيخوخة**"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

61. العيسوي ، عبدالرحمن (1992): **في الصحة النفسية والعقلية** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

62. عيد، محمد إبراهيم(1992): فقدان الأمن وعلاقته بقوة الأنا لدى المراهقين، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(16)، ص 163-190.

63. الغامدي ، حسين عبد الفتاح (2000): **تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين** ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، ص 183-246.

64. فهمي،مصطفى (1999):**سيكولوجية** الطفولة المراهقة، دار مصر للطباعة،القاهرة.

65. قناوي ،هدى محمد (1996) : الطفل تنشئته وحاجاته ، مكتبة االأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر

66. مبارك، صفية (2006): **دراسة الذكاء الوجداني لدى عينات متباينة من ذوي الإعاقات البصرية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية** ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة،

67. مبيض ،مأمون (2003) : الذكاء العاطفي **والصحة العاطفية**،بلفاست مملكة المتحدة،دار المكتب الإسلامي

68. محمد حسين(2003): **مقارنة البناء العاملي لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي باستخدام التحليل العاملي التحققي**.،مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص218ص137

69. مخول،مالك (2002): علم نفس الطفولة والمراهقة،كلية التربية ، منشورات جامعة دمشق ، الطبعة الثامنة ،

70. -مخيمر،عماد محمد أحمد(2003): إدراك الأطفال للأمن **النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس** ،مجلة دراسات النفسية، مجلد 13، العدد 4،ص613، القاهرة ، مصر

71. المصدر ، عبد العظيم (2008): **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة** ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مجلد 16 ، العدد الأول ، جامعة الأزهر ، غزه ، فلسطين .

72. مغربل ، بشرى (2020): **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالأمن النفسي** ، رسالة ماجستير في كلية التربية ، جامعة دمشق.

73. ملحم، سامي (2007): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة ، ط 5، عمان ، الأردن.

74. الناجم ، مريم (2011): الأمن النفسي وعلاقته بأتباع الهوى ، رسالة دكتوراة في كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض ،السعودية

75. الهابط، محمد السيد (1983): **التكيف والصحة النفسية**، الطبقة الثانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر

76. الهي، سوسن (2009): **علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية

77. وهبة ، فاطمة (2006) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الوجداني مع اقتراح برنامج لمحو الامية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،مصر

78. وهبة ، فاطمة (2001) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الوجداني مع اقتراح برنامج لمحو الامية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس، مصر

المراجع الأجنبية :

1. Alberto Alegre (2008): **Parental Behaviors and Late Adolescents ,Adjustment : The Role of Emotional S ecurity and Emotional Intelligence** , Dissertation submitted to the faculty of the Virginia polytechnic Institute and University in partial fulfillmen of the req uirements for the degree of , January 18-2008,Bla cksburg, Virginia
2. Arla, D. Sarah, C(2004): **Using an ability- based measure of emotional intelligence to predict individual performance, group performance, and group citizenship behaviors**, personality and individual differences, volume36, Pages: 1443-1458.
3. Barkett, M. et al(2004): **emotional intelligence and its relation to everyday behavior, personality and individual differences**, volume36, Pages: 138-140.
4. Bar-On,R(1997):**Emotional Quotation Inventory**(EQ) **Technical ManualToronto**, Canada. Multi Health System (MHS)
5. Balties et al(1984) New Perpectives on the development of intelligence in Adulthood in p.BBaltes et O.G. Brin (ed) Life Span and Behavavior , New Academic press ,.pp 34-103
6. Bowlby, J. (1980): Attachment and Loss: volume 3 .Loss, Sadness and depression. Penguin Books
7. Davis,Patrickt,&Forman , Evan M.(2002): Chidren s patterms of preservinq Emotional Subsystem journal of Child Development, November –December,vol,73,Serial,No .6,pp1880
8. Dicaprio.N. (1994): personality theories: guides to living .London .W.B .Saunders Company
9. Douglas,M.Teti& Donna, MGelfand&Daniel,S.Messinqer& Russell, Isabella (1995): Maternal Depression and the quality of EariyAttachmen :An Examination of infats, preschool, and their Mothers,journal of Developmental psycholoqy .vol,31,Serial NO .3,PP 364-376
10. Erikson,Erik H .(1963): Childhood & Society .(2nd Ed) New York:Norton

11. George, J. M. (2000) . Emotional and Leadership, The Role of Emotional Intelligence. Human Relations, 53, 8, pp. 1027 1055.

12. Gordon,t.Harold&Katherine,H.Shelton&MarcieC.Goe keMorey&Cummings,E,Mark(2004):**MaritalConflict, ChildemotionalSecurity about family Relationship and Child Adjustment**, Scool of psychology, Cardiff university,Cardiff,UK,PP350-376

13. Harrod,N.&Scheer,S (2005):" An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographics" Joural of Adolescene . 40(159) .p503-512

14. Hayat Bangash&Summiya Ahmad&Sheraz Ahmad Khan(2009): Emotional Intelligence and Gender Differen Ces, *Department of Psychology University of Peshawar, Peshawar, Pakistan, Sarhad J. Agric. Vol.25, No.1, 2009*

15. Kafetsios, K,(2004) **Attachmen and Emotional Intelligence Abilies Across the Life Coure ,** personality & Individual Differencec ,37(1) pp129-145 Available :file //search:EBSCO host Htm

16. Kerns, K., Klepac, L. &Coie, A. (2001): Peer relationship and preadolescents perception of security in child – mother relationship. Development psychology, 32, (3), 457-466

17. Kristie N Carter, Kerri Kruse, Tony Blakely, Sunny Collings (2011): **The association of food security with psychological distress in New Zealand and any gender differences** ,(Social Science & Medicine

18. Maslow A. (1970): Motivation and personality, New York. Harper and Row Publishers

19. Maslow A.(1998):Towards A Psychology of Being , Foreword by Lowry ,Richard, Printed in The United States of America , Published in Canada ,Third Editlon.

20. Mayer J.D. & Peter Salovey(1997) :**What is Emotional Intelligent in Emotional Development and Emotional Intelligence** : Educational Implications New York: Basic book, by P.S. & D. Sluyter c(1), pp.10-11

21. Mackin, Deborah(2006) :**Emotionalintelligence** ,New Directions Consulting, Inc.

22. Miguel Angel, Corona(2010) : **The Relationship Between Emotional I ntelligence and Transfo.** The Business Journal of Hispanic Research 2010,Vol. 4, No. 1, 22-34

23. Mitechell A.(1993) : Aggression and Endangered Self. PsychoanalyeQu ar te r l y .42. pp351 -382

24. Moore,KristinA.&Chalk,Rosemary&Scarpa,Jullt&Vandivere,S haron (2002) : preliminary Research on Family Stenqths ,A k ids count workinq paper ,prepared BY Child trends ,inc, for the Annle E .Casey foundaon Ba l mor e Ma r yland Nov emb e r , pp1 - 40

25. Salovey& Mayer J.D (1993):**The Intelligence of Emotional IntelligenceEducationalimplication**s ,New York: Basic book ,(17), pp.433 – 442

26. Shelley L. Brown &Yvonne Stys (2004) : A Review of the Emotional Intelligence Literature and Implications for Corrections , Research Branch Correctional Service of Canada

27. Seto.Mulyadi(2010): Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students, Centre for promoting Ideas,USA,Faculty of Psychohogy ,Gunadarma University, Jawa Barat –Indonesia.

28. Waters,E.&Gummings,M.(2000):A secure Base From Whih to Explore Close Relationships.Child Development ,p71,(1),164

الملخص باللغة العربية

عنوان الدراسة : الأمن النفسي و علاقته بالذكاء الوجداني (دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر).على عينة من طلبة جامعة حلب (فرع ادلب) .

أهداف البحث **بما يلي**:

- تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث.
- تحديد مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث.
- تعرف العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث، ولدى كل مرحلة (مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكر).
- تعرف العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث.
- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفق متغير المرحلة العمرية ومتغير الجنس في الأمن النفسي.
- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفق متغير المرحلة العمرية ومتغير الجنس في الذكاء الوجداني.
- الكشف عن الفروق لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر وفق متغير الجنس .
- الكشف عن الفروق لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر وفق متغير الجنس .

منهج البحث:استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث، كونه يُمكن الباحثة من" دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً، ذلك أن البحث الحالي هدف إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء والوجداني كجوانب نفسية لدى عينة البحث (طلبة جامعة حلب - فرع إدلب).

مجتمع **البحث وعينته**: تمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة حلب (فرع إدلب) للعام الدراسي(2012- 2013) والبالغ عددهم حسب إحصائيات جامعة حلب (12025) طالباً

وطالبة، سُحبت منهم عينة عشوائية طبقية بلغت تعددها (601) طالباً وطالبة، بنسبة (5%) من أفراد المجتمع الأصلي، الذين يمثلون مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر.

أدوات البحث:أعتمد البحث الحالي على الأدوات الآتية:

1. مقياس الأمن النفسي/ إعداد: فهد عبد الله الدليم وآخرون (1993).
2. مقياس الذكاء الوجداني / إعداد رشا عبد الفتاح الديدي (2005).

حيث تم عرض المقياسين على مجموعة من السادة المحكمين كما تم التحقق من صدقهما وثباتهما من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، لتصبح صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

نتائج البحث :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في مرحلة المراهقة المتأخرة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث في مرحلة الرشد المبكر.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الذكور.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الرشد المبكر على مقياس الأمن النفسي لصالح طلبة الرشد المبكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات أفراد عينة البحث من الرشد المبكر في الدرجة الكلية لمقياس

الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية الأربعة والمتمثلة بـ(بُعد الوعي الذاتي، وبُعد تنظيم الوجدان، وبُعد الدافعية الشخصية، وبُعد المشاركة الوجدانية) لصالح طلبة الرشد المبكر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الأمن النفسي لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الذكور في مرحلة الرشد المبكر لدى أفراد عينة البحث في الذكاء الوجداني لصالح الذكور في مرحلة الرشد المبكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر في الأمن النفسي لصالح الإناث في مرحلة الرشد المبكر .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتوسط درجات الإناث في مرحلة الرشد المبكر في الذكاء الوجداني لصالح الطلبة الإناث في مرحلة الرشد المبكر.

ملاحق البحث

الملحق الأول: مقياس الأمن النفسي بصورته الأولية

الملحق الثاني: قائمة بأسماء المحكمين

الملحق الثالث: مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية

الملحق الرابع: مقياس الذكاء الوجداني بصورته الأولية

الملحق الخامس: مقياس الذكاء الوجداني بصورته النهائية

الملحق السادس: قائمة بالتعديلات التي قدمت من قبل السادة المحكمين لأدوات البحث.

الملحق (1) يبين مقياس الأمن النفسي بصورته الأولية

عزيزي الطالب . عزيزتي الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات التي تصف بعض أحوالك وتصرفاتك، والمطلوب أن تحدد إلى أي درجة تنطبق عليك بعض العبارات. وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، ولذلك لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فأرجو منك قراءة العبارة بشكل جيد ثم تقرر درجة انطباقها عليك، علماً بأن ذلك لأغراض البحث العلمي .

السنة الدراسية ..... العمر .....

النوع : ذكر ..... أنثى .....

أسم الكلية :.....

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				
2	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
3	أفتقر إلى الثقة بالنفس				
4	أشعر بأنني أتلقى قدراً كافياً من المديح والثناء				
5	أشعر غالباً أنني مستاء من الدنيا				
6	أرى ان الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به إلي غيري				
7	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة				
8	أجد الراحة أذا خلوت إلي نفسي				
9	أنا على وجه العموم شخص غير أناني				
10	أميل إلى تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها				
11	أشعر بالوحدة غالباً حتى وأنا بين الناس				
12	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل				
13	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي				
14	أيأس وتهبط همتي بسهولة				
15	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
16	أشعر كثيراً بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
17	أنا متقائل بصفة عامة				
18	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما				
19	أنا شخص سعيد بصفة عامة				
20	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية				
21	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الاحيان				
22	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
23	أشعر بهبوط في حالتي النفسية				

24	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم لن يميلوا إلي				
25	أثق بنفسي إلى درجة كافية				
26	يمكنني أن أثق في معظم الناس				
27	أشعر أن لي نفعاً وفائدة في الحياة				
28	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس				
29	أقضي وقتاً كثيراً في القلق على المستقبل				
30	أشعر عادة بالصحة والقوة				
31	أنا متحدث جيد (أجيد التعبير عن مشاعري)				
32	عنديشعور بأني عبء على الآخرين				
33	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري				
34	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن				
35	أشعر كثيراً أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها				
36	أميل إلى أن أكونشخصاً كثير التشكك				
37	أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش				
38	يتكدر مزاجي بسهولة				
39	أفكر في نفسي كثيراً				
40	أشعر أنني أعبش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر.				
41	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي				
42	أشعر بأنني شخص ناجح في العمل أو الوظيفة				
43	أدع الناس عادة يروننني على حقيقتي				
44	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة				
45	أسير في حياتي وانا أفترض أن الامور ستنتهي على ما يرام				
46	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
47	يضايقني الشعور بالنقص				
48	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة				
49	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر				
50	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع				
51	تجرح مشاعري بسهولة				
52	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم				
53	أنا من الاشخاص القلقين فيما يتعلق الامر بذكائي				
54	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
55	لدي خوف من المستقبل				
56	أتصرف عادة تصرفات طبيعة				
57	أشعر عموماً بأن حظي حسن				

58	طفولتي كانت سعيدة				
59	لي عدد كبير من الاصدقاء الحقيقين				
60	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الاوقات				
61	أخاف من المنافسة عادة				
62	بيئتي المنزلية سعيدة				
63	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يتحمل وقوعه				
64	كثيراً ما أتضايق من الأخرين وبدرجة كبيرة				
65	أشعر عادة بالرضا والقناعة				
66	كثيراً ما يتحول مزاجي من السعادة إلى الحزن				
67	أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامة				
68	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
69	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري				
70	أشعر أحياناً أن الناس يسخرون مني				
71	أناشخص مسترخي بصفة عامة ولست متوتر آ				
72	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة				
73	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقياً				
74	تعرضت كثيراً للاحتقار				
75	أعتقد أنه كثيراً ما ينظر إلي على أنني شاذ				

الملحق(2) يبين أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

الرقم	الدكتور	المرتبة العلمية	القسم	الجامعة
1	د. رمضان درويش	أستاذ مساعد	تقويم وقياس	دمشق
2	د. ياسر جاموس	مدرس	تقويم وقياس	دمشق
3	**د. رنا قوشحة**	**مدرس**	تقويم وقياس	**دمشق**
4	د. بسماء آدم	مدرس	علم نفس	دمشق
5	د. دانيا الشبؤون	مدرس	علم نفس	دمشق
6	د. فاديا بله	مدرس	علم نفس	دمشق
7	د. محمد صهيب مزنوق	مدرس	علم نفس	حلب
8	د. خالد الضعيف	مدرس	صحة نفسية	حلب
9	د. رولا حافظ	مدرس	علم نفس	دمشق

الملحق (3) يبين مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية

عزيزي الطالب . عزيزتي الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات التي تصف بعض أحوالك وتصرفاتك، والمطلوب أن تحدد إلى أي **درجة تنطبق عليك بعض العبارات. وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، ولذلك لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فأرجو منك قراءة العبارة بشكل جيد ثم تقرر درجة انطباقها عليك، علماً بأن ذلك لأغراض البحث العلمي .**

الجنس: ذكر ..... أنثى ..... العمر: .....

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	أفضل أن أكون مع الآخرين على أن أكون بمفردي				
2	أشعر بالارتياح من علاقاتي الاجتماعية				
3	أفتقر إلى الثقة بالنفس				
4	أعتبر نفسي شخص عصبي				
5	أرغب أن أكون محبوبا من الآخرين				
6	أقلق لمدة طويلة من الإهانات التي تعرضت لها				
7	أميل للتفائل في الحياة				
8	أشعر بأنني شخص أناني				
9	أتجنب المواقف غير السارة بالهروب منها				
10	أميل للشك في علاقاتي مع الآخرين				
11	أشعر بأنني محظوظ في حياتي				
12	أتقبل النقد الذي يوجهه لي الآخرون				
13	تحبط عزيمتي بسهولة				
14	يراودني إحساس بالاستياء من الآخرين				
15	أشعر بالود نحو معظم الناس				
16	أشعر بالراحة عندما أكون وحيداً				
17	أشعر بالسعادة بشكل عام				
18	أنا شخص واثق من نفسه				
19	تجرح مشاعري بسهولة				
20	أشعر بالقلق من حدوث مصيبة ما				
21	أشعر بأنني مقبول من الآخرين عند لقائي الأول بهم				
22	يمكنني أن أثق بمعظم الناس				
23	أشعر بالفرح لما يحصل عليه الآخرون من السعادة أو الحظ الجيد				
24	أشعر بأنني شخص نافع في هذا العالم				
25	أشعر بأنني منسجم مع الآخرين				
26	أشعر بالقلق عندما أفكر بالمستقبل				
27	أشعر بأنني أتمتع بالصحة والقوة				
28	أجد صعوبة بالتعبير عن مشاعري				
29	أشعر بأنني عبء على الآخرين بمعظم الأحيان				
30	أعتقد أن طفولتي كانت سعيدة				
31	أستطيع التحدث مع الآخرين بشكل جيد				
32	أشعر بأنني لا أحظى بالاهتمام اللازم				
33	ينتابني شعور بالوحدة حتى إذا كنت بين الناس				

34	أعتقد أن هذا العالم جميل يستحق أن أعيش فيه				
35	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر				
36	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
37	تفكيري متمركز حول ذاتي				
38	أشعر بأنني أعيش كما أحب وأرغب				
39	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ				
40	لدي خوف من المستقبل				
41	أغضب وأثور بسهولة				
42	أتصرف بطبيعتي ودون تصنع عندما أتعامل مع الآخرين				
43	أملك عدد كبير من الأصدقاء المخلصين				
44	أجد صعوبة في التكيف مع مستجدات الحياة				
45	أميل للخوف من المنافسة				
46	أستطيع الوصول لنتائج جيدة لدى قيامي بالعمل المطلوب				
47	أشعر بأن الناس يراقبونني باستمرار				
48	أشعر بأن ذكائي أقل مما يجب أن يكون				
49	أشعر بالحرج والحساسية من بعض الأشخاص				
50	أشعر بأن السعادة تغمر أسرتي				
51	أعجز عن السيطرة على مشاعري				
52	أشعر بأن الناس يسخرون مني				
53	يشعر الآخرون وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
54	أشعر بأن معنوياتي منخفضة				
55	أشعر بأنني شخص متقلب المزاج				
56	أشعر بأنني موضع احترام الآخرين				
57	أتلقى قدراً كافياً من المديح والثناء				
58	أنا شخص مقتنع بتصرفاتي				
59	تعرضت للإهانة من مواقف عديدة في حياتي				
60	يراني الآخرون بأنني مختلف عنهم				

الملحق (4) **يبين مقياس** الذكاء الوجداني **بصورته الأولية**

عزيزي الطالب . عزيزتي الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات التي تصف بعض أحوالك وتصرفاتك، والمطلوب أن تحدد إلى أي درجة تنطبق عليك بعض العبارات . وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، ولذلك لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،فأرجو منك قراءة العبارة بشكل جيد ثم تقرر درجة انطباقها عليك، علما بأن ذلك لأغراض البحث العلمي .

السنة الدراسية ..... العمر .....

النوع : ذكر ..... أنثى .....

أسم الكلية :.....

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	مطلقاً
1	حينما أكون منزعجا فأنني أستطيع أن أحدد بدقة تامة المشكلة التي أزعجتني					
2	عندما أشعر بالقلق فإنني لا أعرف السبب وراء قلقي					
3	أمتلئ بالنشاط والحيوية عندما تواجهني مشكلة تحتاج إلى حل					
4	أشعر بالرحة مع الناس العاطفين					
5	يجعلني بعض الناس أشعر بالقرف من نفسي مهما بذلت من جهد					
6	لا يخلو أحد من المشاكل ولكن أحوالي ليست على ما يرام مما يجعلني لا أحب نفسي					
7	أبكي بسهولة وبدون سبب					
8	تزداد دافعيتي وهمتي حينما أتوقع النجاح فيما سأقوم به					
9	حينما أسمع بوقوع شخص يهمني في مشكلة فإن العديد من الحلول المحتملة تدور في رأسي مباشرة					
10	أنزعج وأقرف إذا عانقت أو حضنت أحد من غير أفراد أسرتي					
11	أشعر بالخزي لأنني أقوم بأعمال مخزية					
12	يزداد شعوري بالقرف كلما تذكرت أخطائي التافهة					
13	عندما أرى شيئاً أريده فأنني لا أفكر بشيء غيره					

	حتى أحصل عليه					
14	من أهم واجباتي أن أشارك الأخرين					
15	أستمتع لمجرد وجودي مع الناس					
16	أشعر بعدم الراحة في المواقف التي أتوقع أن تظهر عواطفي					
17	أحاول قدر المستطاع أن أبعد نفسي عن البكاء					
18	أحتفظ بالغضب بالمواقف التي تستحق الغضب					
19	أستطيع ان أتكيف مع الغضب الأخرين وكراهيتهم					
20	أستطيع أن أعبر بالقول أو الكتابة عن مشاعري وأحاسيسي لمن أحب					
21	حينما أرتبك أصف نفسي بالغباء والفشل					
22	أشعر بالكراهية تجاه بعض الأشخاص على الرغم من أنني لم أتعامل معهم					
23	يقولون لي الناس أنني أبالغ في ردود أفعالي					
24	حينما أتلقى عطف أو أستحسان فأن ذلك يدفعني للتساؤل عن مقصده الحقيقي من وراء عواطفه					
25	أجامل الناس حينما يستحقون المجاملة					
26	أبذل قصارى جهدي في أي عمل حتى ولو لم يراني أحد					
27	أثور وأغضب إذا تعرضت للشتم أو السباب					
28	لا أحكم على الأمور قبل أن أدرسها تماما					
29	أجامل ما يقوله الأخرون حتى إذا لا أتفق معهم					
30	أميل إلى التنافس مع الآخرين من أجل النجاح دون الصعود على حساب الآخرين					
31	حالتي المزاجية تجعلني أشعر بالقوة والكفاءة والتنافس					
32	أخاف من أشياء لا تدعو إلى الخوف لي في الواقع					
33	إذا سمعت أخبار سيئة قمت بها فإنني أتروى حتى أرى بنفسي نتيجة أفعالي					
34	أكون رقيق وحنون مع من أحبه					
35	أشعر بالراحة حينما أبادر بالسلام و التحية والتعبير عن الحب لآخرين					
36	أحتاج لآن يدفعني شخص ما ل أبدأ في أي شيء					
37	أستطيع أن أرتب أفكاري ومشاعري إذا واجهتني مشاكل					
38	إذا دفعني غضبي للأخطاء فأنني أجد الوسيلة التي لا تجعلني أخطأ					
39	في الحقيقة لا أحب أن يحكني لي الأخرين مشاكلهم					

40	الاحتفاظ والمثابرة لأقناع الأخرين بوجه نظري					
41	لا أستطيع أن أتوقف عن التفكير في مشاكلي					
42	إذا أصابني الإحباط فأنني أحاول الهدوء والاسترخاء حتى أعود إلى نشاطي					
43	أحتفظ بعواطفي ومشاعري لأعطيها لمن يستحقها					
44	أشعر بالسعادة لنجاح الأخرين وأقدم لهم التهاني					
45	أتعود أن أكتسب الأصدقاء بسرعة بحاجتي إليهم					
46	على الرغم من تغيير الأحوال إلى الأحسن إلى أنني لا أجد حل لمشاكلي					
47	أستطيع أن أجد الطريق إلى السعادة مهما ساءت الأحوال					
48	أشتري أشياء كثيرة لم أحتاج لشرائها بعد					
49	تشكل الغيرة جزء من حياتي					
50	أجد صعوبة في اختيار مواضيع مناسبة للحديث عندما أكون وسط مجموعة من الناس					
51	يطاردني شعور بالانحطاط والأذلال					
52	أرتبك لدرجة تفقدني صوابي إذا تأزمت الأمور					
53	أحرق أعصابي وأستنزف طاقتي حينما أنشغل بالأمور التافهة					
54	أحترم مشاعر وميول الأخرين حتى ولو كانت مختلفة عن مشاعري					
55	أستطيع أن أتعامل مع كل الناس صغار أو كبار من طبقات وأوساط مختلفة					
56	عندي شعور بالذنب على الرغم من استقامة أفعالي					
57	أغضب وأرتعب حينما تتعرض حياتي للتهديد أو الخطر					
58	أثور وأغضب أذا فشلت في الحصول على شيء أريده بأقصى سرعة ممكنة					
59	أراعي ظروف الأخرين إذا تغيرت مشاعرهم تجاهي بشكل مؤقت					
60	من السهل أن يقرأ الناس انفعالاتي على وجهي					
61	مهما أنجزت من أعمالي فإنني أشعر بالضيق لأنه كان أن أفعل أكثر من ذلك					
62	يحاصرني شعور بالحزن بدون سبب					
63	أحتفظ جيداً بشكلي الهادئ حتى لوكنت مضطربا					
64	أنصت وأستمع باهتمام لما يقوله الأخرين					
65	أتجنب النظر في عيون الآخرين عندما أتحدث إليهم					
66	حينما أفشل في عمل شيء فإن ذلك يعود لتقصيري وسوء تقديري للأمور					

67	تعودت على الاستسلام للتشاؤم					
68	أستطيع أن أنتقل من حال الحزن إلى حالة المرح بسهولة					
69	يهمني أن أكون المنتصر في أي نقاش مع الأخرين					
70	أعتقد بأن النجاح الفرد جزء من نجاح جماعته					
71	نقطة ضعفي الوحيدة إنني طيب ومسالم					
72	أغضب وأتململ لأبسط الأشياء					
73	أبكي وأنفعل إذا شاهدت أفلام ومسلسلات حزينة					
74	أشعر بالسعادة إذا نقلت مشاعر الحب والمودة من صديق أو(صديقة) لصديق آخر					
75	أتسبب في جرح مشاعر أصدقائي أثناء حديثي معهم					

الملحق (5) **يبين مقياس** الذكاء الوجداني **بصورته النهائية**

عزيزي الطالب. **عزيزتي الطالبة**:

أمامك مجموعة من العبارات التي تصف بعض أحوالك وتصرفاتك، والمطلوب أن تحدد إلى أي **درجة تنطبق عليك بعض العبارات . وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، ولذلك لا** توجد **إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،فأرجو منك قراءة العبارة بشكل جيد** ثم تقرر درجة انطباقها **عليك**، علماً بأن ذلك لأغراض البحث العلمي.

الجنس: ذكر ..... **أنثى** ..... **العمر:** .....

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1	حينما أكون منزعجا فأنني أستطيع أن أحدد بدقة تامة المشكلة التي أزعجتني					
2	عندما أشعر بالقلق فإنني لا أعرف السبب وراء قلقي					
3	أمتلئ بالنشاط والحيوية عندما تواجهني مشكلة تحتاج إلى حل					
4	أشعر بالراحة مع الناس العاطفين					
5	أتوتر عندما أشعر بأن أحوالي ليست على ما يرام					
6	تزداد دافعيتي وهمتي حينما أتوقع النجاح فيما سأقوم به					
7	حينما أسمع بوقوع شخص يهمني في مشكلة فإن العديد من الحلول المحتملة تدور في رأسي مباشرة					
8	أنزعج كلما تذكرت أخطائي التافهة					
9	عندما أريد شيء ما فإنني لا أتوقف عن التفكير في كيفية الحصول عليه					
10	من أهم واجباتي مشاركة الآخرين في أفراحهم أو أحزانهم					
11	أستمتع لمجرد وجودي مع الناس					
12	أشعر بالخوف وعدم الارتياح من أن يعرف الآخرون ما أشعر به					
13	أحاول قدر المستطاع أن أبعد نفسي عن البكاء					
14	أشعر بالغضب بالمواقف التي تستحق الغضب					
15	أستطيع أن أتفهم وأتقبل شعور الآخرين بالغضب والكراهية					
16	أستطيع أن أعبر بالقول أو الكتابة عن مشاعري وأحاسيسي لمن أحب					
17	أشعر بالضعف حينما أرتبك					
18	يعتقد الآخرون من حولي إنني أبالغ في ردود أفعالي					
19	عندما أشعر بعطف أحد ما فإنني أتساءل عن السبب الحقيقي من وراء عواطفه					

20	أبذل قصارى جهدي في أي عمل حتى ولو لم يراني أحد					
21	أغضب إذا تعرضت للشتم أو السباب					
22	أحكم على الأمور بعد دراستها من كافة الجوانب					
23	أجامل الآخرون في آرائهم وأفكارهم حتى ولو كنت لا أتفق معهم					
24	أميل إلى التنافس مع الآخرين من أجل النجاح دون الصعود على حساب الآخرين					
25	أكون لطيفاً وحنوناً مع من أحبه					
26	أشعر بالراحة حينما أبادر بالسلام و التحية والتعبير عن الحب لآخرين					
27	أستطيع تنظيم أفكاري ومشاعري إذا تعرضت للمشاكل					
28	عندما أغضب بسبب أخطائي فإنني أفكر في كيفية عدم ارتكابي للأخطاء مرة أخرى					
29	أحب أن يحكي لي الآخرون مشكلاتهم					
30	أجتهد لأقناع الآخرين بوجه نظري					
31	لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي					
32	إذا تعرضت لموقف محبط فأنني أسعى للهدوء والاسترخاء حتى أعود إلى نشاطي					
33	أحتفظ بعواطفي ومشاعري لأعطيها لمن يستحقها					
34	أشعر بالسعادة لنجاح الأخرين وأقدم لهم التهاني					
35	إنني سريع في اكتساب الأصدقاء عندما أحتاج إليهم					
36	على الرغم من تغيير الأحوال إلى الأحسن إلى أنني لا أجد حل لمشكلاتي					
37	أستطيع أن أجد الطريق إلى السعادة مهما ساءت الأحوال					
38	أشتري أشياء لا أحتاجها					
39	أجد صعوبة في اختيار مواضيع مناسبة للحديث عندما أكون وسط مجموعة من الناس					
40	أتوتر وأرتبك إذا تأزمت الأمور					
41	أحترم مشاعر وميول الأخرين حتى ولو كانت مختلفة عن مشاعري					
42	أستطيع أن أتعامل مع كل الناس صغار أو كبار من طبقات وأوساط مختلفة					
43	عندي شعور بالذنب على الرغم من استقامة أفعالي					
44	أتوتر إذا تعرضت حياتي للتهديد أو الخطر					
45	أتوتر إذا فشلت في الحصول على شيء أريده بأسرع وقت					
46	أراعي ظروف الأخرين إذا تغيرت مشاعرهم تجاهي لموقف ما					
47	من السهل أن يقرأ الناس الانفعالات على وجهي					
48	أشعر بالضيق إذا لم أنجز الأعمال التي يجب علي القيام بها					
49	يحاصرني شعور بالحزن بدون سبب واضح					
50	أحتفظ جيداً بشكلي الهادئ حتى لوكنت مضطربا					
51	أنصت وأستمع باهتمام لما يقوله الأخرين					
52	أتجنب النظر في عيون الآخرين عندما أتحدث إليهم					
53	حينما أفشل في عمل شيء ما فإن ذلك يعود لتقصيري وسوء تقديري للأمور					

54	أميل للتشاؤم في تفسيري للأحداث والمواقف					
55	أسعى للتفوق في أي نقاش مع الآخرين					
56	أعتقد بأن نجاح الفرد جزء من نجاح جماعته					
57	أشعر بالضعف لأنني طيب ومسالم					
58	أغضب وأتململ لأبسط الأشياء					
59	أبكي وأنفعل إذا شاهدت أفلام ومسلسلات حزينة					
60	أشعر بالسعادة عندما أقول لأحد ما أن الأخر يحبه					

الملحق(6) قائمة بالتعديلات التي قدمت من قبل السادة المحكمين لأدوات البحث.

الأستاذ المحكم	أداة الأمن النفسي	أداة الذكاء الوجداني
د. محمد صهيب مزنوق	حذف كلمات كثيراً –أحياناً- غالباً -عادة 1-أشعر بالوحدة غالباً حتى وأنا بين الناس 2-أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس 3- أقضي وقتاً كثيراً في القلق على المستقبل إعادة صياغة البنود التالية: 1- وضع أشعر بالإهانة بدلاً من أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة 2- وضع أشعر باليأس وقلة الحيلة بدلاً من أيأس وتهبط همتي بسهولة 3- أقلق على مستقبلي بدلاً من أقضي وقتاً كثيراً في القلق على المستقبل	1-حذف إشارات النفي: لا أحكم على الأمور قبل ما أدرسها جيداً 2-إعادة صياغة البنود التالية : 1- أبكي وأنفعل إذا شاهدت أفلام ومسلسلات حزينة بدلا من أبكي بسهولة وبدون سبب 2- أحتاج لتشجيع الأخرين لي حين أقوم بأي شيء بدلاً من أحتاج لان يدفعني شخص ما لأبد في أي شيء 3- أميل للتشاؤم في تفسيري للأحداث والمواقف بدلاً من تعودت على الاستسلام للتشاؤم
د. فادية بلة	1. التأكد من ثبات أو تغير الدرجة التائية والدرجة الخام اذا تم حذف أو إضافة بنود للمقياس 2-إعادة صياغة بعض البنود مثال : 1- أعتقد أن الآخرين يعاملونني معاملة جيدة بدلاً اعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة 3-أشعر بأنني تعرضت في حياتي للإهانة والاحتقار بدلاً من تعرضت كثيراً لاحتقار	1-الانتباه إلى توزع الدرجات في حال استخدام بعض عبارات النفي. 2-إعادة صياغة بعض البنود: أشعر بالإحباط بسبب بعض الناس بدلاً من يجعلني بعض الناس أشعر بالقرف من نفسي 3-أشعر بالضعف حينما ارتبك بدلا من أشعر بالغباء والفشل 4-احكم على الأمور بعد أن أدرسها جيداً بدلاً من لا أحكم على الأمور قبل لا أدرسها تماماً
د. رنا قوشحة	1-حذف كلمات كثيراً –أحياناً- غالباً - عادة مثال :1-في كثير من الأحيان 2-في أغلب الأوقات 3-أشعر أحياناً 4-تعرضت كثيراً	1-الاستناد إلى اختبار معير في البيئة السورية. 2-إعادة صياغة بعض البنود: أشعر بالاشمئزاز بدلا من أشعر بالقرف 3-حذف استطيع أن. 4-حذف لم أحتاج 5-حذف أعتقد بأن

	5-أشعر عموماً 2-حذف (ال) التعريف من العبارات المواقف. 3- تخفيض عدد البنود إلى (60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد 4-تغيير الدرجة الخام والدرجة التائية تبعاً لعينة البحث الحالي	6- تخفيض عدد البنود إلى (60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد
د. ياسر جاموس	حذف كلمات كثيراً -أحياناً- غالباً -عادة –دائما 2-تلافي تكرار البنود هناك بنود موجه للآخرين وبنود موجهة للذات 3- تخفيض عدد البنود إلى (50-60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد	الاستناد إلى اختبار معير في البيئة السورية.
د. رمضان درويش	حذف كلمات كثيراً –أحياناً- غالباً –عادة مثال: أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية أنا متفائل بصفة عامة افكر بنفسي كثيراً أخاف من المنافسة عادة 2- تخفيض عدد البنود إلى(60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد	إعادة صياغة بعض البنود : 1- أجامل الأخرين في أراءهم وأفكارهم حتى لو كنت لا اتفق معهم بدلاً من أجامل ما يقوله الأخرين حتى اذا لا أتفق معهم 2-أشعربالحزن بدون سبب واضح بدلاً من يحاصرني شعور بالحزن بدون سبب 3- إعادة صياغة بعض البنود: أشعر بالاشمئزاز بدلا من أشعربالقرف 4- تخفيض عدد البنود إلى(60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد
د. دانيا الشبؤون	1-حذف كلمات كثيراً –أحياناً- غالباً – عادة-أحياناً من العبارات التالية : أشعر غالبا-أنا على وجه العموم-أشعر بالوحدة غالباً-أتقبل عادة النقد-أشعر كثيراً- أنا متفائل بصفة عامة –أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان-أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات 2- إعادة صياغة البنود التالية: 1-أشعر بالارتياح من علاقاتي الاجتماعية بدلاً من اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح	إعادة صياغة بعض البنود: 1-أشعر بالخوف وعدم الراحة من أن يعرف الأخرين ما أشعر به بدلاً أشعر بعدم الراحة في المواقف التي أتوقع أن تظهر عواطفي 2-أشعر بالسعادة عندما أقول لاحد ما أن الأخر يحبه 3-أشعر بالحزن دون سبب واضح بدلاً من يحاصرني شعور بالحزن بدون سبب 4-إنني سريع في اكتساب الأصدقاء عندما أشعر بالحاجة إلى ذلك بدلاً من أتعود أن أكتسب الأصدقاء بسرعة بحاجتي إليهم 5- تخفيض عدد البنود إلى(60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد

	2-أشعر بالراحة عندما أكون لوحدي بدلاً من أجد الراحة اذا خلوت إلى نفسي 3-أشعر باليأس وقلة الحيلة بدلاً أياس وتهبط همتي بسهولة 4-أشعر بأنني تعرضت في حياتي للإهانة بدلاً من تعرضت كثيراً للاحتقار 5-- تخفيض عدد البنود إلى(55-60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد	6-حذف كلمات القرف وتعودت من البنود
د . خالد الضعيف	حذف كلمات كثيراً –أحياناً- غالباً -عادة أعادة صياغة البنود : 1-أملك عدد كبير من الأصدقاء المخلصين بدلاً من لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقين 2-أشعر بالقلق من أن تحدث مصيبة ما بدلاً من أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يتحمل وقوعه 3-أعتقد بأن الأخرين يعاملونني معاملة جيدة بدلاً من أعتقد ن الدنيا تعاملني معاملة طيبة 4-أشعر بعدم القدرة على التكيف في حياتي بدلاً من أشعر بعدم التوافق مع الحياة	إعادة صياغة بعض البنود: 1-أستطيع أن أتفهم أتقبل شعور الأخرين بالغضب والكراهية بدلاً من أستطيع أن أتكيف مع الغضب الأخرين وكراهيتهم 2-يعتقد الأخرين من حولي أنني أبالغ في ردود أفعالي بدلاً من يقولون لي الناس أنني أبالغ في ردود أفعالي 3-أشعر بالغضب عندما أتعرض لمواقف تثير الغضب لدى جميع الناس بدلاً من أحتفظ بالغضب بالمواقف التي تستحق الغضب
د. بسماء أدم	1--حذف كلمات كثيراً –أحياناً- غالباً - عادة مثال :1-في كثير من الأحيان 2-في أغلب الأوقات 3-أشعر أحياناً 4-تعرضتكثير اً 5-أشعر عموماً إعادة صياغة البنود التالية: 1-أشعر بالأسف والحسرة على نفسي عندما أكون في مواقف سيئة بدلاً من حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف و الإشفاق على نفسي 2-كنت طفل سعيد في طفولتي بدلاً طفولتي كانت سعيدة	إعادة صياغة بعض البنود: 1-أشعر بالسعادة عندما أقول لأحد ما أن الأخر يحبه بدلاً من اشعر بالسعادة اذا نقلت مشاعر الحب والمودة من صديق لصديق آخر 2-أشعر بالضيق مهما أنجزت من الأعمال لاعتقادي بأنه يجب علي القيام أكثر من ذلك 3-حذف الكلمات القرف وتعودت من العبارات 4- - تخفيض عدد البنود إلى(60) بند مع مراعاة توزيع الأبعاد

	3-أشعر بأنني إنسان محظوظ بدلاً أشعر عموماً بأن حظي حسن 4-أتصرف بطبيعتي وبدون تصنع عندما أتعامل مع الأخرين بدلاً من أدع الناس عادة يروننني على حقيقتي	

Damascus University

Faculty of Education

Department of psycholog

Psychological Security and Its Relationship to Emotional Intelligence

A ComparativeField Study between the Stages of Late Adolescence and Early Maturity on a Sample of Aleppo University Students- Idleb Branch

A Thesis Presented to obtain the Master Degree in DevelopmentalPsychology

Prepared by

Nebal Shaaban Al-awad

Supervision of

Dr. Rola Al-hafez

A teacher in the Department of Psychology

2013-2014

Abstractoin English:

Study Title : Psychological security and its relationship to emotional intelligence (field study comparison between late adolescence and early adulthood .) On a sample of students from the University of Aleppo (Idlib branch) .

Objectives of the Research , including the following:

• Determine the level of psychological sense of security among the individuals of the research sample .

• Determine the level of emotional intelligence among members of the research sample .

• Know the relationship between psychological security and emotional intelligence among members of the research sample , and at each stage (late adolescence and early adulthood) .

• Know the relationship between psychological security and emotional intelligence among members of the research sample between male and female students .

• Detect the differences between the average at scores of the individuals sample according to age variable and sex variable in the psychological security .

• Detect the differences between the average scores of the individuals sample according to age variable and sex variable in emotional intelligence .

• Detect differences among the members of the research sample in the psychological security between late adolescence and early adulthood according to variable sex.

• Detect differences among the members of the research sample in emotional intelligence between late adolescence and early adulthood according to sex variable .

Research Methodology : The researcher used the descriptive analytical method , as the best suited approach to achieve the objectives of the research ,sinceit enables the researcher to study the phenomenon in the natural positions of field and describeit accurately and expressit quantitatively , so that current research goal is to identify the relationship between the psychological security and intelligence as psycho aspects at the research sample (students of the University of Aleppo - Idlib branch) .

The Research Community and Sample: the research community is the students of the University of Aleppo (a branch of Idlib) in the academic year (2012-2013) , who are , according to stas cs of Aleppo Uni ve r si ty

(12025) students , pulled them according to stratified random sample amounted to (6 0 1) students , from (5 %) of the original members of the community , who represent the two phases of late adolescence and early adulthood .

Search Tools: the research relied on the following tools :

1. scal of psychological security / prepared by : Fahad Abdullah Dulaimi et al (1993) .

2 . scal of emotional intelligence / prepared by : Rasha Abdel Fattah Dedy (2005) .

Where both scales were presented to a group of gentlemen arbitrators also they haves been verified stheire through the use of appropriate statistical methods , to become valid for use in the current research .

Search Results:

• The existence of a correlation between the statistical significance of psychological security and emotional intelligence among members of the research sample .

• The existence of a correlation between the statistical significance of psychological security and emotional intelligence among members of the research sample in late adolescence .

• The existence of a correlation between the statistical significance of psychological security and emotional intelligence among members of the research sample in early adulthood .

• The existence of a correlation between the statistical significance of psychological security and emotional intelligence among male members of the research sample .

• The existence of a correlation between the statistical significance of psychological security and emotional intelligence among members of the research sample of females .

• There were statistically significant differences between the average scores of the sample individuals from late adolescence and the average score of the sample individuals from early adulthood on the scale of psychological security for the benefit of students in early adulthood .

• There were statistically significant differences between the average scores of the sample individuals from late early adolescence and the average score for members of the research sample of itsfoursab adulthood in the total score for the scale of emotional intelligence and dimensions that - represented by (deep self-awareness , and deep organization of emotion , and deep personal motivation, and deep emotional involvement) for the benefit of students in early adulthood .

• There are no statistically significant differences between the average

scores of the sample individuals in the psychological security attributable to sex variable.

• There were statistically significant differences between the scores of male and female average in emotional intelligence for the benefit of females .

• There were statistically significant differences between the average scores of male students in late adolescence and the average score for male students in early adulthood among members of the research sample in the psychological security for the benefit of early adulthood .

• There were statistically significant differences between the average scores of male students in late adolescence and the average score for male students in early adulthood among members of the research sample in emotional intelligence for the benefit of early adulthood .

• There were statistically significant differences between the average scores of female students in late adolescence and the average score for female students in early adulthood in the psychological security for the benefit of females in early adulthood .

• There were statistically significant differences between the average scores of females in late adolescence and the average score for females in early adulthood in emotional intelligence for the benefit of female students in early adulthood .